سلسلة دليل الجندي الرقم (٣)

يجوز تداوله خارج القوات المسلحة

مهارات القتال في المناطق المبنية



الطبعة الاولى – تشرين الاول ٢٠٠٩

دائرة التدريب

مديرية التدريب الاساسي والتعبوي

مركز العقيدة التعبوية

مهارات القتال في إلمناطق المبنية

دائرة التدريب
مديرية التدريب الاساسي والتعبوي
مركز العقيدة التعبوية

الطبعة الاولى – تشرين الاول ٢٠٠٩

وصايا للمقاتلين

- الطائفية مرض خطير يفتت وحدة العراق فتجنبها واعمل على مكافحتها .
- تذكر دائماً ان الارهاب يستهدف امن المجتمع فليكن دورك فاعلاً في القضاء عليه .
- التحزب في القوات المسلحة ظاهرة ممنوعة فليكن ولاؤك واخلاصك للعراق فقط .
- كن لطيفاً مع المواطنين ومثالاً للخلق الرفيع ، ولا تنس ان تكون حازماً في المواقف التي تتطلب ذلك .
- كـــن يقظاً ومستعداً باستمرار ولا تتهاون او تتكاسل عندما يكون الموقف هادئاً ، فالعدو يتربص بك وينتهز مثل هذه الفرص لينقض عليك .
- عهدنا بك ان تكون مثالاً للجندي المطيع من خلال التزامك بالضبط والاوامر العسكرية .
- التدريب الجيد هو مفتاح النصر في المعركة .
- لا تتردد باخبار آمرك المباشر بأية حركة مريبة او اشاعة مغرضة .
- حافظ على اسرار وحدتك كحفاظك على اسرار بيتك .
- اعمل بروح الجماعة وتعاون مع زملائك دائماً .
- اداء التحية مظهر من مظاهر الضبط العسكري ودليل الاحترام المتبادل بين منتسبي القوات المسلحة .
- اتبع الاسلوب الصحيح بمخاطبة زملائك وتجنب التخاطب بالكنى والالقاب .
- ارتد تجهيزاتك كاملة عندما تكون في الواجب فهي دليل على استعدادك القتالي وضبطك العسكري ، واظهر بالمظهر اللائق داخل وحدتك وخارجها .
- سلاحك شرفك فحافظ عليه .

شرف الولاء للجيش والوطن

١ . انا جندي عراقي ، انا مقاتل وعضو فعال في وحدتي ، اخدم الشعب والتزم بقيم الجيش .
٢ . انفذ المهام الموكلة لي ولن اقبل بالهزيمة ، لن انسحب ولن اترك رفيقاً مصاباً في ساحة المعركة .
٣ . البي الواجب اينما كان وفي أي وقت يطلب مني .
٤ . احافظ على لياقتي البدنية والذهنية واسعى دائماً لتطوير مهاراتي الفنية والقتالية .
٥ . ساكون صادقاً مع نفسي ورفاقي وقادتي .
٦ . لن اخذل رفاقي ووطني ولن امارس مايسيء الى سمعتي وسمعة وحدتي .
٧ . انفذ اوامر قادتي ولن اتردد ابداً .
٨ . ولائي الى وطني وشعبي ورفاقي .
٩ . انا حارس امين على راحة شعبي وتحقيق الامان له .
١٠. ادافع عن بلدي ولن اسمح للاعداء النيل من كرامته وحريته وسيادته ... فانا جندي عراقي .

جدول المحتويات

تمهيد

١ . لعل من ابرز الواجبات المحتملة التي يكلف بها جنودنا البواسل في الوقت الحاضر هو اقتحام اوكار الارهاب والخارجين على القانون ، وبما ان اغلب تلك الاوكار تقع ضمن المناطق المبنية والمأهولة بالسكان ، لذا فان تطبيق مباديء ومفاهيم القتال ضد عدو نظامي اوغير نظامي على حد سواء يتخذ من المناطق المبنية مسرحاً لعملياته يعد من الاهمية بمكان لتحقيق النصر عليه .

٢ . غالباً ما يتطلب القتال في المناطق المبنية مهارات قتالية ولياقة بدنية عالية واعداد نفسي جيد وقدرة على ضبط النفس والالتزام بمعايير حقوق الانسان والقانون الدولي ومعرفة كيفية التعامل مع السكان لكسب ولائهم وتعاونهم ، ان التدريب الراقي والممارسات والقيادة الكفوءة للآمرين والشعور بالمسؤولية واهمية الواجب كفيلة بانجاز المهمة باسرع وقت وبأقل ما يمكن من الخسائر والتضحيات .

٣ . جرى اعداد مواضيع هذا الدليل باسلوب مشوق وبسيط وتم تعزيزها برسوم واشكال توضيحية لكي يسهل على القارئ الكريم فهمها واستيعابها ، ونحن على ثقة كبيرة بان هذا الانجاز سيساهم في تطوير مقاتلي جيشنا الباسل ويكمل ما سبقه من سلسلة دليل الجندي ، آملين ان تصلنا آرائكم وملاحظاتكم وتحديد المواضيع التي ترتأون بحثها ونشرها في الاعداد اللاحقة على عنوان المركز الالكتروني (tdc_tr@yahoo.com) ... ومن الله التوفيق .

الفصل الاول
المهارات الاساسية

عـــام

١ . يعتمـد نجـاح القتـال فـي المنـاطق المبنيـة كليـاً علـى حـسن اسـتخدام حـضيرة المشاة ، وهذا الامر لايتحقق مـا لـم يتدرب ويمـارس كل فرد مـن افرادهـا علـى اساليب القتـــال في تلك المنـاطق كالحركة ، دخول الابنية وتطهيرهـا ، استخدام الرمانات اليدوية ، اختيار واستخدام مواضع الرمـي والدفاع تجـاه نيران العدو والغش والاختفاء ... الخ .

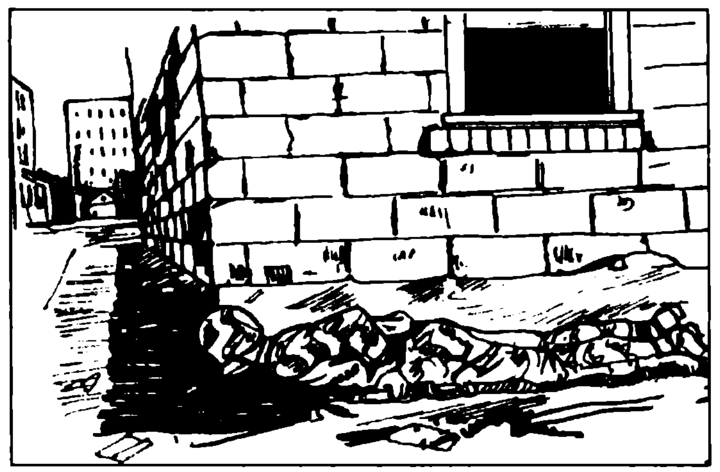
الحركة

٢ . تعتبر الحركة في المنـاطق المبنيـة من اولـى المهـارات الاساسيـة التـي يجـب ان يتقنهـا الجنـدي ، ويجـب عليـه الممارسـة علـى اسـاليب الحركـة حتـى تـصبح غريزيـــة لديه . لتقليل الخسائر والاصابات على المقاتل ان يتحرك بحيث :

أ . لايشكل شبحاً خلال حركته .
ب. يتجنب المنـاطق المفتوحة كالشوارع والازقة والحدائق العامـة .
جـ. ينتخب الموضع المستور التالي قبل الحركة اليه .
د . يخفي حركته كلما امكن بالاستفادة من الدخان والابنية والأنقاض .
هـ. ينتقل بسرعة من موضع لآخر دون اعاقة لنيرانه الساندة .
و . يبقى حذرا ومتأهباً للطوارىء .

الحركة حول زاوية البناية

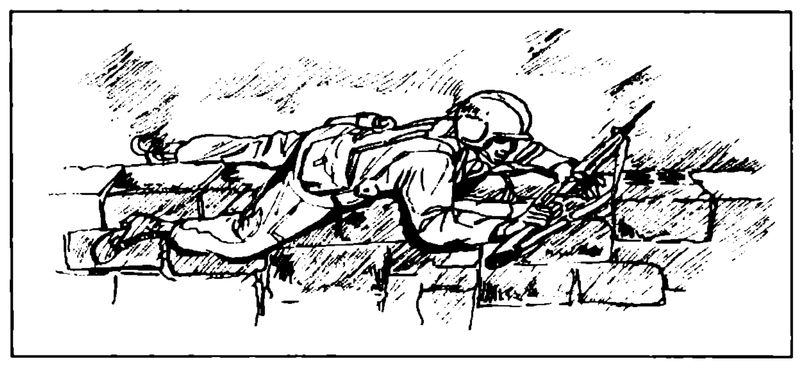
٣ . تعتبـر زوايـا الابنيـة مـن الامـاكن الخطـرة ، وعليـه لابـد مـن مراقبـة المنطقـة القريبة قبل تجاوزها . من اكثر الاخطاء شيوعاً التي يرتكبها الجندي عند زاوية البنايـة هو ان يـسمح لبندقيتـه بـالظهور امـــام الزاويـة وبـذلك يكـشف موضـعه للعدو ، كذلك اظهار رأسه بالارتفاع الذي يتوقع العدو ظهوره فيه . ان الاسلوب الصحيح للنظر حـول زاويـة البنايـة هو ان ينبطح الجنـدي علـى الارض واضـعاً سلاحه بجانبه ولايبرزه امام البناية ، وعليه ان يرتدي خوذته وان يبـرز رأسـه بمستوى الارض وبالقدر الكافي لرؤية ما حول الزاوية فقط .. الشكل رقم (١) .



الشكل رقم (١) النظر حول زاوية البناية

عبور الجدران

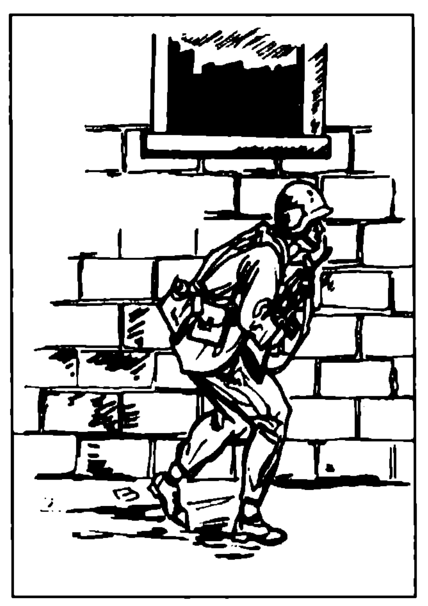
٤ . ينبغي اتقان الطريقة الصحيحة لعبور الجدار ، فبعد استطلاع الجهة الثانية من الجدار يتدحرج الجندي مسرعاً فوقه بحيث لا يكشف جسمه للعدو ... الشكل رقم (٢) .



الشكل رقم (٢) عبور الجدار

المرور عبر النافذة

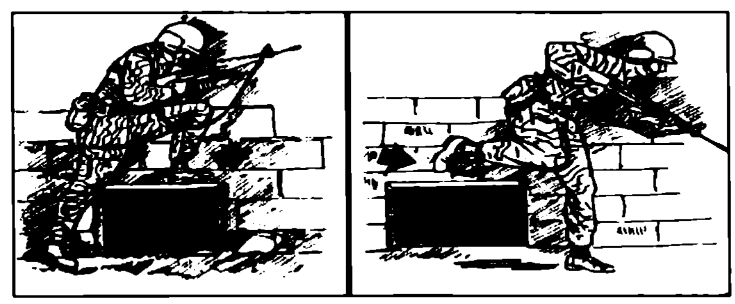
٥ . ان الاسلوب الصحيح لمرور الجندي عبر النافذة هو البقاء تحت مستواها بحيث لايتمكن العدو من مشاغلته الا بابراز جسمه وبذلك يكون عرضة للنيران الساندة ... الشكل رقم (٣) .



الشكل رقم (٣) المرور عبر النافذة

المرور عبر نافذة طابق تحت الارض

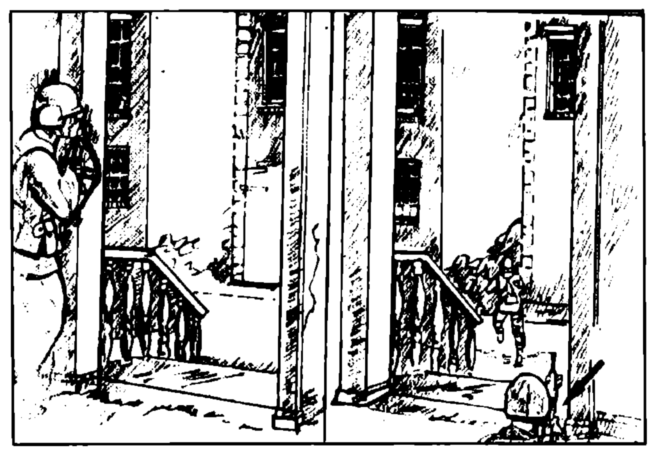
٦ . تتبع نفس اساليب المرور عبر نوافذ الطابق الاول عند المرور عبر نوافذ الطابق تحت الارض ، غير ان الخطأ الشائع في ذلك هو عدم ملاحظة النافذة اثناء الحركة . يتوجب على الجندي عدم المسير او الركض عبر نافذة الطابق تحت الارض لانه يشكل هدفاً جيداً للعدو المتواجد داخل البناية . ان الاسلوب الصحيح للمرور هو بقاء الجندي قريباً من جدار البناية والتخطي او القفز من فوق النافذة دون انكشاف رجليه ... الشكل رقم (٤) .



الشكل رقم (٤) المرور عبر نافذة الطابق تحت الارض

استعمال فتحات الابواب

٧ . يجب عدم استعمال فتحات الابواب عند الدخول والخروج من الابنية ، اذ غالباً ما يكون العدو قد سترها بالنار ، واذا كان لابد من استعمال الباب للخروج من البناية ، فيجب على الجندي ان يخرج بسرعة الى موضعه التالي مستتراً قدر الامكان بغية عدم تشكيل شبح ظاهر . تجري الحركة الى الموضع التالي بسرعة مع خفض الجسم (الشبح الواطيء) والاستفادة من النيران الساترة عند الخروج من فتحات الابواب ... الشكل رقم (٥) .



الشكل رقم (٥) الخروج من فتحة الباب

الحركة بموازاة البناية

٨ . قد يكون بالامكان احياناً استخدام الابنية نفسها كطرق للتقدم ، مما يترتب على الجنود والوحدات الفرعية الحركة خارج الابنية وفي تلك الحالة لابد من استخدام الدخان والنيران الساترة بكثافة لاخفاء الحركة ، كما يجب الاستفادة من الاستار المتيسرة قدر الامكان . الطريقة الصحيحة للحركة خارج البناية هي ان يسير الجندي ملاصقاً لجدار البناية مستفيداً من الظلال على ان لايشكل شبحاً ظاهراً وان يتنقل بسرعة الى الموضع التالي . يكون من الصعب على العدو المشاغلة من داخل البناية دون ان يكشف نفسه للنيران الساترة ، ومن الصعب عليه ايضاً اكتشاف الحركة ومشاغلتها اذا كان من مسافة بعيدة ... الشكل رقم (٦) .



الشكل رقم (٦) الحركة بموازاة البناية

عبور المناطق المفتوحة

٩ . يجب تجنب المناطق المفتوحة كالشوارع والازقة والحدائق العامة قدر الامكان ، وذلك لانها تشكل مناطق قتل لاسلحة العدو ، غير ان ذلك لا يعني استحالة عبور تلك المناطق ، حيث يمكن عبورها بأمان فيما لو التزم الجنود وآمرو الوحدات الفرعية ببعض القواعد الاساسية . من اكثر الاخطاء شيوعاً في عبور المناطق المفتوحة هو عبورها عبوراً قطرياً من نقطة الى اخرى ، اذ يعرض الجندي نفسه بذلك الى النيران المعادية لفترة طويلة جداً . ان الطريقة

الصحيحة للعبور هي استخدام الدخان بين الابنية لاخفاء الحركة . وعدم العبور قطرياً من النقطة (أ) الى النقطة (ب) ، كما في الشكل رقم (٧) ، بل على الجندي قطع المسافات القصيرة بين الابنية راكضاً ، ومن ثم الحركة على امتداد البناية البعيدة الى النقطة (ب) ، اذ يقلل بعمله هذا الوقت الذي يعرض نفسه فيه الى النيران المعادية .

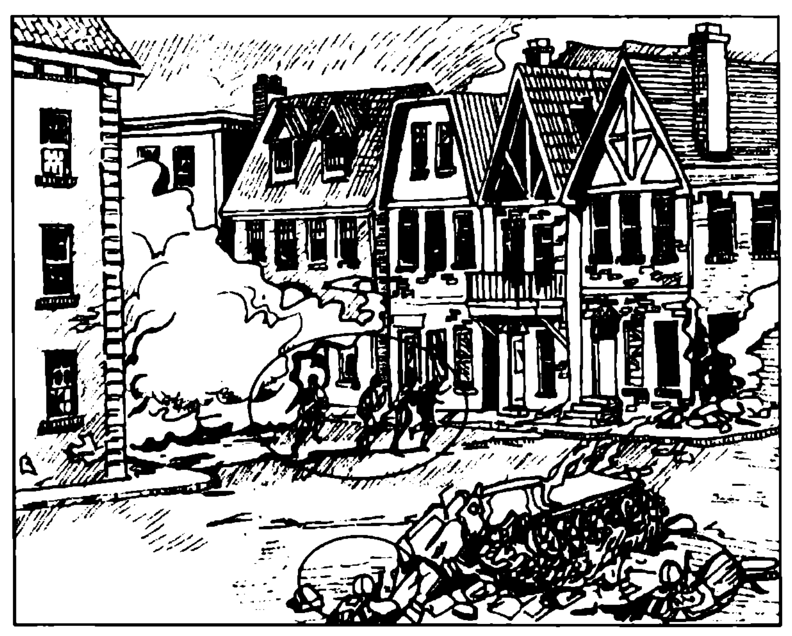


الشكل رقم (٧) انتخاب الموضع التالي

١٠. على الجندي استطلاع موضعه التالي قبل الانتقال اليه واختيار افضل موضع يوفر له الحماية والاختفاء ، كما عليه ان يختار الطريق الذي سيعقبه الى ذلك الموضع ، وان يكون خروجه من موضعه الحالي مستوراً ومخفياً . كما ان الحركة السريعة واستخدام الدخان والنار الساترة سوف تزيد من فرص بقائه على قيد الحياة . ان الطريقة المذكورة انفاً تقلل جداً من وقت التعرض الى نيران العدو المصوبة وتحرمه من التصويب الدقيق ، ولابد من استخدام الدخان لاخفاء التقدم عند اللجوء الى هذا الاسلوب من الحركة .

حركة مفرزة النار

١١ . تصعب حركة مفرزة النار من بناية الى اخرى او بين الابنية ، لانها تشكل هدفاً كبيراً اذا لم يتبع الاسلوب المتقن في الحركة . يتوجب عند الحركة من زاوية بناية معينة الى اخرى عدم الحركة عبر مساحة مفتوحة على انفراد ، بل ينبغي ان تؤلف مجموعة واحدة في حركتها ... الشكل رقم (٨) .



الشكل رقم (٨) حركة المجموعة الواحدة

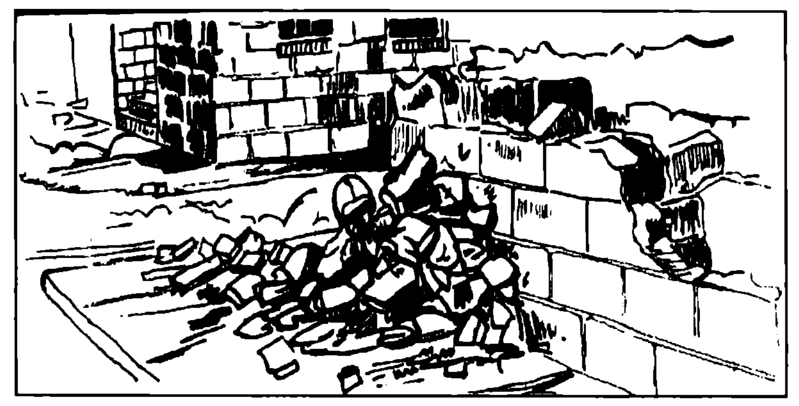
١٢. تشكل الحركة من حافة بناية الى حافة بناية اخرى صعوبة مشابهة لما ذكر ، وعلى مفرزة النار الاستفادة من جانب البناية للاستتار اثناء الحركة والمحافظة على مسافة تتراوح بين ٣ الى ٥ امتار بين جندي وآخر . يفضل الاتفاق على اشارة مسبقة للقيام بالاستدارة الى احد الجوانب (بالنسق) عند الحركة عبر فسحة مفتوحة الى البناية المجاورة ... الشكل رقم (٩) .



الشكل رقم (٩) الحركة الى البناية المجاورة

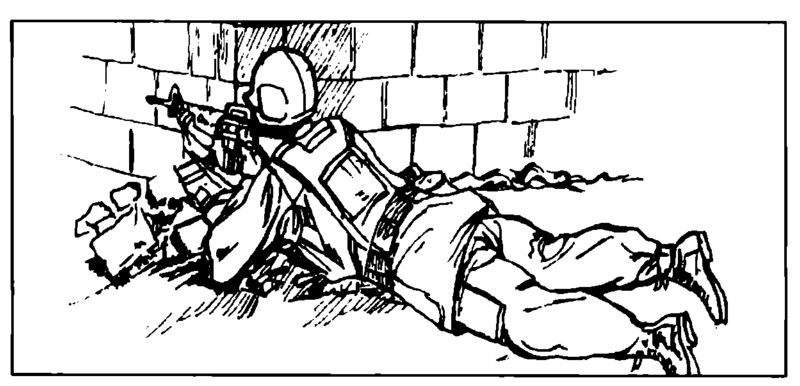
الحركة بين المواضع

١٣. عند الحركة من موضع لآخر ، على كل جندي ان يتأكد من تيسر النيران الساترة له ، وعند الوصول الى الموضع التالي يجب القيام بستر حركة الجندي الآخر واستغلال موضعه الجديد استغلالاً مؤثراً بحيث يتمكن من استخدام السلاح بحرية . من بين الاخطاء الشائعة التي يرتكبها الجندي عند اتخاذه موضع الرمي هو الرمي من فوق الستر مما يؤدي الى كشف نفسه ويشكل شبحاً امام البناية التي وراءه وهدفاً واضحاً للعدو . ان الاسلوب القويم للرمي من موضع مستور هو الرمي من احد جوانبه ... الشكل رقم (١٠) .



الشكل رقم (١٠) الرمي من موضع مستور

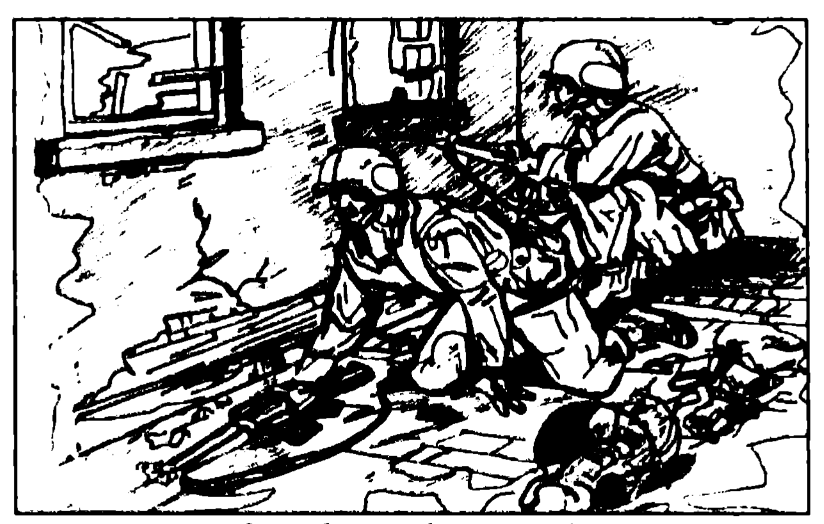
١٤. من الاخطاء الشائعة الاخرى هو استعمال اليد اليمنى للرمي حول الزاوية اليسرى للبناية ... الشكل رقم (١١) .



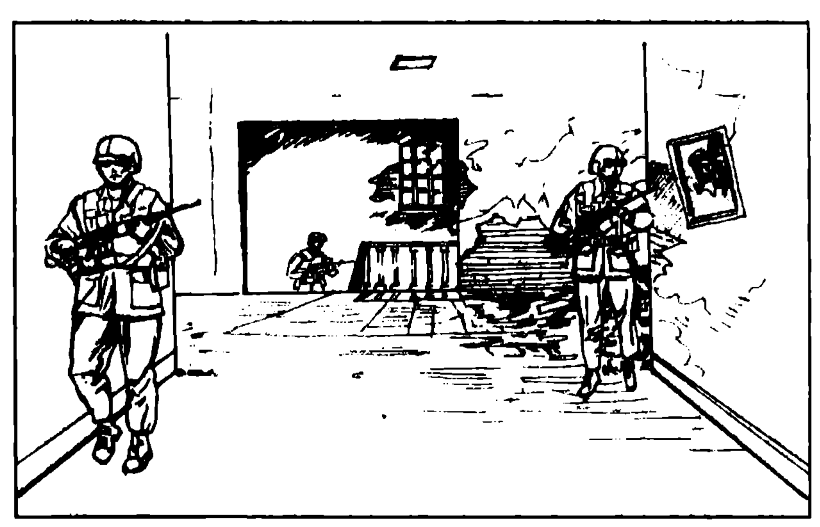
الشكل رقم (١١) الرمي حول البناية من الكتف الايسر

<u>الحركة داخل الابنية</u>

١٥. يجب ان يتجنب الجنود كشف انفسهم من خلال النوافذ والابواب عند الحركة داخل الابنية ... الشكلان رقم (١٢ ، ١٣) .



الشكل رقم (١٢) الحركة داخل بناية معرضة للهجوم



الشكل رقم (١٣) الحركة في ممرات الابنية

مصائد المغفلين

١٦. غالباً ما يقوم العدو بوضع مصائد المغفلين في نوافذ وابواب البنايات ، لذا ينبغي على الجنـــود تجنب استعمال مقابض الابواب والقيام برمي صلية قصيرة ، ومن ثم رفس الباب لفتحه . في حالة العثور على مصائد المغفلين يجب تأشيرها ثم الاخبار عنها وتخطيها .

استعمال الرمانات اليدوية

١٧. قبل الدخول الى كل غرفة من غرف البناية يجب سحب مسمار الامان من الرمانة اليدوية ورميها داخل الغرفة ، وهنا لابد من الحذر من الجدران والارضيات قليلة السمك وتجنب اصابة الجنود الموجودين خارج الغرفة بشظايا تلك الرمانات .

١٨. يجب الدخول الى الغرفة حال انفلاق الرمانة اليدوية ، وعلى الجندي الذي يدخل الغرفة اولاً ان يسند ظهره الى اقرب حائط ، بحيث يتمكن من مشاهدة من في الغرفة ومشاغلة اي هدف يراه بصليات نارية قصيرة . يقوم الجندي الثاني بحماية الجندي الاول داخل الغرفة ... الشكل رقم (١٤) .



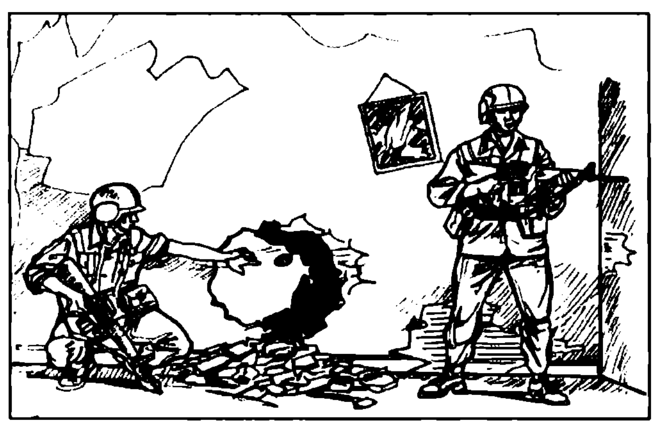
الشكل رقم (١٤) اسلوب دخول الجندي الأول للغرفة

اشارات التنبيه

١٩. تعتبر وسائل التنبيه الصوتية والاشارات اليدوية وسائل مهمة جداً لحضائر الصولة وعناصر الاسناد على حد سواء ، اذ يتوجب دوماً تنسيق العمل بالاشارات اليدوية اذا كان الموقف يتطلب الصمت ومباغتة العدو ، كما ان التنبيه بالصوت ضروري عند عدم تبادل الروية بين عناصر الصولة وعناصر الاسناد خاصة عند الدخول والخروج من الغرف او صعود ونزول طوابق البناية ، فبعد اكمال تطهير اية غرفة من الغرف يجب ان تنادي جماعة التطهير بعبارة (خالية) بغية اشعار جماعة الاسناد بذلك ، وان تنادي (صاعدين او نازلين) عند تسلق او نزول سلم البناية الداخلي او الخارجي .

استخدام الفتحات الجدارية

٢٠. الفتحات الجدارية هي فتحات بقطر نصف متر تقريباً يجري انشاءها عند تعذر الدخول من الابواب خاصة الرئيسية منها وعند احتمال وجود مصائد المغفلين فيها ، وكما في دخول الغرف من الابواب لابد من القاء رمانة يدوية من الفتحة الجدارية قبل دخول الغرفة ... الشكل رقم (١٥) .



الشكل رقم (١٥) الدخول من خلال فتحة الجدار

اساليب الدخول

٢١. على الجندي ان يقلل من تعريض نفسه لنيران العدو عند الدخول الى البناية وذلك باتباع ما ياتي :

أ . انتخاب نقطة الدخول قبل الحركة الى البناية .
ب. تجنب النوافذ والابواب .
جـ. استخدام الدخان عند حركته الى البناية .
د . استخدام المفرقعات او نيران القاذفات والدبابات والوسائل الاخرى لعمل مداخل جديدة .
هـ . القاء رمانات يدوية قبل الدخول .
و. الدخول فور انفلاق الرمانة اليدوية .
ز . اسداء النار الساترة للجندي قبل دخوله البناية .

تطهير البناية

٢٢. يعتبر تطهير البناية ابتداءاً من الطابق الاعلى نزولاً الى الطابق الاسفل افضل اسلوب عند ملائمة الارض والموقف التعبوي ، اذ من السهل تطهير البناية او الدفاع عنها من الطابق الاعلى ، حيث ان الجاذبية الارضية وتصميم البناية يسهلان القاء الرمانات والانتقال من طابق الى آخر . ان العدو المدافع الذي يجبر على الصعود الى الطابق الاعلى سيقاتل بضراوة دفاعاً عن حياته او سيختار الانتقال الى سطح البناية ، بينما قد يحاول العدو الذي اجبر على النزول الى الطابق الارضي بالانتقال الى بناية اخرى وبذلك يعرض نفسه الى النيران من خارج البناية .

الصعود الى الطوابق العليا

٢٣. هناك وسائل مختلفة يمكن استخدامها للوصول الى الطابق الاعلى او الى سطح البناية ، كالسلالم ، المرازيب ، الاشجار الملاصقة للبناية ، السمتيات ، سطوح وشبابيك الابنية المجاورة . بامكان جندي واحد في بعض الحالات الصعود على كتفي جندي آخر للوصول الى الطابق الاعلى . كما يمكن استخدام الحبال للتسلق بربط كلاب (خطاف) في نهاية الحبل والقاءه الى الاعلى ثم التسلق بعد ان يثبت جيداً .

اسلوب الكلاب (الخطاف)

٢٤. ينبغي اختيار كلاب وحبل يتحملان ثقل الجسم ويسهل حملهما والقاؤهما لمسافة مناسبة للامساك بحافات الجدران والنوافذ . ان عمل انشوطات في الحبل بمسافة قدم واحد بين انشوطة واخرى يساعد على التسلق بسهولة اكبر ... الشكل رقم (١٦) .



الشكل رقم (١٦) القاء الكلاب لمدى قصير

٢٥. عند القاء حبل التسلق ، على الجندي ان يقف قريباً من البناية قدر الامكان . لانه كلما كان بعيداً عنها كلما زاد احتمال تعرضه لنيران العدو ، وان تكون قوة الالقاء كافية لايصال الحبل الى المكان المطلوب . يتم الامساك باحدى اليدين بالكلاب مع عدد قليل من لفات الحبل والامساك باليد الاخرى بما تبقى من الحبل على شكل لفات سائبة . يلقى الكلاب بعناية وانتظام الى الاعلى ، مع ارخاء ماتبقى من الحبل في اليد الثانية . يجب التأكد من تثبيت الكلاب قبل التسلق من خلال سحبه الى احدى زوايا النافذة ، كما ينبغي تجنب المرور من امام نوافذ الطوابق السفلى اثناء التسلق للاعلى .

اساليب التسلق الاخرى

٢٦. عند الاضطرار الى تسلق الجدار اثناء التعرض للنيران المعادية يجب استخدام الدخان لاعماء العدو والقيام بحركات تمويه من خلال افتعال فعاليات تضليلية في مكان آخر لصرف انتباه العدو عن المكان الحقيقي للتسلق ، كما ينبغي عند

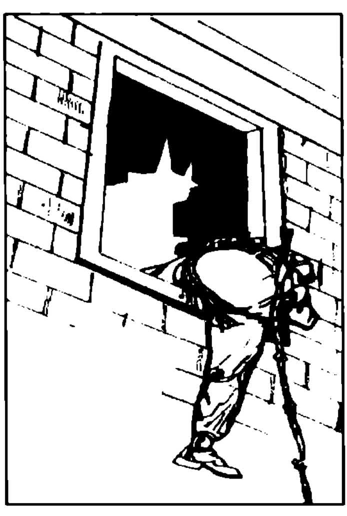
استخدام الدخان الاخذ بنظر الاعتبار اتجاه الريح لضمان تحقيق افضل فائدة منه .

٢٧. يجب ستر حركة الجنود بالنيران المناسبة اثناء تنقلهم من بناية الى اخرى او اثناء تسلقهم الجدران ، لان وجود المساحات المفتوحة بين الابنية توفر ساحات رمي جيدة للعدو ، كما ان الجندي الذي يتسلق الجدار الخارجي للبناية يكون عادة واهناً تجاه النيران المعادية ، لذا فان الضرورة تدعو الى اسكات نيران العدو خاصة قناصته قبل المباشرة باية فعالية... الشكل رقم (١٧) .



الشكل رقم (١٧) تطهير قناصة العدو بالقاذفة

٢٨. يتوجب على الجندي المتسلق لجدار خارجي تجنب تعريض نفسه لنيران العدو من النوافذ وذلك بقذف رمانة يدوية داخل الغرفة قبل التسلق من امام نافذتها ، ويجب ارخاء مسامير امان الرمانات التي ستلقى خلال التسلق لكي يتمكن الجندي من قذفها بيد واحدة . بعد قذف الرمانة داخل الغرفة يجري ادخال الرأس اولاً وتفحص الغرفة قبل دخول الجسم كاملاً ، غير ان الطريقة المفضلة هي وضع رجل واحدة فوق الحافة السفلى للنافذة ومن ثم التسلق الى داخل الغرفة جانبياً ... الشكل رقم (١٨) .



الشكل رقم (١٨) دخول النافذة

الهبوط السريع بالحبال

٢٩. يعتبر الهبوط السريع بالحبال احد الاساليب التي يتبعها الجنود للنزول من سطح بناية عالية الى داخل النافذة عن طريق ربط الحبل في منتصف الجسم . ينبغي التأكد من ان طول الحبل يكفي للوصول الى الارض وان الحبل مربوط بعناية ، كما يجب وضع وسادات في نقطة احتكاك الحبل لتجنب انقطاعه .

الهبوط باستخدام حزام المقعد

٣٠. يستخدم في هذا النوع من الهبوط حلقة خطف سريعة الربط توصل بحبل رفيع يربط حول منطقة الورك من الجسم . تعتبر هذه الطريقة من الطرق السريعة للهبوط من اعلى البنايات والطائرات السمتية . يجب ادخال قميص البدلة داخل السروال قبل ربط حلقة الخطف وحبل الرفع ، وذلك لتجنب التفاف النهايات السائبة للقميص داخل حلقة الخطف . اتبع الخطوات التالية لعمل حزام المقعد ... الشكل رقم (١٩) :

أ . ضع مركز حبل الرفع حول الورك مقابل اليد الموقفة .

ب. تأكد من ان الحبل يحيط بالخصر مع الاحتفاظ بمركز الحبل حول الورك .

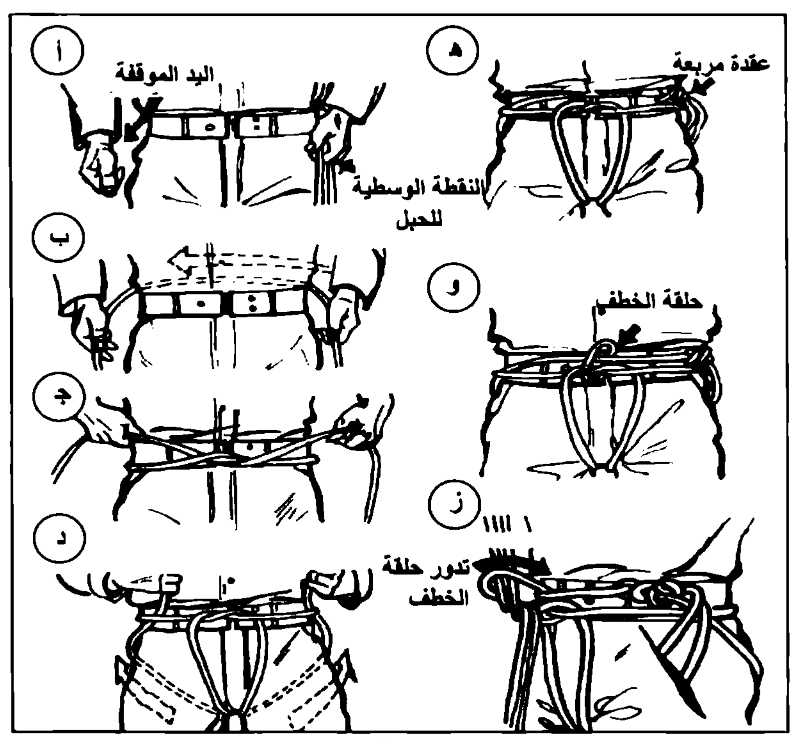
جـ. اعمل عقدة بسيطة امام الجسم .

د . ادخل طرفي الحبل بين الساقين من الامـام الـى الخلـف ، ثم حـول السـاقين ، بعدها ضعه تحت انشوطة الخصر .

هـ. اربط طرفي الحبل بعقدة مربعة وبنصفي لفتين على الجانب المقابل من اليد الموقفة وضع الطرفين السائبين للحبل داخل جيب السروال .

و . ضـع حلقـة الخطف خـلال الحبـل المنفـرد المحيط بالخصر وخـلال الحبلـين اللـذين يـشكلان العقـدة البسيطة . يجب ادخـال حلقـة الخطف بحيث تكـون الفتحة الى الاسفل ومتجهة الى البطن (للامان) .

ز . دوّر حلقة الخطف نصف دورة ، بحيث تكون فتحتها الى الاعلـى ومنفتحـة بعيداً عن الجسم .



الشكل رقم (١٩) كيفية عمل حزام المقعد

٣١. لاجراء الهبوط السريع لابد من ارتداء القفازات الجلدية والوقوف الى جهة واحدة من الحبل . عند استعمال اليد اليمنى كموقف يجب الوقوف الى الجهة اليسرى من الحبل ، وعند استخدام اليد اليسرى كموقف يجب الوقوف الى الجهة اليمنى من الحبل .

٣٢. قبل النزول لابد من ازالة اي ارتخاء زائد في الحبل مابين حلقة الخطف ونقطة الارتكاز مع دفع الحبل الى الاسفل وادخال الحبل ثانية داخل الحلقة (تؤدي هذه العملية الى التفاف الحبل حول الحافة المتصلة من حلقة الخطف مما يمنعها من اعاقة نفسها اثناء توتر الحبل ولابد من لف الحبل مرتين عند استخدام حبل منفرد) ، بعد ذلك يتوجب على الجندي ان يقف مواجهاً لنقطة الارتكاز ، ثم التراجع الى الوراء بعناية نحو حافة البناية ، مع الميل بزاوية قائمة تقريباً مع سطح البناية (وهذا ما يطلق عليه بالوضع L) . وهنا لابد من اعطاء اشارة عند الهبوط سواء بالصوت او باشارة اخرى متفق عليها اذا كان الموقف يتطلب الصمت ... الشكل رقم (٢٠) .



الشكل رقم (٢٠) النزول باستخدام حزام المقعد على شكل حرف L

٣٣. تستعمل اليد العليا اثناء الهبوط كدليل ، بينما تستعمل اليد السفلى كموقف ويحتفظ بها الى الوراء وفوق الورك قليلاً . تتم عملية التوقف باغلاق اليد وضغط الحبل على الجسم . يستمر الجندي بالهبوط والنظر الى الارض من فوق اليد الموقفة . اذا اراد الجندي الهبوط بسرعة عليه ان يهبط على الحائط بقفزات ، مع ابقاء اليد الموقفة ممتدة نحو الارض ، وعند هبوط آخر جندي يقوم بسحب الحبل على احد الجوانب بعناية لمنع ارتفاعه عن الارض واعاقة حركته مع ملاحظة عدم الوقوف تحت الحبل اثناء سقوطه .

<u>الدخول الى الطوابق السفلى</u>

٣٤. يجب تطهير الابنية من الاعلى الى الاسفل قدر الامكان ، الا انه قد يتعذر دخولها من الطوابق العليا لاحتمال وضع مصائد المغفلين فيها وسترها بالنار المعادية ، وعليه يتم دخول البناية من طابقها السفلي بعمل فتحات بالجدران باستخدام المفرقعات ، المدفعية ، الدبابات ، والاسلحة المضادة للدبابات او ما شابه ذلك . يتطلب الأمر الدخول بسرعة داخل البناية للاستفادة من تاثير الانفجار والصدمة . في الابنية التي لايمكن الدخول اليها الا من خلال النوافذ او الابواب لابد من اتخاذ التحوطات الاضافية قبل الدخول ، اذ يتوجب ستر فتحة النافذة او الباب بالنار والتأكد من خلوها من مصائد المغفلين .

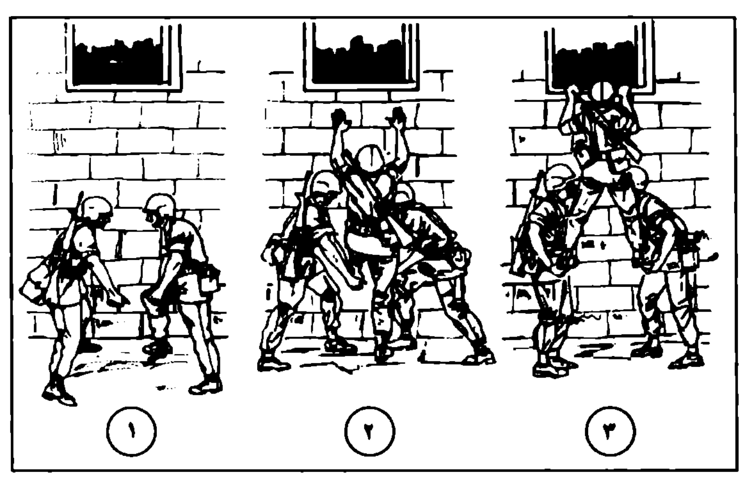
٣٥. يتوجب على الجندي قبل دخوله البناية رمي رمانة يدوية من خلال المدخل الجديد لتعزيز تأثيرالانفجار الاول ، مع ملاحظة تاثير العصف على البناية والابنية المجاورة لها ، واذا كان من المحتمل نشوب حريق فلابد من التنسيق مع الوحدات المجاورة وأخذ الموافقات اللازمة قبل المباشرة بالعملية . قد يؤدي العصف الى هدم البناية المشيدة بالاخشاب ، اما البنايات المشيدة بالطابوق او الخرسانة ، فيجب توجيه النيران الساترة بعيداً عن زواياها او النقاط الواهنة فيها اذا اريد المحافظة عليها دون اضرار . تتبع الاساليب التالية للدخول الى الطوابق السفلى :

أ . <u>الرفع من قبل جنديين بدون مسند</u> . ويكون كالآتي :

اولاً. يقف جنديان احدهما مقابل الآخر وينحنيان قليلاً ويضع كل منهما يده باليد الاخرى بحيث تتشابك الاصابع .

ثانياً. يضع الجندي الثالث قدمه في الايادي المتشابكة للجنديين الآخرين .

ثالثاً. يرفع الجنديان الجندي الثالث الى نافــذة البناية .. الشكل رقم (٢١) .

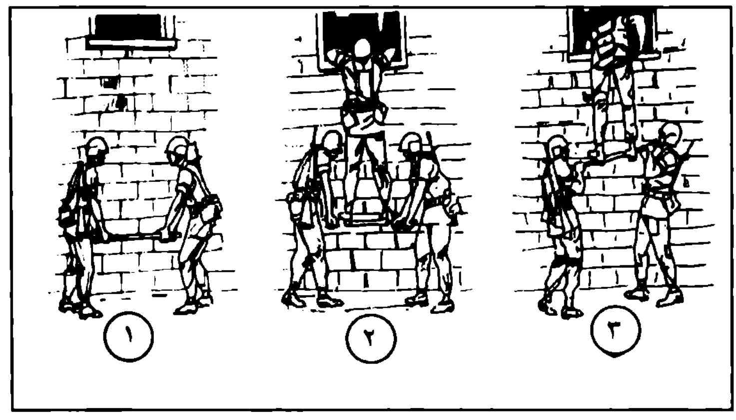


الشكل رقم (٢١) الرفع بجنديين وبدون مسند

ب . الرفع بجنديين ومسند . ويكون كالآتي :

اولاً . يواجه جنديان احدهما الآخر ويمسكان بمسند (لوحة او قضيب) .

ثانياً . يقف جندي ثالث على المسند ، ثم يرفع الجنديان المسند الى الاعلى ليتمكن الجندي الثالث من دخول النافذة . الشكل رقم (٢٢) .

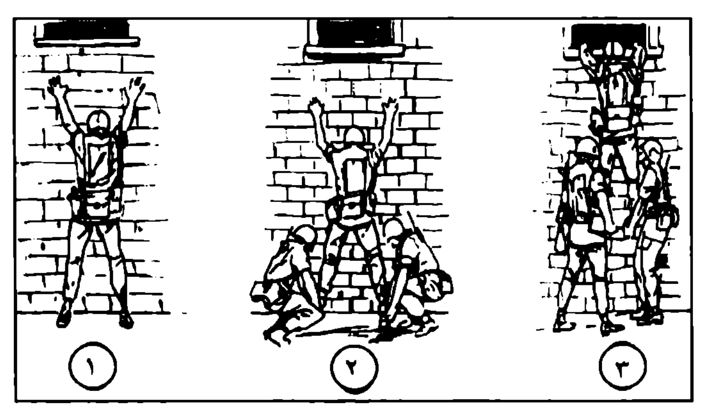


الشكل رقم (٢٢) الرفع بجنديين وبمسند

جـ. الرفع بجنديين مع رفع الكعبين . يكون اسلوب الرفع كالآتي :

اولاً. يقف الجندي المراد رفعه مواجهاً للبناية وراحتا يديه على الحائط وقدماه بعيدتان عن البناية بمسافة قدمين ومرفوعتي الكعبين .

ثانياً. يقوم جنديان يقابل احدهما الآخر وايديهما متشابكة بالانحناء ومسك الجندي الثالث من الكعبين وبحركة سريعة واحدة يرفع الى الاعلى الى داخل فتحة الدخول ... الشكل رقم (٢٣) .



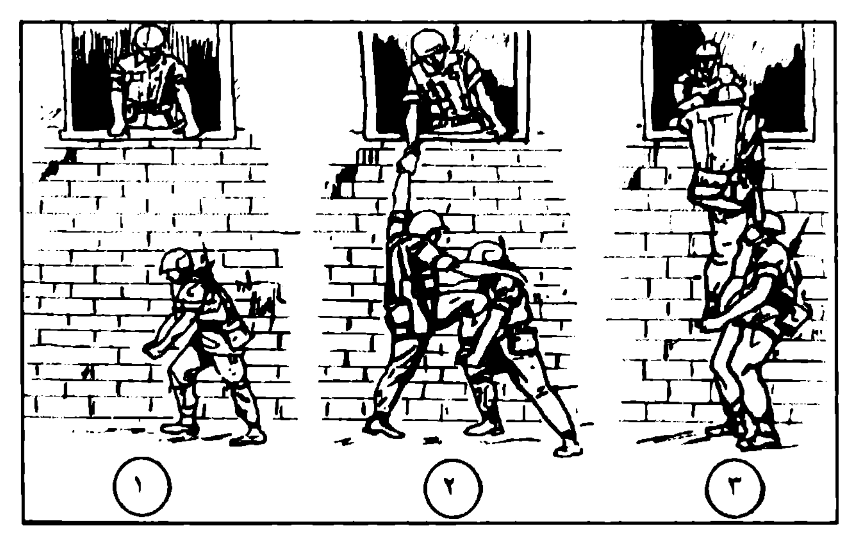
الشكل رقم (٢٣) الرفع بجنديين مع رفع الكعبين

د . الرفع من قبل رجل واحد . يكون الرفع كالآتي :

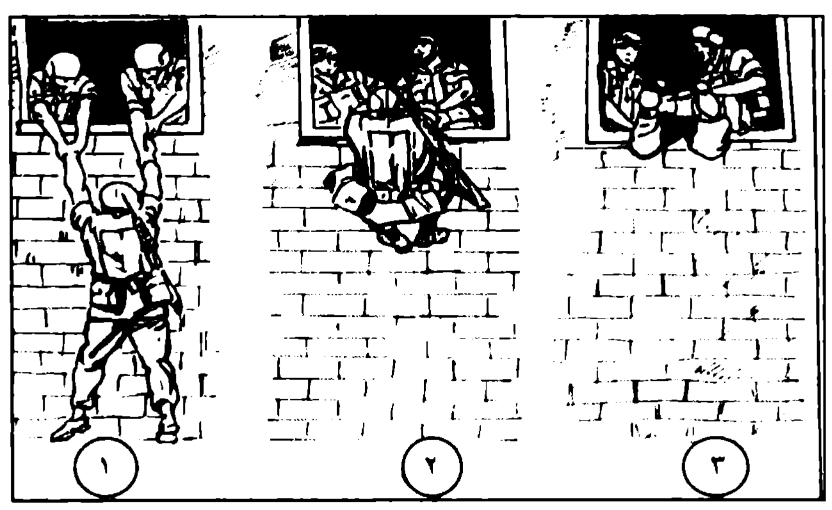
اولاً. يقف احد الجنود سانداً ظهره او جانبه الى البناية مع تشابك يديه .

ثانياً. يقوم الجندي الآخر بوضع قدميه في يدي الجندي الواقف ويرفع نفسه الى الاعلى للوصول الى النافذة ، بالامكان سحبه من قبل جندي آخر من داخل النافذة ... الشكل رقم (٢٤) .

هـ . اسلوب السحب المزدوج . عند وجود جنديين داخل البناية فبامكانهما مساعدة الجنود الآخرين من الدخول الى البناية عن طريق سحبهم الى الداخل ... الشكل رقم (٢٥) .



الشكل رقم (٢٤) الرفع من قبل جندي واحد



الشكل رقم (٢٥) اسلوب السحب المزدوج

استخدام الرمانات اليدوية

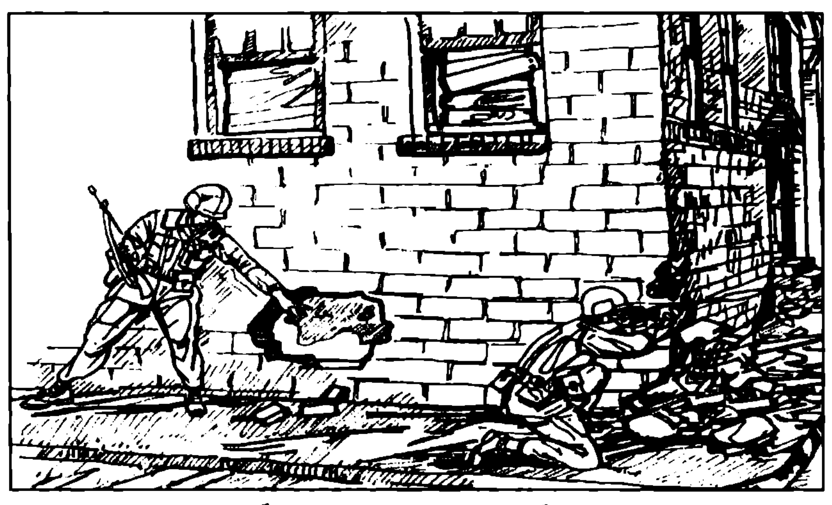
٣٦. يتطلب القتال في المناطق المبنية استخداما كبيرا للرمانات اليدوية ، وذلك لضرورة تطهير كل غرفة من غرف الابنية قبل دخولها . يجري قذف الرمانات باليد اليمنى او باليد اليسرى باتباع احد الاسلوبين (القذف العالي من فوق الكتف او القذف الواطي) ... الشكل رقم (٢٦ ، ٢٧) ، وفي كلتا الحالتين يجب الانتظار نحو ثانيتين قبل قذف الرمانة من وقت سحب مسمار الامان بغية عدم افساح المجال للعدو لرفع الرمانة والقائها ثانية . ينبغي ان يقف الجندي الرامي بجوار البناية لتامين الستر له ... الشكل رقم (٢٨) ، كما يجب ان تكون هناك منطقة معينة مسبقا للاحتماء بها في حالة عدم دخول الرمانة من فتحة البناية وسقوطها على الارض ثانية . بعد ان يجري قذف الرمانة الى داخل البناية يتوجب على مفرزة الصولة الحركة بسرعة واقتحام البناية .



الشكل رقم (٢٦) قذف الرمانة من فوق الكتف الى الطوابق العليا



الشكل رقم (٢٧) قذف الرمانة الواطئ من خلال النافذة والاستتار بجوار البناية



الشكل رقم (٢٨) الاستتار بجانب البناية

٣٧. تؤثر المواد التي شيدت بها البناية على استخدام الرمانات اليدوية ، فاذا كانت الجدران غير سميكة كالجدران الخشبية والالواح الجبسية فان شظايا الانفجار قد تخترق تلك الجدران وتصيب الرامي نفسه ، لذا يتوجب على الجندي الانبطاح ارضاً على ان تكون الخوذة باتجاه منطقة الانفجار ، او الابتعاد عن تلك الجدران الى مكان اكثر اماناً . يمكن استخدام البندقية فاز لقذف رمانات المهداد لكونها اكثر دقة من رمي الرمانات يدوياً .

٣٨. عندما يكون الباب هو المدخل الوحيد للغرفة يتوجب على الجنود الحذر من نيران العدو المتواجد بداخلها ومن مصائد المغفلين . يمكن فتح الابواب بواسطة اليد ، او الرفس بالقدم ، او بالرمي ، او باستخدام الادوات المناسبة . عند فتح الباب بواسطة اليد يجب ان تتم العملية من قبل جنديين بحيث يقف كل منهما قريباً من فتحة الباب ، اما عند فتح الباب بالرفس يقف الجندي الاول جانباً بينما يقوم الجندي الآخر برفس الباب...الشكل رقم (٢٩) .



الشكل رقم (٢٩) فتح الباب بالرفس

٣٩. بعد فتح الباب يجري القاء رمانة يدوية داخل الغرفة ، وحال انفجارها يقتحم الجنود الغرفة بسرعة مع رمي صليات قصيرة . اذا كان هيكل الباب قوياً لا يمكن فتحه بالرفس فعندئذ يفتح بالرمي او يكسر بالفاس او الهيم ويتبع نفس السياق اعلاه عند الدخول .

٤٠. هنالك طريقة اخرى لاقتحام الغرفة هي فتح ثغرة في جدارها باستخدام المفرقعات ، وعند الانتقال من غرفة الى اخرى من خلال الفتحات الجدارية يتبع السياق المنوه عنه سابقاً بالاضافة الى ضرورة الاستتار بالاستفادة من ارضية الغرفة او الجدار القريب من الفتحة .

٤١. ينبغي تطهير الدرج قبل الصعود الى الطوابق العليا ، حيث يقوم الجندي الاول بالبحث عن مصائد المغفلين ، ومن ثم يقوم بالقاء رمانة يدوية الى اعلى الدرج . بعد انفجار الرمانة الاولى يجب القاء رمانة اخرى في ممر الطابق الاعلى خلف سياج الدرج لمعالجة العدو المحتمل تواجده فيه . ان الاسلوب الملائم لهذا الموقف هو استخدام الدرج ستراً ، ومن ثم القاء الرمانة اليدوية بحذر كي لا ترتد او تتدحرج ثانية ... الشكل رقم (٣٠) .



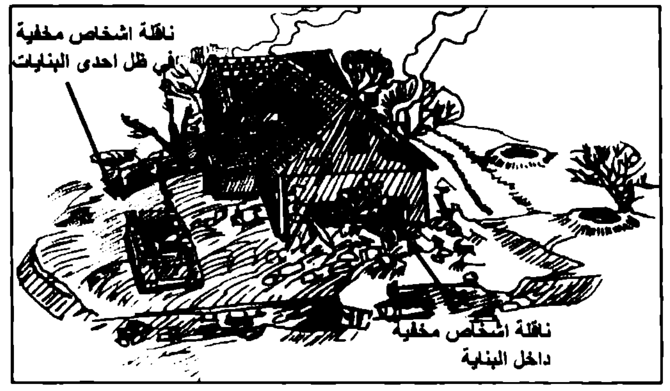
الشكل رقم (٣٠) القاء الرمانة الى اعلى الدرج

٤٢. بعد تطهير الدرج تندفع مفرزة التطهير الى الطابق الاعلى لتطهيره متبعة نفس الطريقة السابقة ، ومن ثم النزول لتطهير الطوابق الوسطى والسفلى .
٤٣. ينبغي مراعاة ما يلي عند استخدام الرمانات اليدوية :
أ . كبسلة الرمانة باتقان لتجنب خطر انفجارها .
ب . رفع الابهام عن عتلة الامان وتركها تدور على محورها .
جـ. الانتظار لمدة ثانيتين القاءها على الهدف .

الغش

٤٤. يصعب اخفاء الحركة في المناطق المبنية بسبب الاشكال الهندسية المتناسقة التي تتميز بها الابنية والشوارع ، لذلك ينبغي تعزيز الستر والاختفاء باعمال الغش والتمويه للافراد والمعدات والعجلات ، ولاجل تنفيذ ذلك يتطلب الامر دراسة خصائص المنطقة بما يضمن جعل المواضع والاسلحة والاشخاص منسجمة مع شكل ولون الارض المحيطة بها ، فاذا كانت الابنية سليمة وغير مهدمة ، فمن الصعب احداث فتحات رمي في جدرانها دون ان يلفت ذلك انتباه العدو ، واذا لم يتيسر الطابوق المبعثر وانقاض التفجيرات فليس من الحكمة استخدام المتفجرات لتوفير مثل هذه المواد لاغراض الغش او الحماية . يجب تجنب كشف الموضع باستخدام مواد اكثر من الاحتياج الفعلي والامتناع عن تجريد المناطق القريبة من المواضع من موادها لاغراض الغش والاختفاء .
٤٥. توفر الابنية مواضع مخفية كثيرة ، حيث بالامكان اخفاء العجلات المدرعة تحت القناطر او داخل الابنية الكبيرة ، كما ان الجدران الحجرية السميكة تؤمن حماية ممتازة تجاه النيران المباشرة وتوفر طرق اتصال مستورة .
٤٦. بعد اجراء عمليات الغش ينبغي التأكد من ان الموضع مخفي من وجهة نظر العدو وان المواد المستخدمة ملائمة وتخفي الموضع فعلاً ، وان لم تكن كذلك فيجب استغلال ساعات الليل لاعادة ترتيبها او تبديلها . يجب التأكد من اخفاء الاجزاء البراقة والعاكسة والابتعاد عن اشعال النيران في المواضع او بالقرب منها لكي لا تشكل دلالة واضحة لرصد العدو .
٤٧. عند عدم تيسر مواد التلوين يستخدم الفحم او ترسبات الدخان على الزجاج والمصابيح النفطية لتمويه الوجه ، كما يمكن استخدام الوحل كوسيلة اخيرة لهذا الغرض لانه قابل للجفاف ويسقط عن الوجه بسهولة ، اضافة الى احتمال احتوائه على البكتريا والجراثيم . هنالك العديد من اساليب الغش في المناطق المبنية منها :

أ . استخدام الظلال . يمكن الاستفادة من الظل الكثيف الذي توفره الابنية لاخفاء العجلات والمعدات مع ضرورة تغيير مواقعها بين فترة واخرى مع تغيّر مكان الظل . توفر الملاجيء داخل الابنية اماكن جيدة للاختفاء ، لكن ينبغي تجنب المناطق المضاءة بالقرب من النوافذ والفتحات الجدارية . يكون الجنود اكثر اختفاءاً فيما اذا قاموا بالرمي من داخل غرفة معتمة نسبياً ، ومما يجدر الاشارة اليه هو ان اشعال المصابيح الكهربائية يعتبر امراً محرماً يجب تجنبه . توفرالستائر المخرمة او قطع القماش الرقيقة اختفاءاً اضافياً للجنود داخل الغرف فيما اذا كانت تلك الانواع من الستائر مستعملة بكثرة في تلك المناطق ... الشكل رقم (٣١) .



الشكل رقم (٣١) استخدام الظلال للاختفاء

ب . الالوان والمواد النسيجية . لا تعتبر اصباغ الغش المرقطة القياسية غير العاكسة وسيلة فعالة لاخفاء العجلات والمعدات في المناطق المبنية ، كما ان اعادة صبغ العجلات والمعدات قبل الدخول الى تلك المناطق يعتبر امراً غير عملياً في جميع الاحوال ، لذا فان استخدام الوحل او الطين لاخفاء الاصباغ المرقطة يعد امراً ملائماً لهذا الغرض . تدعو الضرورة لازالة الشكل النظامي للخوذة والتجهيزات الشخصية خلال القتال في المناطق المبنية كما هو الحال في المناطق الاخرى باستخدام اشرطة الجنفاص ذات الالوان المختلفة بما يلائم طبيعة المنطقة ... الشكل رقم (٣٢) .



الشكل رقم (٣٢) الغش الشخصي

جـ . الغبـار . تستخدام البطانيات المبللة او المشمع المطري في مواضع رمي الاسلحة لمنع اثارة الغبار خلال الرمي ... الشكل (٣٣) .

د . المنشآت تحت الارض . من الافضل اخفاء وحماية مواقع القيادة والمنشآت الادارية في السراديب او طوابق الابنية تحت الارض ونصب هوائيات الاجهزة اللاسلكية في الطوابق العليا او على السطوح . تمد اسلاك الهواتف داخل القنوات او مجاري المياه او خلال الابنية .



الشكل رقم (٣٣) استخدام البطانيات المبللة

الفصل الثاني
مواضع الرمي

عـام

١ . يعتمد نجاح الوحدة او فشلها في تنفيذ الواجب على قدرة جنودها في صب نيران دقيقة على العدو وتجنب نيرانه قدر الامكان ، وهذا يتطلب البحث عن اماكن ملائمة لمواضع الرمي بما يحقق الفائدة القصوى منها .

انتخاب واشغال المواضع

٢ . فيما يأتي بعض الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها عند انتخاب واشغال مواضع الرمي :

أ . الاستفادة القصوى من الستر والاختفاء .
ب. تجنب الرمي من فوق الستر ، بل الرمي من حوله قدر الامكان .
جـ. تجنب تشكيل شبح تجاه الابنية فاتحة الالوان او تجاه الافق .
د. انتخاب موضع رمي جديد قبل ترك الموضع الحالي .
هـ . تجنب اتباع انماط ثابتة من الاعمال .
و . تقليل فترة التعرض لنيران العدو قدر الامكان .
ز . الشروع بتحسين المواضع المستعملة فور اشغالها .
ح . الاستفادة من المواد المتيسرة في المدينة لتهيئة مواضع الرمي .

٣ . يجب ملاحظة العوامل التالية عند انتخاب المواضع :

أ . الحماية . ينبغي اختيار الابنية التي تؤمن حماية ضد النيران المباشرة وغير المباشرة . توفر الابنية المشيدة بالخرسانة المسلحة والمتكونة من ثلاثة طوابق او اكثر حماية ملائمة في الوقت الذي يتوجب تقوية الابنية المشيدة من الخشب او الالواح لتحقيق حماية افضل ، اما الابنية المتكونة من طابق واحد او طابقين بلا سرداب فتكون واهنة تجاه النيران المباشرة ويتطلب الامر تهيئة حماية رأسية لكل موضع رمي .

ب. التبعثر . يحبذ اقامة اكثر من موضع قتالي واحد اذا كان بالامكان اشغال بنايتين او اكثر لكي تسمحان باسداء نيران ساندة متبادلة . يكون الموضع القتالي في بناية واحدة وبلا اسناد متبادل واهناً لسهولة تخطيه وعزله ، ومن ثم تدميره من اي اتجاه كان .

جـ. الاختفاء . لايحبذ انتخاب الابنية التي تشكل اهدافاً واضحة ، ولكن قد تفرض متطلبات الامن وساحات الرمي اشغال الابنية المكشوفة ، عندها لابد من تقويتها لتقديم حماية ملائمة داخل البناية .

د . ساحات الرمي . من اجل منع الانعزال ، يجب ان تكون المواضع متبادلة الاسناد ولها ساحات رمي جيدة الى جميع الجهات . قد يتطلب تطهير ساحات الرمي هدم الابنية المجاورة باستخدام المفرقعات والمعدات الهندسية والوسائل الميدانية .

هـ. الطرق المستورة . ينبغي تهيئة المواضع الدفاعية على طريق مستور واحد على الاقل يسمح باجراء عملية اعادة التموين او الاخلاء الطبي وارسال التقويات ، او الانسحاب من البناية . يمكن ان تمتد هذه الطرق :

اولاً . عبر الجدران الى الابنية المجاورة .

ثانياً. عبر المنظومات تحت الارض .

ثالثاً. عبر خنادق المواصلات .

رابعاً. وراء الابنية المحمية .

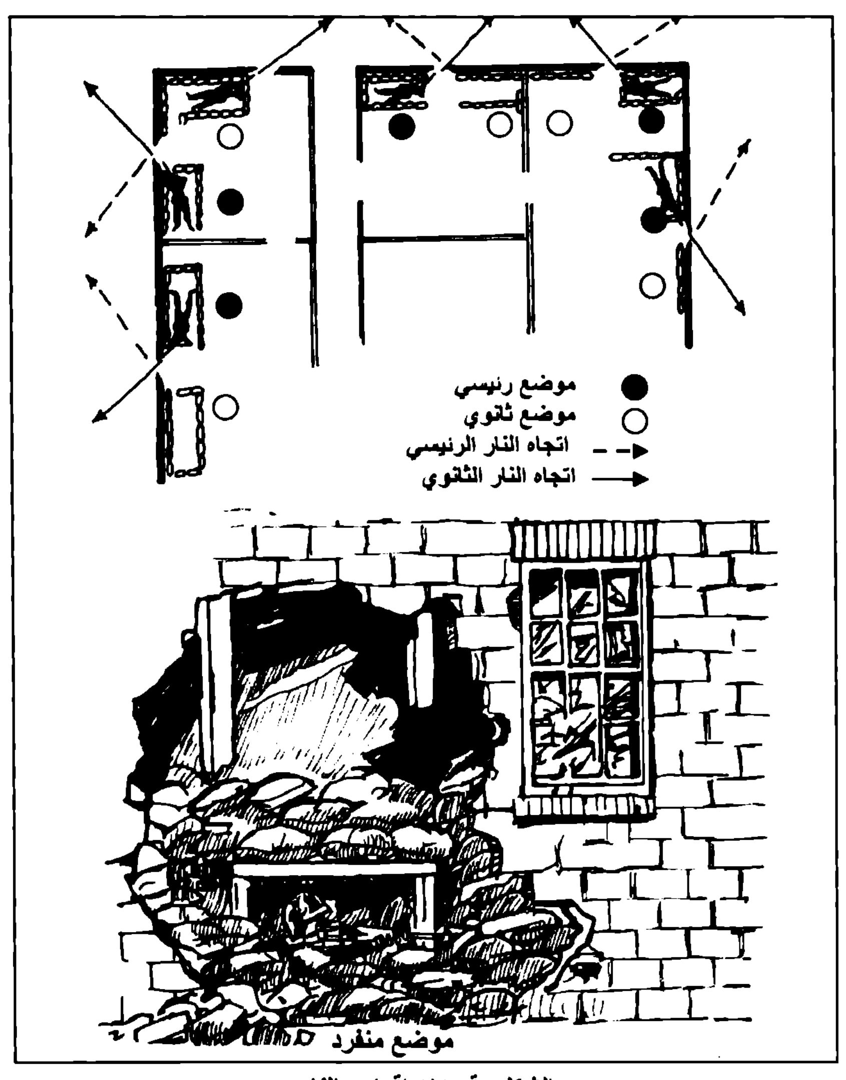
و . الرصد . لاهمية مشاهدة وملاحظة فعاليات العدو باستمرار ينبغي ان توفر البناية الرصد الملائم لميدان المعركة وللقواطع الدفاعية المجاورة .

ز . اخطار الحريق . ينبغي تجنب انتخاب المواضع في الابنية التي يحتمل نشوب الحريق فيها قدر المستطاع ، وان كان لابد من اشغالها ، فيجب اتخاذ الاجراءات الوقائية اللازمة ... انظر الملحق (أ) .

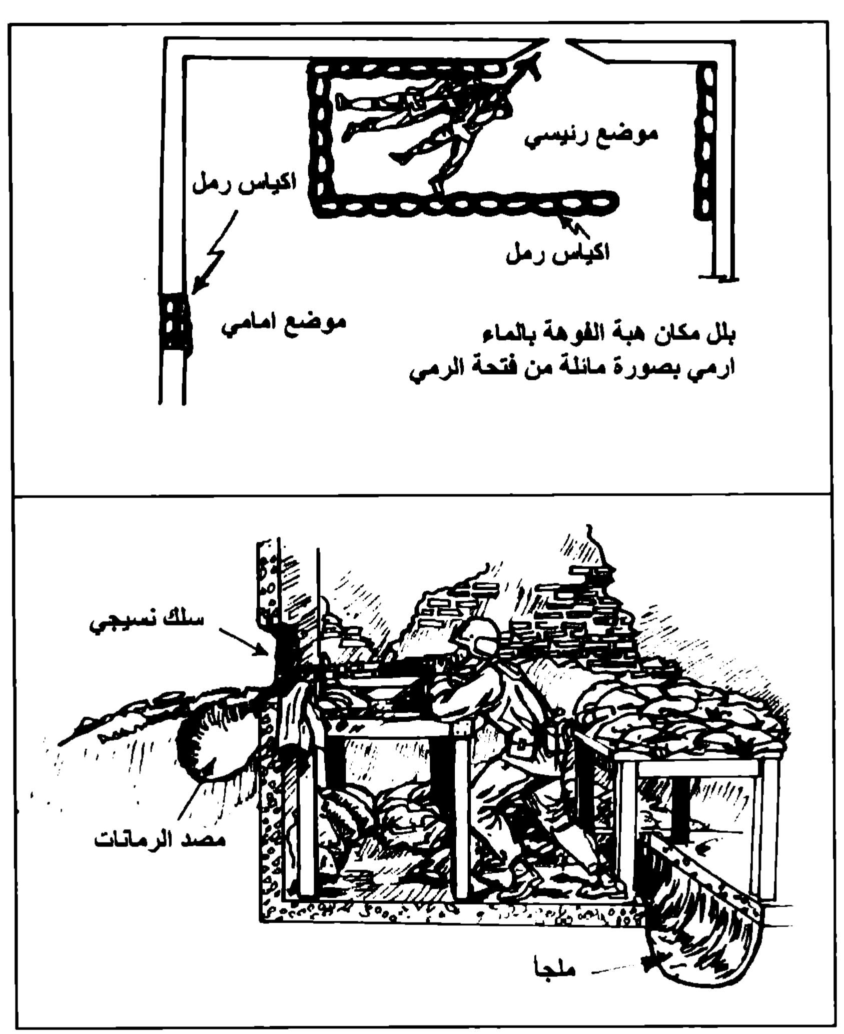
ح . الوقت . يؤثر عامل الوقت على تهيئة الدفاع ، فاذا كان الوقت ضيقاً ينبغي تجنب الدفاع في الابنية التي تتطلب استحضارات واسعة . اما اذا تيسر الوقت فمن الافضل انتخاب الابنية التي تحتاج الى اقل قدر من التحصين .

الاقواس النارية

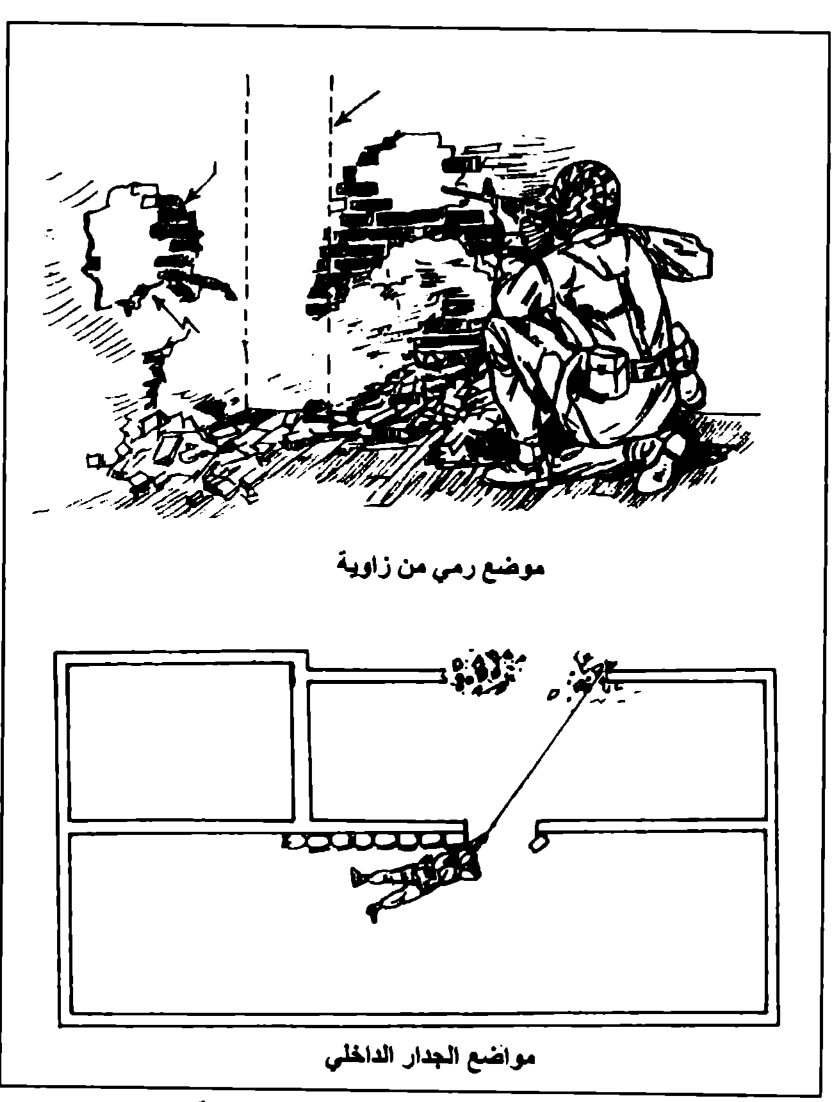
٤ . يجب تخصيص قوس نار رئيسي لكل سلاح لستر تقرب العدو وموضع بديل يشرف على القاطع الرئيسي وتكون عادة في الغرفة المجاورة وفي نفس الطابق ، كما يجب تخصيص موضع اضافي لمشاغلة الهجمات التي تشن من اتجاه آخر .. الاشكال رقم (١ ، ٢ ، ٣) .



الشكل رقم (١) اقواس النار



الشكل رقم (٣) موضع رمي في الطابق الاول



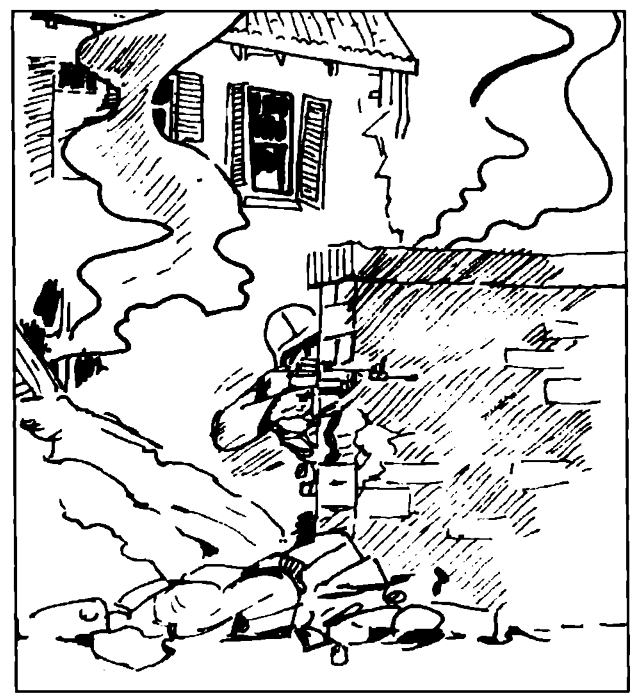
الشكل رقم (٤) مواضع رمي من داخل البناية

انواع مواضع الرمي

٥ . هناك نوعان من مواضع الرمي هما مواضع الرمي المستعجلة ومواضع الرمي المهينة . تشغل مواضع الرمي المستعجلة اعتيادياً خلال الهجوم او في المراحل المبكرة من الدفاع . ان موضع الرمي الجيد هو الموضع الذي يتمكن الجندي منه من صب نيرانه على العدو بدون اعاقة في الوقت الذي يؤمن فيه الحماية المناسبة من النيران المعادية ، لذلك فهي تتطلب بعض الاستحضارات قبل اشغالها . تعد زوايا الابنية والنوافذ والفتحات غير المهينة والجدران وقمم السطوح اكثر مواضع الرمي المستعجلة شيوعاً ، ولكل منها اسلوب خاص في اشغالها والرمي منها ، اما المواضع المهينة فهي المواضع التي توفر حماية ملائمة ضد النيران المعادية وتشيد بطريقة تمكن الرامي من مشاغلة منطقة معينة ، او محور تقربي ، او موضع معادي كالنوافذ المحصنة ، الفتحات الجدارية المحصنة ، مواضع القناصة ، مواضع ضد الدبابات ، مواضع الرشاشات .

أ . زوايا البناية . توفر زاوية البناية ستراً ملائماً لموضع الرمي فيما لو استعمل باتقان . ان من الاخطاء الشائعة عند الرمي من زاوية البناية هي استعمال الكتف غير المناسب والذي يؤدي الى تعريض جسم الرامي الى النيران المعادية بسبب انكشاف جزء كبير من جسده ، كذلك فان الرمي من وضع الوقوف يعد هو الآخر من الاخطاء التي يجب تجنبها لان الرامي سيكون بالارتفاع الذ يتوقع العدو ظهوره فيه وبالتالي يكون معرضاً لنيرانه بسهولة .

ب. الرمي من وراء الجدران . عند استخدام الجدار كستر اثناء الرمي ينبغي على الرامي اسداء نيرانه من جانب الجدار قدر الامكان وليس من فوقه ... الشكل رقم (٥) .



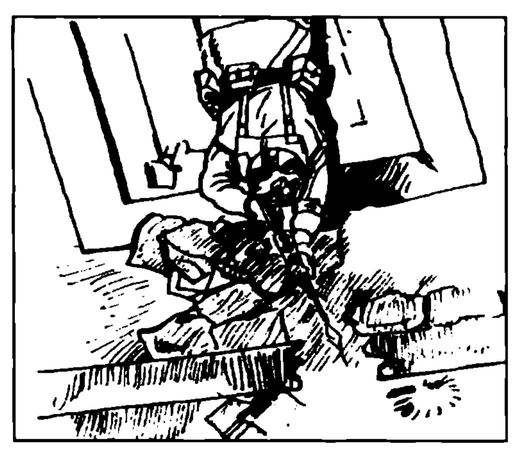
الشكل رقم (٥) الرمي من وراء الستر

جـ . الرمي من النوافذ . تعد النوافذ مواضع رمي جيدة لصعوبة تمييزها من قبل العدو بالاضافة الى توفيرها الستر الملائم . يجب على الرامي تجنب الرمي من وضع الوقوف كي لايكون هدفاً واضحاً للعدو خاصة اذا كان خلفه جداراً براقاً او نافذة مفتوحة ، كما ينبغي عليه عدم ابراز فوهة بندقيته من خارج النافذة لكي لايكون وميضها دليلاً على مكانه خاصة خلال الليل ، ولاجل الرمي الى الاسفل من الطوابق العليا يمكن الاستفادة من المناضد كمنصة وقوف لتحقيق الارتفاع اللازم . وعلى الآمرين تفتيش المواقع للقرار على قوس النار الذي يمكن ان يشاغله كل سلاح ... الشكل رقم (٦) .



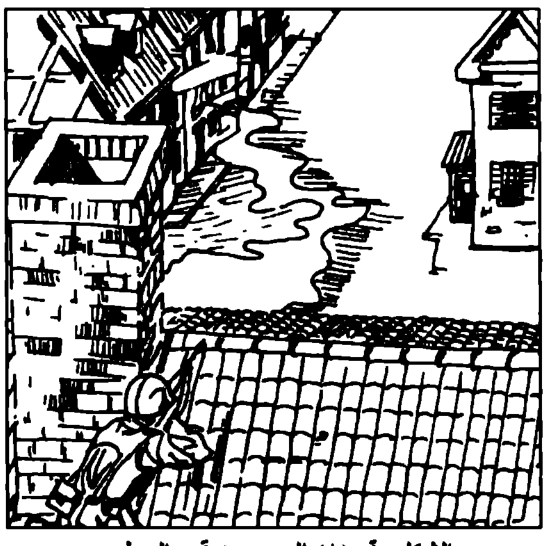
الشكل رقم (٦) الرمي عبر النافذة

د . <u>الرمي من الفتحات الجدارية</u> . من اجل تجنب اتباع نمط معين من الاعمال كالرمي من النوافذ لابد من تهيئة فتحات خلال الجدران وفي الاماكن التي يسهل اخفاؤها . على الرامي الابتعاد عنها قليلاً وعدم ابراز فوهة بندقيته لمنع العدو من مشاهدة وميض الرمي .... الشكل رقم (٧) .



الشكل رقم (٧) الرمي من فتحة جدارية

هـ . الرمي من السطوح . تعتبر السطوح العالية اماكن ملائمة للرمي لكونها توفر مجالاً ملائماً لرصد العدو ومشاغلته بشرط ان يجري انتخابها بعناية بالاستفادة من جدار المدخنة وسقيفة الدرج ... الشكل رقم (٨) .
عند عدم تيسر مكاناً ملائماً للاستتار ينبغي الحرص على اظهار اقل ما يمكن من الجسم لتقليل تأثير النيران المعادية ، وعندما يتعرض الرامي الى نيران العدو من بناية مقابلة وهو في ساحة مفتوحة لا تتيسر فيها استار ملائمة ، عليه ان يأخذ وضع الانبطاح باقرب ما يمكن من اية بناية واقعة على الساحة المفتوحة من جهة العدو ، حيث سيضطر العدو الى ابراز جسمه للمشاغلة وبالتالي سيكون هدفاً للنيران المضادة . يمكن تقليل التعرض لنيران العدو عند انعدام الاستار باتباع ما يأتي :
اولاً. الرمي من وضع الانبطاح .
ثانياً. الرمي من الاماكن المظللة .
ثالثاً. عدم تشكيل هدف واضح وتجنب الظهور في الافق .
رابعاً. الاستفادة من الاعشاب الطويلة والاشجار لغرض الاختفاء .



الشكل رقم (٨) الرمي من قمم السطوح

و . النوافذ المحصنة . يمكن تحسين فتحة النوافذ بوضع اكياس رمل او اية مواد متيسرة فيها من الداخل لمنع العدو من تشخيصها وترك فتحة صغيرة للرمي ... الشكل رقم (٩) . يجب ازالة زجاج النوافذ لتفادي الشظايا المتطايرة منه . توفر ستائر النوافذ رؤية جيدة للرامي بالنظر من خلالها في الوقت الذي تحرم العدو من تحديد مكانه . توضع البطانيات الرطبة تحت الاسلحة لتقليل تصاعد الغبار اثناء الرمي ، تعتبر اسلاك الذباب على النوافذ مصد ملائم ضد رمانات العدو اليدوية . عند تحصين النوافذ ينبغي تجنب :

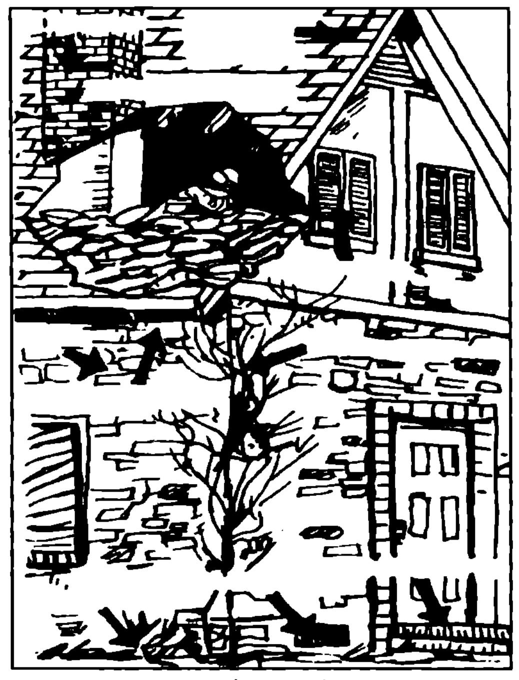
اولاً. ظهور المتاريس للعيان ، لان العدو سيدرك انها معدة لهذا الغرض .
ثانياً. الفتحات المنتظمة التي يسهل على العدو تشخيصها .



الشكل رقم (٩) موضع رمي من النافذة

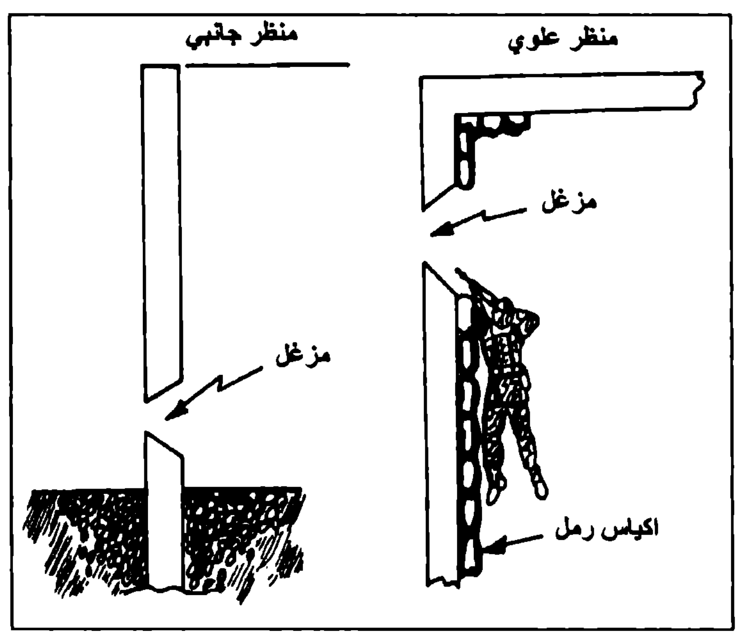
ز . فتحات مواضع الرمي المهيئة . على الرغم من ان النوافذ تشكل مواضع رمي جيدة ، لكنها لاتسمح للرامي دائماً بمشاغلة جميع الاهداف الموجودة ضمن قاطعه ، بالاضافة الى ان العدو يتوقع ان تكون تلك النوافذ هي مواضع رمي للجنود ، لذلك يتطلب الأمر تهيئة مواضع رمي

اخرى كفتحات الرمي والتي هي عبارة عن فتحات صغيرة في الجداران تمكن الرامي من الرصد ومشاغلة الاهداف ضمن قاطع مسؤوليته . تستخدم اكياس الرمل لتقوية الجدران من اعلى واسفل وحول الفتحة ، كما يجب وضع طبقتين من اكياس الرمل على الارض تحت الرامي لحمايته من التغييرات التي تحدث في الطابق الاسفل . يمكن استعمال المناضد او الاسرة او اية اثاث اخرى للحماية الرأسية وتفادي الانقاض المتساقطة نتيجة الانفجارات ، كما يجب بناء حائط من اكياس الرمل خلف الرامي لحمايته من الانفلاقات التي قد تحدث داخل الغرفة . يجب اخفاء موضع الرمي عن طريق احداث مزاغل جدارية اخرى لحرمان العدو من معرفة الفتحة التي تأتي منها النيران على وجه التحديد ... الشكل رقم (١٠) .



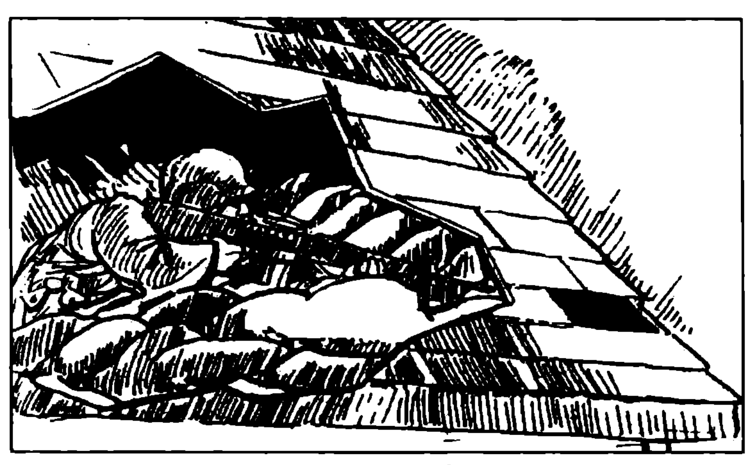
الشكل رقم (١٠) فتحات الرمي

ح . <u>مزاغل الرمي</u> . يتحتم عمل عدة مزاغل لكل سلاح بعناية (في المواقع الرئيسية او البديلة) وعدم الافراط في ذلك ، لان كثرتها تؤدي الى اضعاف الجدران وتقليل درجة الحماية المطلوبة ، ولابد من استشارة اخصائيين عندما يراد فتح اعداد كبيرة منها . يمكن فتح المزاغل برفع عدد قليل من الطابوق او باستخدام المثقب ، اما استخدام المفرقعات لهذا الغرض فقد يؤدي الى احداث فتحات كبيرة في الجدران يسهل على العدو مشاهدتها ، الا اذا تم اجراؤها من قبل عناصر هندسة مختصة . للحصول على قوس نار واسع يسمح بمشاغلة الاهداف المرتفعة والواطئة تصمم المزاغل على شكل مخروطي لتقليل سعة الفتحة الداخلية . ينبغي الاشارة الى ان حافات المزاغل وبخاصة تلك التي تفتح في الجدران المبنية من الطابوق تتشظى عند اصابتها بالاطلاقات ، وعليه لابد من تبطينها باكياس الرمل الفارغة . يجب سد المزاغل باكياس الرمل عند عدم استعمالها بغية منع العدو من الرمي او الرصد من خلالها . ينبغي تهيئة المزاغل ايضاً في الجدران الداخلية وفي سقوف الابنية بغية استخدامها من الداخل عند الضرورة . من الضروري ان تشرف المزاغل الداخلية على الدرج والاروقة والغرف غير المشغولة ، مع ملاحظة اخفائها خلف اللوحات والتصاوير والستائر والاثاث . تسمح المزاغل المفتوحة في ارضيات الغرف بمشاغلة العدو في الطوابق السفلى من البناية بالاسلحة الخفيفة والرمانات ، كما يجب سد وتغطية مثل هذه المزاغل ايضا عند عدم استعمالها . على الرغم من ان الجدران تؤمن حماية امامية ، الا انه من الضروري ان توفر حماية رأسية وحماية من جميع الجهات . على المراتب تجنب الرمي المباشر من المزاغل ، بل يكون بزاوية مائلة للاستفادة من حماية الجدار ... الشكل رقم (١١) .



الشكل رقم (١١) مزغل الرمي

ط. مواضع القناصة . تشكل سقيفة الدرج العليا (البيتونة) والاماكن المشابهة الاخرى مواضعاً ملائمة للقناصة . يتم تهيئة تلك المواضع بازالة جزء من السقف (احداث فتحة فيه) ليتمكن الرامي من ابراز راسه وكتفيه فوق مستوى السطح بعد ان يقف على منصة من داخل السقيفة . يجب وضع اكياس الرمل على جانبي الموضع لتأمين الحماية له . عند عدم وجود سقيفة للدرج او مدخنة او اية عارضة بارزة اخرى يتم تهيئة موضع القناص في سقف البناية نفسها بازالة جزء صغير منه . ينبغي احداث فتحات اخرى في السقف لتضليل العدو عن الموضع الحقيقي والتأكد من اخفاء وميض الرمي عن رصد العدو ... الشكل رقم (١٢) .



الشكل رقم (١٢) موضع القناص

يساهم القناصة باقتناص افراد منتخبين من العدو ، حيث بامكان مجموعة قليلة ومتفوقة من القناصة ارباك عدو متفوق . يتخذ القناصة موضعاً ملائماً في الابنية لمشاغلة الاهداف المعادية بدقة ، وعليهم انتخاب مواضع بديلة واضافية لستر منطقة مسؤوليتهم ... الشكل رقم (١٣) .
تفرض الفسح الضيقة والشوارع على القناصة مشاغلة الاهداف ضمن فسحة الشارع وعلى امتداده ، ولكن عند تيسر المناطق المفتوحة يتمكن القناصة من مشاغلة الاهداف على مديات بعيدة . قد يستخدم القناصة لستر السطوح والموانع والمناطق الميتة والثغرات الكائنة بين اقواس نيران الانقاذ . تعتمد اسبقية المشاغلة على الاهمية النسبية للاهداف المراد مشاغلتها ، وفيما يلي اهمها :

أ . دبابات القيادة .
ب. طوائف اسلحة النيران المباشرة .
جـ طوائف الاسلحة الاخرى .
د . الضباط .
هـ الراصدون الاماميون .
و . مشغلو الاجهزة اللاسلكية والسلكية .



الشكل رقم (١٣) مواضع القناصة

ي . مواضع ضد الدبابات . غالباً ما تعزز حضيرة المشاة بعناصر من اسلحة ضد الدبابات ، وهذا يتطلب من آمر الحضيرة ان يكون قادراً على انتخاب مواضع جيدة لها . تحدد الهبة الخلفية للاسلحة عديمة الارجاع والصواريخ الموجهة ضد الدبابات خلال الهجوم طوانف تلك الاسلحة في انتخاب مواضع الرمي ، فقد لا يتيسر لديها الوقت الكافي لهدم الجدران داخل الابنية لاحداث فسحة كافية للهبة الخلفية ، وعليه لابد من انتخاب المواضع التي تسمح للهبة الخلفية بالتسرب كنوافذ الزوايا ، حيث يمكن ان تنطلق القذيفة من احدى جوانب النافذة في الوقت الذي تتسرب الهبة الخلفية من الجهة الثانية ... الشكل رقم (١٤) . بامكان مفرزة القاذفة آر بي جي ٧ او ما يعادلها ان تتخذ موضع رمي في سطح البناية والاستفادة من جدران المدخنة للحماية وتقوية مؤخرة الموضع باكياس الرمل ،

كما بامكان تلك المفرزة التنقل عبر سطوح البنايات للحصول على زاوية افضل لمشاغلة الدروع المعادية ... الشكل رقم (١٥) .



الشكل رقم (١٤) موضع رمي في زاوية الغرفة



الشكل رقم (١٥) موضع مفرزة قانفة آر بي جي ٧ فوق سطح البناية

تعتبر زوايا الابنية والانقاض والعجلات المدمرة والمناطق المفتوحة اماكن ملائمة ايضاً لمواضع الاسلحة المضادة الدبابات ... الشكل رقم (١٦) ، وفي كل الاحوال يجب ان لا تلحق الهبة الخلفية في تلك المواضع الضرر او تهدم البناية او تحدث الخسائر بالمفرزة . فيما يأتي بعض المباديء العامة المتحكمة في استخدام تلك الاسلحة :

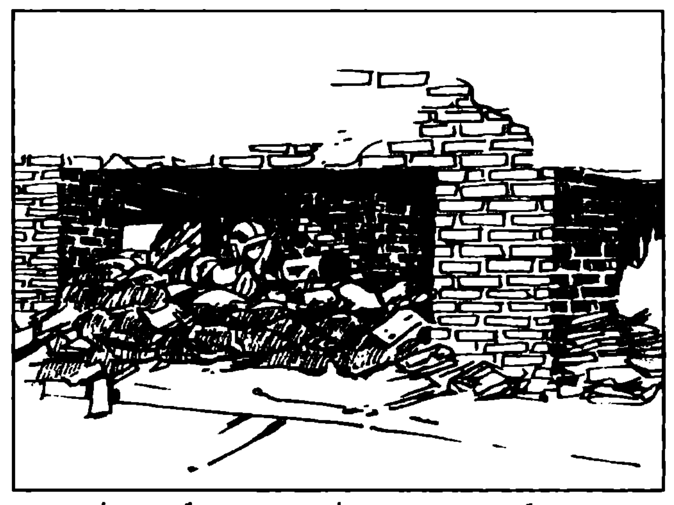
اولاً. الاستفادة القصوى من الستر المتيسر .

ثانياً. تحقيق الاسناد المتبادل قدر الامكان .

ثالثاً. الانتباه الى آثار الهبة الخلفية عند تعبية الاسلحة عديمة الارجاع .

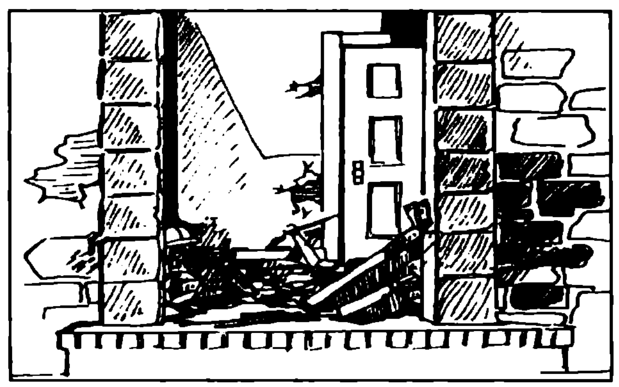
رابعاً. انتخاب مواضع بديلة متعددة .

خامساً. وضع الاسلحة في الظل وبمسافة بعيدة عن النوافذ او الفتحات .



الشكل رقم (١٦) موضع مهيأ لاستخدام البناية كستر رأسي

ك . مواضع الرشاشات . ليس للرشاشات هبة خلفية ، وعليه يمكن تعبيتها في جميع الاماكن . تشكل النوافذ والابواب خلال الهجوم مواضع جاهزة لرمي الرشاشات ... الشكل رقم (١٧) ، لكن العدو يتمكن من تحديد مواقعها ومشاغلتها بنيرانه ، وعليه من الافضل تجنب استخدامها لهذا الغرض قدر الامكان واستخدام الفتحات الجدارية التي حدثت اثناء القتال .



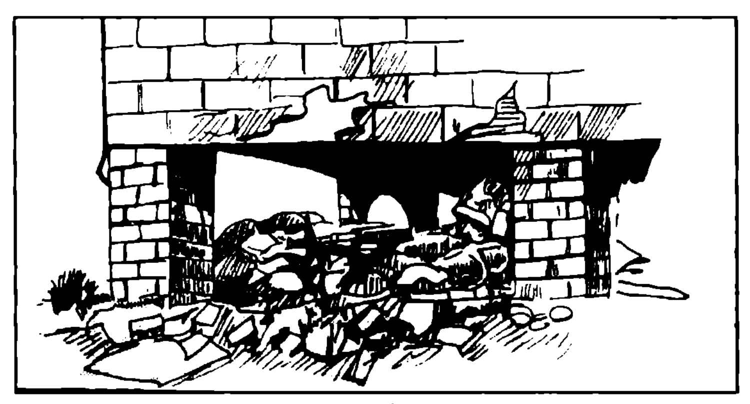
الشكل رقم (١٧) موضع رشاشة من فتحة الباب

عند عدم تيسر مثل تلك الفتحات ، لابد من التفكير باستخدام الحشوات لفتح الثغرات الجدارية . مهما كان نوع الفتحة المستخدمة للرمي فيجب الابتعاد عنها والبقاء في الظل داخل البناية ... الشكل رقم (١٨) .



الشكل رقم (١٨) استخدام الفتحة الجدارية للرمي بالرشاشة

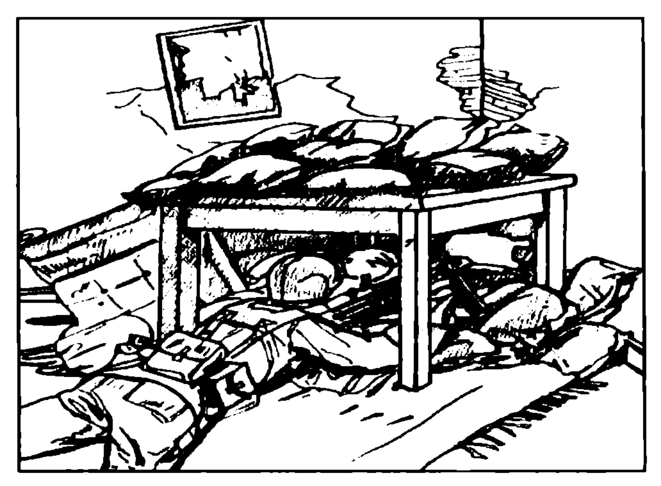
يجب سد جميع النوافذ والابواب بالمواد المتيسرة عند اشغال البناية وترك فتحات صغيرة بين الالواح المستخدمة في سد النوافذ والابواب لاستخدامها كمواضع رمي بديلة . يجب التوسع في استخدام الفتحات الجدارية في العمليات الدفاعية على ان لا تتبع نمطاً محدداً واحداً . ان اختلاف اماكن الفتحات مع تباين ارتفاعاتها تجعل من الصعب على العدو تشخيصها . يمكن تضليل العدو عن طريق ازالة بعض الالواح والطابوق من سقوف وجدران الابنية وكأنها مزاغل جدارية ، حيث يصعب على العدو رؤية فتحات الرمي تحت الابواب او خلف الشجيرات او في طنف البناية ، كما يمكن الاستفادة من البناية في تهيئة الستر الرأسي لتلك المواضع ... الشكل رقم (١٩) .



الشكل رقم (١٩) موضع رمي رشاشة مبني باكياس الرمل تحت احدى البنايات

يمكن زيادة ساحة رمي الرشاشات بوضعها في زاوية البناية والاستفادة من الاثاث المتيسر لتأمين الستر الاضافي ... الشكل رقم (٢٠) . على الرغم من ان النيران الكثيفة التي تسديها الرشاشات أمر مرغوب فيه ، الا انها غير عملية احياناً ان لم تكن مستحيلة ، فقد تحجب العوارض الارضية والابنية والعجلات المدمرة والانقاض نيران تلك الاسلحة مما يتطلب رفعها عن الارض ووضعها في الطابق الاول او الثاني من البناية . يمكن نصب مصطبة للرشاشة تحت سقف البناية وعمل فتحة رمي في

الجدار ، وهنا لابد من التأكد من رفع عدد من الالواح السقفية لاخفاء الموضع الحقيقي للرشاشة ... الشكل رقم (٢١) .



الشكل رقم (٢٠) موضع رمي رشاشة في زاوية البناية



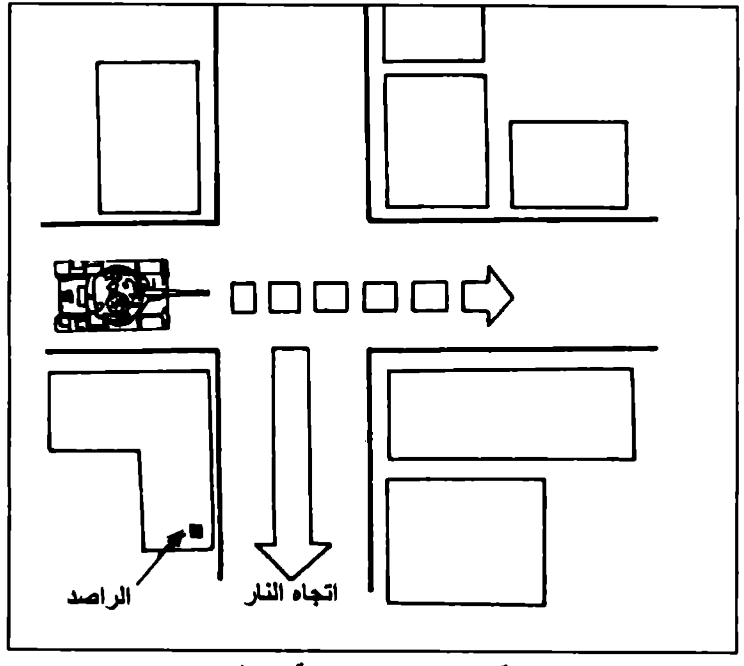
الشكل رقم (٢١) مصطبة رمي رشاشة تحت سقف بناية

ل . مواضع الدبابات . تنتخب مواضع الدبابات في أماكن ملائمة ويجري تحسينها لتوفير الستر والاختفاء والرصد وساحات الرمي الجيدة في الوقت الذي تسمح فيه بحرية الحركة . في حالة اقتصار ساحات الرمي على الشوارع فان الدبابات تحتمي بالابنية وتنتقل بسرعة الى المواضع البديلة . يشكل انهيار الابنية نتيجة النيران المعادية خطراً ثانوياً على الدبابة وطاقمها ويجب اخذ ذلك بنظر الاعتبار ... الشكل رقم (٢٢) .



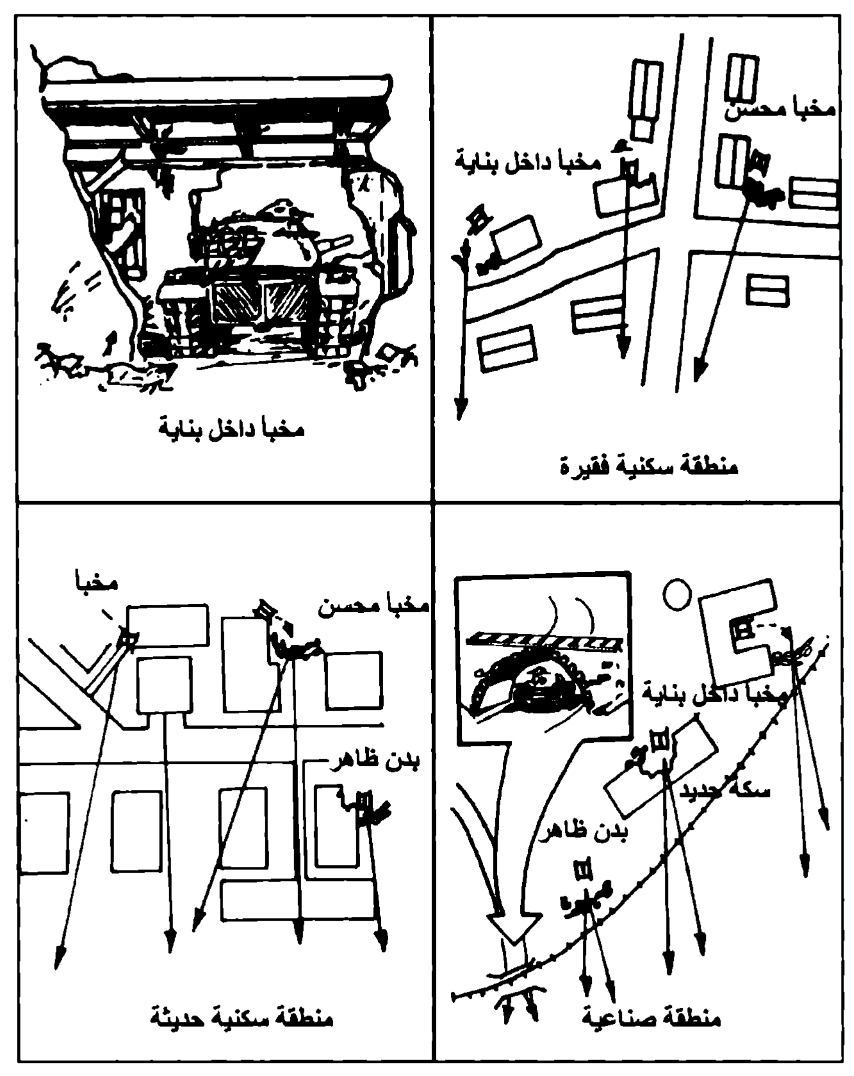
الشكل رقم (٢٢) موضع البدن الضامر

لكي تتمكن الدبابة من مشاغلة الاهداف بدقة لابد من وجود راصد يتولى تصحيح نيرانها ويكون من طائفة الدبابة او من وحدات المشاة المجاورة . يقوم الراصد باستمكان الهدف واعطاء الاشارة الى الدبابة للحركة الى موضع الرمي ومشاغلته ، ومن ثم يتوجب على الدبابة الانتقال الى الموضع البديل بغية تحاشي انكشاف الموضع ... الشكل رقم (٢٣) .



الشكل رقم (٢٣) موضع الدبابة المخفي

اما المخبأ داخل البناية فيستخدم لاخفائها فقط ، ينبغي الاخذ بنظر الاعتبار قدرة تحمل ارضية البناية لثقل الدبابة ، وهذا يتطلب استشارة المهندسين لتقييم درجة تحمل الارضيات وتهيئة المداخل والمخارج للدبابات . يترك الموضع حال استمكانه من قبل العدو لتفادي نيرانه .. الشكل رقم (٢٤) .



الشكل رقم (٢٤) مخبأ دبابة داخل البناية

م . مواضع ناقلات الاشخاص المدرعة . تسدي ناقلات الاشخاص المدرعة ناراً سريعة ومؤثرة بعيدة المدى برشاشاتها الثقيلة . يجب تعبية الرشاشات سواء كانت مركبة على الناقلة ام على الارض بحيث تعمل ضمن الخطة الدفاعية العامة . يمكن استخدام الرشاشات الثقيلة على الحافات الخارجية للمنطقة كسلاح لمشاغلة الاشخاص من مديات بعيدة تصل الى (٢٢٠٠) متراً ... الشكل رقم (٢٥) . ترمي الرشاشات المركبة على الناقلات من مواضع مستورة وتستمر بالرمي لحين تعرضها الى نيران العدو المؤثرة ، عندئذ يجري الانتقال الى الموضع البديل باتباع طريق مستور . يمكن استخدام الرشاشة الثقيلة ايضاً لاحداث الحرائق باستخدام الاطلاقات الحارقة ولاختراق مواد الانشاء متوسطة الصلابة ، او لستر الموانع المقامة على محاور التقرب الى المدينة وبمديات تفوق مديات اسلحة النيران المباشرة الاخرى . للرشاشات المتوسطة مدى اقل وقدرة اختراق لاتضاهي قدرة اختراق الرشاشات الثقيلة ، غير ان توفرها وخفة وزنها تجعلها ملائمة جداً لتعزيز نيران الرشاشات الثقيلة ، او استخدامها في المحلات التي لايمكن استخدام الرشاشات الثقيلة فيها .

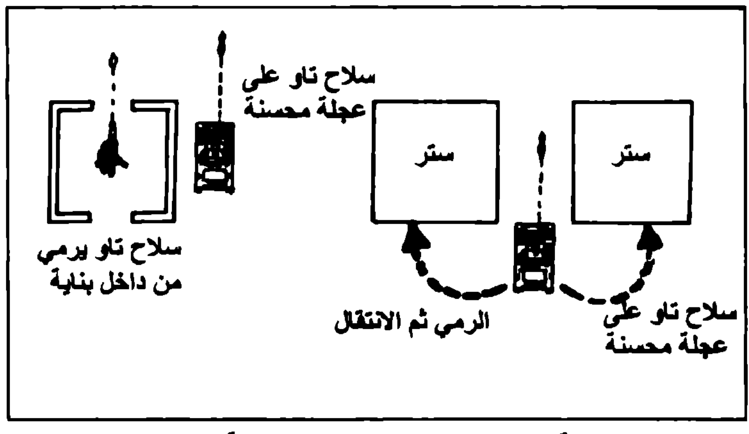


الشكل رقم (٢٥) الرشاشة الثقيلة سلاح بعيد المدى

من الافضل تعبية الرشاشات في الطوابق العليا لتتمكن من اسداء نيران مؤثرة ولتجنب الانقاض التي قد تعيق نيرانها عند تعبيتها في الطوابق الارضية . غالباً ما تكون اقواس نيران الرشاشات المعبأة على الشوارع ضيقة ، مما يقلل من تبادل الاسناد مع الاسلحة الاخرى .

ن . مواضع الصواريخ الموجهة ضد الدبابات . يجب استغلال القدرة القصوى للصواريخ الموجهة ضد الدبابات في المناطق المبنية . يستخدم هذا السلاح من داخل البناية او خلفها او من وراء الاستار عند عدم توفر الحماية للعجلات التي تحملها ... الشكل رقم (٢٦). قد تعيق الانقاض طيران الصاروخ عند رميه من مستوى واطيء ، لذا ينبغي ان يرتفع الصاروخ ما لايقل عن (٣٠) عقدة فوق مستوى الارض . من الموانع الاخرى التي تعيق طيران الصاروخ هي :

أ . الاشجار / الشجيرات .
ب. العجلات .
جـ. هوائيات التلفزيون .
د . الابنية .
هـ. اسلاك الكهرباء والهاتف .
و . الجدران والأسيجة .



الشكل رقم (٢٦) مواضع الصواريخ الموجهة ضد الدبابات

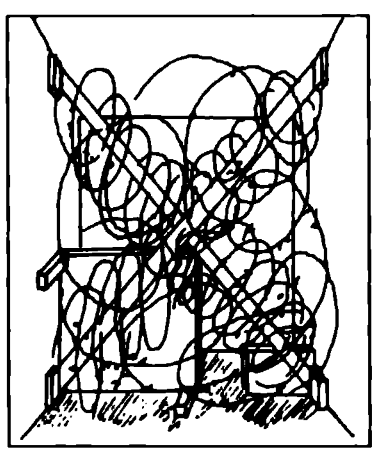
س . الاسلحة الخفيفة ضد الدبابات . يعتبر استخدام الاسلحة الخفيفة ضد الدبابات ملائماً في المناطق المبنية لسهولة إملائها واستخدامها . لغرض تحقيق اصابة مؤثرة يجري التصويب باتجاه السطح العلوي للدبابة لقلة تدريعه وسعته ووضوحه ... الشكل رقم (٢٧) .



الشكل رقم (٢٧) التصويب باتجاه السطح العلوي للدبابة

الاعمال الاضافية

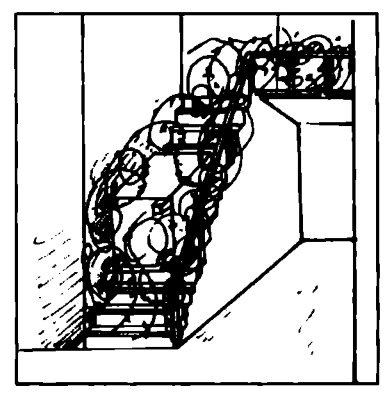
٦ . الابواب . يجب اغلاق الابواب المستعملة بمفاتيحها او بالمسامير او بوضع اثاث واكياس الرمل او اية مادة متوفرة اخرى ... الشكل رقم (٢٨) . يمكن لمفارز الهندسة والجنود المدربين نصب مصائد المغفلين في الابواب الخارجية عند التصريح باستخدامها بشرط ان يجري توثيق عددها واماكنها بدقة .



الشكل رقم (٢٨) اسلوب غلق الابواب

٧ . الاروقة الداخلية . ينبغي سد الاروقة الداخلية بالاثاث او الاسلاك الشائكة ان لم يكن هناك حاجة لاستعمالها ويمكن استخدام مصائد المغفلين ايضاً عند التصريح باستخدامها .

٨ . الدرج . يغلق الدرج بالاثاث او الاسلاك الشائكة او يزال من مكانه كلياً ، كما يمكن استخدام مصائد المغفلين ايضاً ... الشكل رقم (٢٩) .

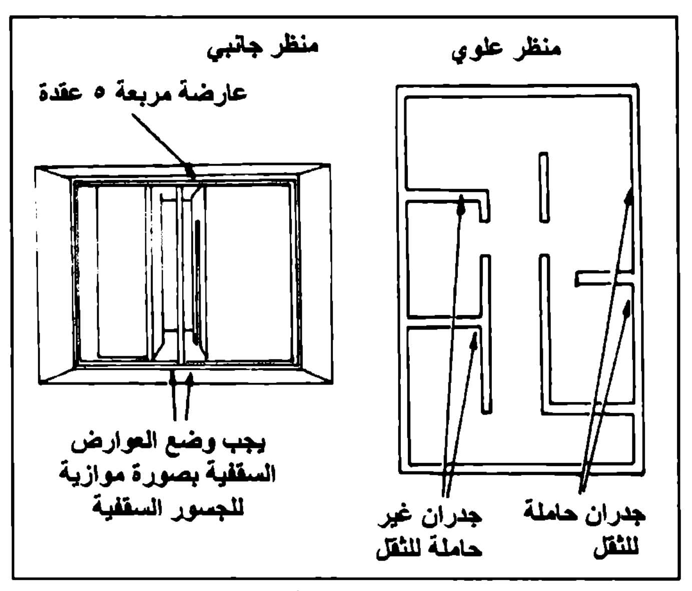


الشكل رقم (٢٩) اسلوب غلق الدرج

٩ . النوافذ . من الضروري ازالة جميع الزجاج وسد النوافذ غير المستعملة بالالواح او اكياس الرمل .

١٠ . الأرضيات . تحفر المواضع في ارضيات الابنية عند عدم وجود طابق تحت الارض لتحقيق الحماية الاضافية للجنود عند قيام العدو باستخدام اسلحته المباشرة او الثقيلة .

١١. السقوف . توضع دعامات من الخشب او الحديد تحت السقوف بغية تحمل الانقاض المتساقطة من الطوابق العليا ... الشكل رقم (٣٠) .



الشكل رقم (٣٠) تقوية السقوف

١٢. الغرف غير المشغولة . تسد الغرف غير المستخدمة بالاسلاك الشائكة او مصائد المغفلين .

١٣. <u>الطوابق تحت الارض</u> . تتطلب استحضارات مشابهة للطوابق الارضية ، وعليه يجب سد جميع الفسح غير المستعملة لمنع تسرب العدو منها .

١٤. <u>الطوابق العليا</u> . تتطلب الطوابق العليا استحضارات مشابهة للطوابق الارضية ، الا انه ليس هناك حاجة لسد النوافذ ، بل يجري تغطيتها بالاسلاك النسيجية على ان تكون سائبة من الاسفل ليتمكن الجنود من القاء الرمانات في الوقت الذي تمنع دخول رمانات العدو من خارج البناية .

١٥. <u>الطرق الداخلية</u> . تسمح الطرق الداخلية للقطعات المدافعة بالتنقل داخل البناية ومشاغلة العدو من جميع الاتجاهات ، بالاضافة الى اجراء عمليات الاخلاء واعادة التموين ... الشكل رقم (٣١) . تفتح فتحات جدارية بين الغرف على ان تخفى بالاثاث وتستر باكياس الرمل عند عدم استعمالها ، اما الانتقال من طابق الى آخر فيكون عن طريق احداث فتحات في السقوف والارضيات واستعمال الحبال او السلالم التي يمكن تركيبها ورفعها بسهولة للنزول والصعود . عند انسحاب القطعات الى الطوابق العليا تسد تلك الفتحات بالالواح الخشبية او الاثاث او المواد الأخرى . ينبغي ان يعرف الجميع كيفية سلوك تلك الطرق وايجازهم عن اماكن الفتحات والممرات واجراء الممارسات عليها .



الشكل رقم (٣١) التنقل بين الطوابق

الاتصالات

١٦. تمد اسلاك الهاتف في داخل الابنية عبر الجدران والارضيات ، اما الى الابنية المجاورة فتمد من خلال المنظومات الارضية او تطمر في التربة . تنصب هوائيات الاجهزة اللاسلكية بالقرب من الهوائيات المدنية او بجوار المداخن والابراج والمنائر ، او في النوافذ الخارجية بعيداً عن رصد العدو .

الانقاض

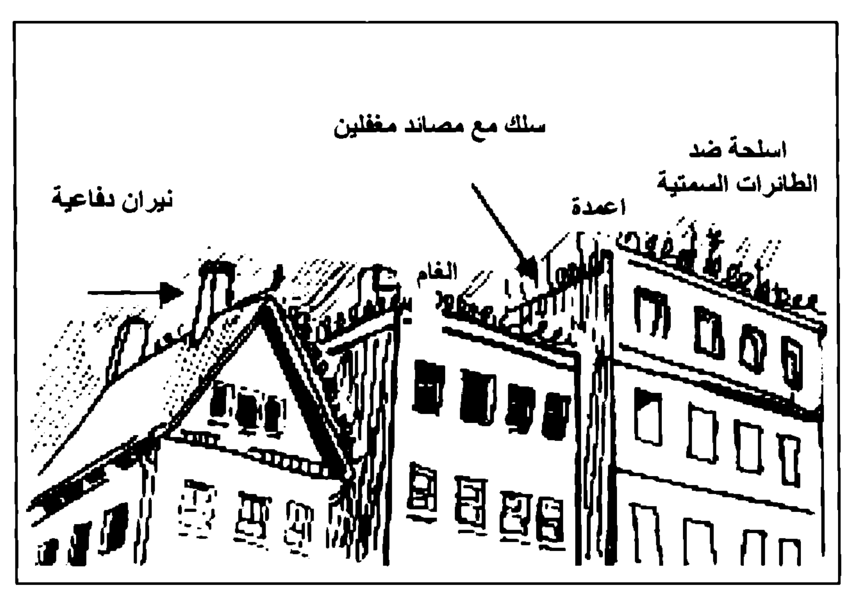
١٧. توفر انقاض الابنية ستراً واختفاءً اضافياً لمواضع الاسلحة . يقوم المهندسون المدربون بهدم الابنية هدماً منسجماً مع الترتيبات الدفاعية للاستفادة من انقاضها ... الشكل رقم (٣٢) .



الشكل رقم (٣٢) هدم جزء من البناية لتحقيق الستر والاختفاء

السطوح

١٨. تتطلب سطوح الابنية اقامة بعض الموانع لمنع السمتيات المعادية من الهبوط عليها ، اما السطوح التي يمكن الوصول اليها من الابنية المجاورة فيجب احاطتها بالاسلاك الشائكة او باية مادة اخرى متوفرة ومراقبتها باستمرار لمنع تسلل العدو من خلالها ... الشكل رقم (٣٣) .



الشكل رقم (٣٣) موانع ضد الاشخاص فوق السطوح

المنشآت الخارجية

١٩. يجب ازالة جميع المنشآت الخارجية التي قد يستفيد العدو منها للتسلق الى الطوابق العليا .

ساحات الرمي

٢٠. يجب تحسين ساحات الرمي حول المواضع كلما سنح الوقت لذلك ، وقد يتطلب الامر تدمير بعض الابنية والعوارض ورفع اسلاك الهاتف التي تعيق نيران الاسلحة خاصة الصواريخ الموجهة ضد الدبابات .

الفصل الثالث
اقتحام وتطهير الابنية

عـام

١ . ان الواجب الرئيسي خلال العمليات التعرضية في المنـاطق المبنيـة هو اقتحـام الابنيـة وتطهيرهـا . هنـاك خمس متطلبـات متداخلـة ذات علاقـة باقتحـام بنايـة مدافع عنها بصرف النظر عن نوعها وطبيعتها البنوية وهي :

أ . الاسناد الناري .

ب. الحركة (الاقتراب) .

جـ. الصولة (الاقتحام) .

د . التطهير .

هـ . اعادة التنظيم .

٢ . ان التطبيق المتقن للمتطلبات المذكورة انفاً وتكاملها يؤدي الـى تقليل الخسائر وتسريع تنفيذ الواجب ، كما ان تطبيق تلك الاعتبارات يعتمد علـى نـوع البنايـة المـراد اقتحامهـا وطبيعـة المنطقـة المجـاورة ، فمـثلا تحتـوي المـدن متوسـطة الحجم علـى الكثير مـن الفسح المفتوحـة في حـين تحتـوي المـدن الكبيـرة علـى عمـارات حديثـة ومنـاطق صـناعية تفصلها عن بعضها حدائق عامـة او فسح واسـعة ، وعليـه تبـرز الحاجـة الـى الاسـناد النـاري لاسكات النيـران واعمـاء طوانـف الاسـلحة المعاديـة عـن طريـق سـتر المنـاطق والفسح المفتوحـة بـين الابنيـة ، وعلـى النقـيض مـن ذلـك ، فـان الـشوارع الـضيقة والازقـة الملتويـة والابنية المتجاورة في مراكز المدن الصغيرة والمتوسطة تـوفر طرقـاً مـستورة كثيرة تقلل من الحاجة الى الاسناد الناري .

الاسناد الناري

٣ . من اهم عوامل نجاح الـصولة واقتحـام المنـاطق المبنيـة هـو تـوفر اسـناد نـاري دقيـق ومحسوب يمكـن قـوة الـصولة مـن احـتلال اهـدافها باقـل مـا يمكـن مـن الخسائر . من الامور ذات العلاقة بالاسناد الناري هي :

أ . قد يتراوح حجم قوة الاسناد من مجموعـة رمـي واحـدة مـن المشاة المـزود بالرشاشات المتوسطة وبنادق الغاز ، وقاذفات اللهب المتعددة الرميات الى قوة اسـناد كبيـرة مؤلفـة مـن فـصيل او سـرية معززة بالـدبابات والـهندسـة والمدفعية ذاتية الحركـة . تقرر العوامل التالية على حجم قوة الاسناد :

اولاً. نوع وحجم الابنية المستهدفة .
ثانياً. طبيعة الارض المجاورة وتيسر الستر .
ثالثاً. قوة العدو وطبيعة دفاعاته .

ب. تؤمن قوة الاسناد التسهيلات اللازمة لاستمرار تقدم قوة الصولة ، وتتضمن تلك التسهيلات ما يأتي :
اولاً. تدمير الاسلحة واعماء مراصد العدو داخل الابنية المستهدفة .
ثانياً. عزل الابنية المستهدفة عن المنشآت المجاورة .
ثالثاً. فتح الثغرات في الجدران على طريق التقدم الى الهدف .
رابعاً. مسك الاماكن المطهرة .
خامساً. تهيئة قوة بديلة لقوة الصولة .
سادساً. سد النقص في العتاد والمفرقعات .
سابعاً . اخلاء الخسائر والأسرى .

جـ. اعتيادياً يخصص لكل سلاح هدف معين ، او منطقة معينة لسترها . تصب الاسلحة الشخصية الخفيفة نيرانها على المواضع المحتملة لاسلحة العدو كالمزاغل والنوافذ والسطوح ... الخ . يقوم القناصة باسداء نيران دقيقة على اهداف نقطوية تتطلب مهارة عالية في الرمي على مديات بعيدة ، اما بنادق الغاز وقاذفات اللهب فتستخدم لمشاغلة الاهداف خلال النوافذ او المزاغل .

د . تستخدم اسلحة ضد الدبابات الخفيفة لفتح الثغرات في الجدران والابواب وحواجز نوافذ الطابق الارضي . تقوم الدبابات بمشاغلة اهداف الطابق الاول وفتح الثغرات في الجدران بمدفع الدبابة الرئيسي لتسهيل دخول قوة الصولة الى داخل البناية ، اما رشاشة الدبابة فتشاغل المواضع المشتبه بها في الطوابق العليا والابنية المجاورة .

هـ. تستخدم مدافع الدبابات لهدم الابنية وجعلها واهنة ، فضلا عن احداث خسائر بصفوف العدو نتيجة لانفجار قذائفها وتطاير الانقاض . تستخدم اعتدة المدفعية والهاونات ذات الانفلاق الجوي في تطهير السطوح وايقاع الخسائر بافراد العدو المتواجد في العراء وتدمير اسلحته ومراصده ومحطاته اللاسلكية ، اما القنابل ذات التوقيت المؤجل (التعويق) فتستخدم لاصابة القطعات داخل الابنية لقدرتها على التشظية والتدمير .

الحركة (الاقتراب)

٤ . قد يتطلب عامل السرعة في المناطق المدافع عنها بقوات قليلة الحركة في الشوارع والازقة وتطهير الابنية ، وهذا يتطلب من عنصر المناورة استخدام المشاة لقيادة الرتل تعقبه وتسانده الدبابات عن قرب . يتقدم المشاة الراجل على جانبي الشارع على ان يكون بمحاذاة الدبابات الامامية تقريباً ، اما عند عدم مرافقة الدبابات فيتقدم المشاة بالرتل المفرد على جانب واحد من الشارع تحت ستر نيران الاسلحة الساندة . يخصص لكل جندي منطقة معينة لمراقبتها وسترها كنوافذ الطابق الثاني من الجهة الثانية للشارع على سبيل المثال . لتقليل تأثير النيران المعادية تقوم قوة الصولة باتباع الاجراءات التالية اثناء حركتها :

أ . سلوك الطرق المستورة .

ب. الحركة بعد اسكات النيران الدفاعية المعادية او اعمائها .

جـ . الاستفادة من ساعات الظلام وظروف الرؤية الرديئة .

د . انتخاب الطرق التي لاتعيق النيران الساترة .

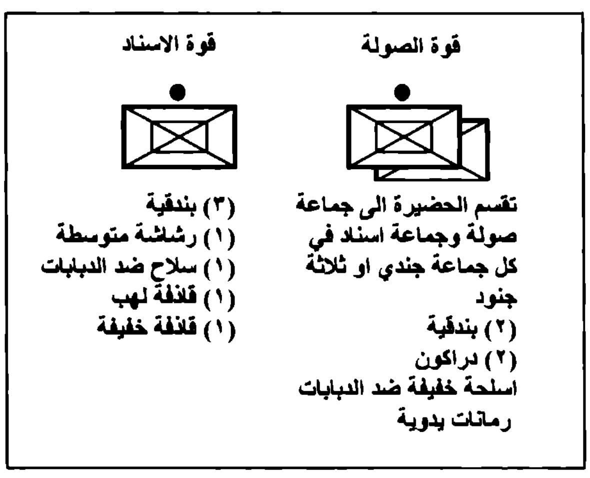
هـ . عبور المناطق المفتوحة كالشوارع والفسح الموجودة بين الابنية بسرعة تحت ستر حجاب من الدخان والنيران الساترة .

و . الحركة عبر سطوح الابنية غير المستورة بنيران العدو المباشرة .

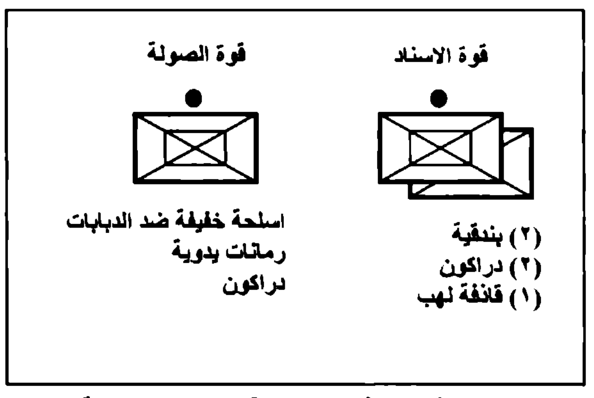
الصولة

٥ . على قوة الصولة مهما كان حجمها ، ان تنفذ الصولة وعمليات التطهير اللاحقة بتعرض سريع ، ولابد من ادامة الزخم لمنع العدو من تنظيم مقاومة شديدة في الطوابق او الغرف الاخرى . من المهم جداً ان يديم قادة الوحدات الفرعية حركة وحداتهم بشرط ان لايؤدي ذلك الى الارتباك . يختلف تأليف قوة الصولة من موقف لآخر ، غير ان الاعتبارات المؤثرة في تسليح القوة تبقى واحدة ، وعليه يجب ان تتألف قوة الصولة من عدة جماعات ثانوية قوامها جنديان او ثلاثة تحمل كل منها نوع معين من الاسلحة مع اكبر كمية ممكنة من العتاد وخاصة الرمانات اليدوية . تتبع الجماعات اسلوب النار والحركة ، اذ يقوم كل جندي داخل المجموعة بستر الجندي الآخر اثناء تقدمه لتطهير الغرف الواحدة تلو الاخرى . غالباً ما تستخدم بنادق (ام ٦٠) مع عنصر الاسناد ، الا انه يمكن استخدامها ايضاً مع قوة الصولة بسبب قوتها النارية . اذا كانت الحضيرة غير متكاملة او تكبدت خسائر بالارواح فتقتضي

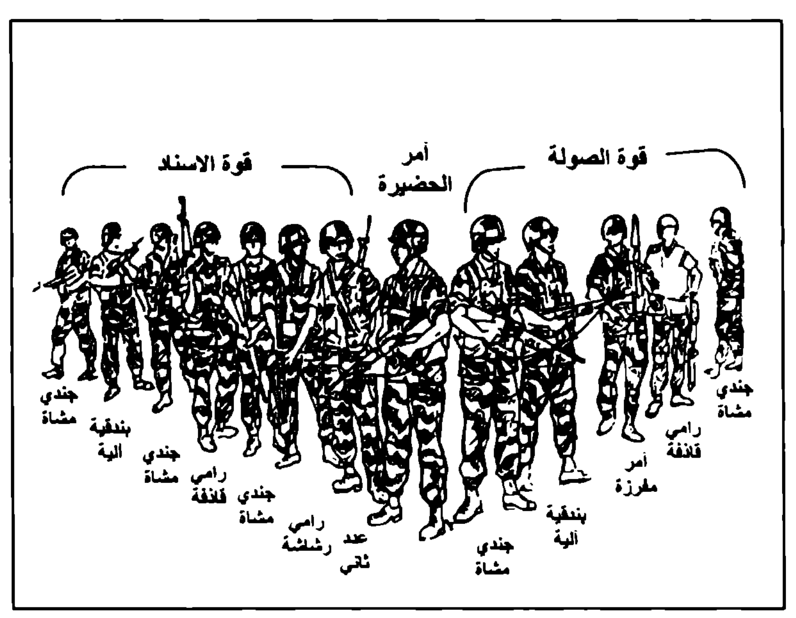
الاسبقية ابقاء عنصر الصولة متكاملاً على حساب عنصر الاسناد . ان المعيار الذي يؤخذ في تحديد حجم اي من المجموعتين هو تيسر المعدات والافراد والموقف التعبوي ... الشكل رقم (١، ٢ ، ٣) .



الشكل رقم (١) فصيل مشاة آلي بحضيرتي صولة



الشكل رقم (٢) فصيل مشاة آلي بحضيرة صولة



الشكل رقم (٣) حضيرة مشاة معززة

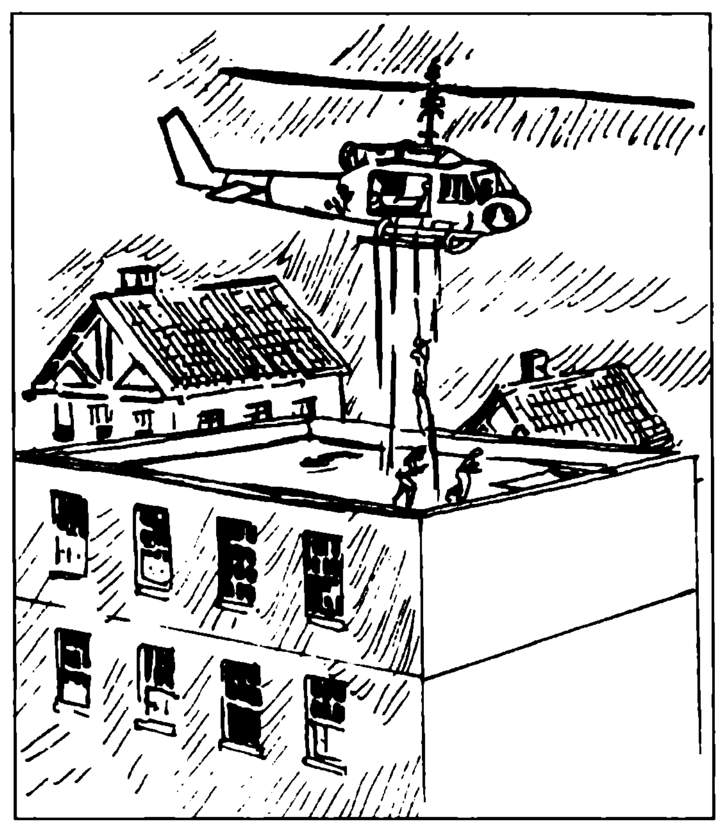
٦ . يفضل الدخول من خلال الثغرات التي تفتح في الجدران ... الشكل رقم (٤) . على القطعات تجنب الدخول من النوافذ والابواب وذلك لسترها من قبل العدو بالنار او بمصاند المغفلين . تصوب قوة الاسناد نيرانها نحو الهدف قبل ان تقتحمه قوة الصولة ، ثم ترفع نيرانها نحو النوافذ العليا عند اقتراب قوة الصولة ليسهل عليها الدخول الى البناية ، وبعد دخول البناية تصوب قوة الاسناد نيرانها نحو الابنية المجاورة لمنع العدو من الانسحاب او تعزيز قوته . تندفع قوة الصولة مسرعة نحو البناية وتقوم بالقاء رمانات يدوية من الفتحات الجدارية قبل دخولها والاندفاع الى الداخل بعد الانفجار مباشرة ، ثم تفتح نيرانها صلياً اثناء الدخول .



الشكل رقم (٤) فتح ثغرة في الجدار الخارجي بالمدفع الرئيسي للدبابة

٧ . ينبغي اعطاء اسبقية عالية لستر الدرج المؤدي الى الطوابق العليا والى الطابق تحت الارض وتطهير الغرف المشرفة على مقتربات البناية وذلك لعزل القوات المعادية داخل البناية ومنع وصول التعزيزات اليها من الخارج . تطهر قوة الصولة غرف الطابق الارضي جميعاً ، ثم تنتقل الى الطابق تحت الارض . ينبغي على قوة الصولة اتقان مهارات القتال القريب لدحر العدو اثناء الاشتباك معه وان يتمتع الجنود بلياقة بدنية ومعنويات عالية .

٨ . يمكن استخدام السمتيات بعد اسكات نيران الدفاع الجوي المعادي لانزال قوة الصولة على سطوح بعض الابنية باستخدام الحبال او من خلال اقترابها الى سطح البناية على ارتفاع بضعة اقدام بما يمكن قوة الصولة بالقفز بأمان . بامكان السمتيات الهبوط على الابنية الكبيرة التي تتوفر في سطوحها مهابط ملائمة ... الشكل رقم (٥) .



الشكل رقم (٥) استخدام السمتيات لانزال قوة الصولة على سطح البناية

٩ . ينبغي اخذ الامور التالية بنظر الاعتبار عند الصولة على الابنية :
أ . معرفة كل جندي بمسؤولياته وواجباته سواء كان في قوة الصولة او في قوة الاسناد .
ب. التنسيق الوثيق والمستمر بين قوة الصولة والقوة الساندة لها .

جـ. على كل فرد من قوة الصولة ان يعرف تماماً النقطة التي يدخل فيها الى البناية المراد احتلالها .

د . تجنب الدخول من الابواب او النوافذ واستخدام الفتحات التي يتم فتحها بالمفرقعات او باطلاقات المدافع .

هـ . الاستفادة القصوى من الغش والاختفاء والاستار المتيسرة .

و . استخدام النيران والدخان والستر عند الحركة عبر الشوارع او المساحات المفتوحة بين الابنية .

ز . الاستفادة من الابنية المجاورة للبناية المراد احتلالها لحجب النيران المعادية خلال الصولة الاخيرة .

ح . استخدام الرمانات قبل دخول البناية ، او الطابق تحت الارض ، او الغرف .

ط . القاء الرمانات داخل الغرف بقوة لمنع العدو من اعادة القائها ثانية .

ي . رمي صليات قصيرة مؤلفة من ثلاث اطلاقات عند دخول الغرف .

ك . استخدام نيران البنادق والرشاشات الخفيفة والمتوسطة لتطهير الغرف في الابنية ذات الجدران والارضيات قليلة السمك وذلك بالرمي من خلالها .

ل . تجنب اتباع نمط معين خلال عملية التطهير ، وعليه يجب تغيير طريقة الدخول والتنقل من غرفة الى اخرى وبين طابق وآخر .

م . الاحتراس دوماً من وجود مصائد المغفلين في الابواب والنوافذ ، الاروقة ، والمدارج ، والاثاث .

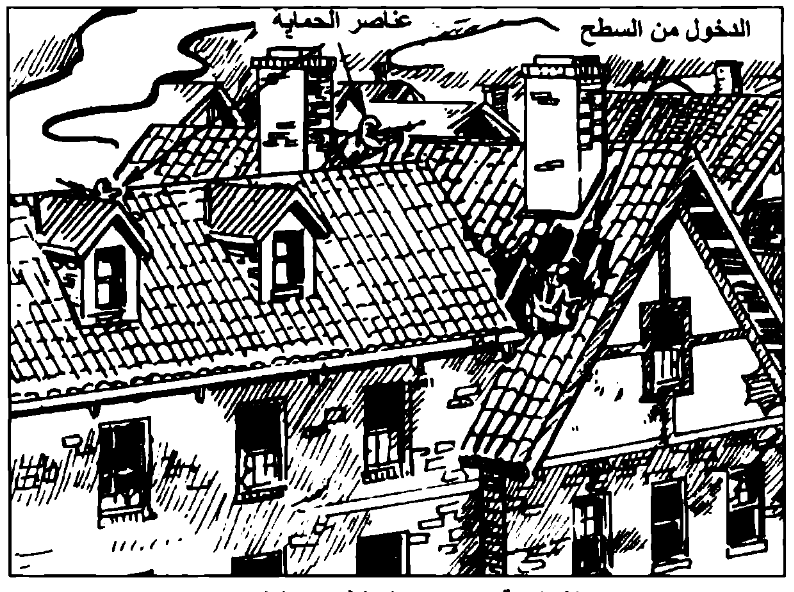
ن . ترصين البناية حال تطهيرها .

<u>التطهير</u>

١٠. يعتبر البدء بتطهير البناية من الاعلى نزولاً نحو الطوابق السفلى طريقة مفضلة في تطهير الابنية بالاستفادة من الجاذبية الارضية ومرافق البناية الاخرى . يجب حماية حجرة الدرج عند عدم استخدامها . عندما يتعذر دخول بناية ما من الطابق العلوي فيجب دخولها من الطابق الارضي بعد تأمين اجنحة البناية ومؤخرتها . تقوم قوة الصولة بتطهير جميع الغرف في الطابق الارضي ، ومن ثم الانتقال الى الطابق الاعلى مطهرة طابق بعد آخر .

١١. <u>احتلال الطوابق العليا</u> . اذا كان على قوة الصولة ان تطهر بناية ما من الطابق العلوي نزولاً الى الطوابق السفلى ، فلتدخل البناية من جدار مشترك او من سطح البناية المجاورة . تقوم قوة الصولة بمساعدة حضيرة الهندسة المرافقة لها باستخدام المفرقعات لفتح ثغرة كبيرة في الجدار للدخول الى الطابق

العلوي . اما الهبوط الى الطابق السفلي فيجري بفتح الثغرات في ارضيات الطوابق التي يمكن من خلالها للجنود القفز الى الطابق الاسفل او الهبوط بالحبال . ولكن تبقى متطلبات الامن قائمة عند اتباع اسلوب التطهير من الاعلى نزولاً كما في اساليب التطهير الاخرى ، اذ يتوجب بعد فتح ثغرة في ارضية الطابق العلوي ، قذف رمانة يدوية في الغرفة من خلال الثغرة ، وعلى الرغم من تفضيل اسلوب تطهير البناية من الاعلى الى الاسفل ، يعتبر القيام بالصولة على الطوابق السفلى ثم التطهير صعوداً امراً مالوفاً في جميع انواع المناطق المبنية عدا تلك المناطق ذات الواجهات المتصلة ... الشكل رقم (٦) .



الشكل رقم (٦) احتلال الطوابق العليا

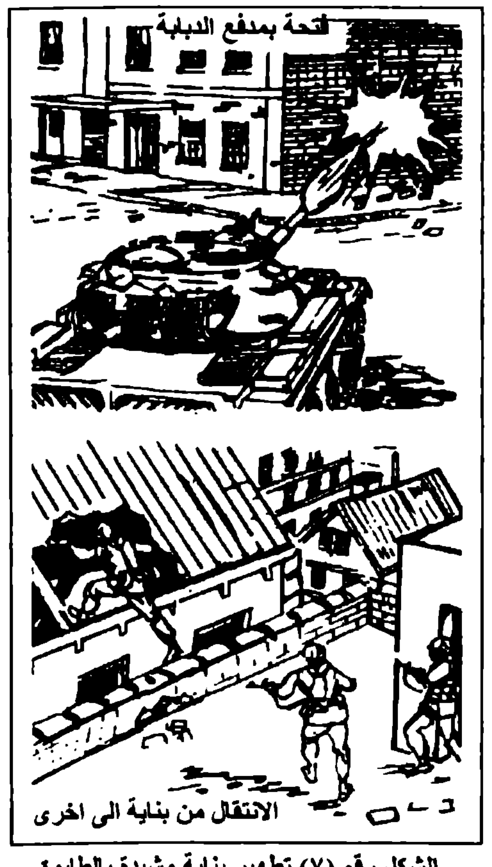
١٢. تطهير الغرف . تخصص جماعة صولة (جنديان فأكثر) لتطهير الغرفة الواحدة . تدخل هذه الجماعة من فتحة الباب بعد القاء رمانة في داخلها ، وبعد انفجار الرمانة يدخل احد الجنود تاركاً فتحة الباب الى احد الجوانب ويمشط الغرفة بعدة صليات قبل ان يتخذ موضعاً يتمكن منه مراقبة الغرفة

بكاملها . يجب على جماعة التطهير ان لاتشكل هدفاً واضحاً امام فتحة الباب ، وان تكون متأهبة لمعالجة اي موقف في داخل الغرفة . يصيح الجندي الثاني بأعلى صوته ((سوف أدخل)) ، وبعد دخوله يقوم بتفتيش الغرفة متجنباً تشكيل هدف واضح من خلال النوافذ ، وعلى نفس الشاكلة فالجندي الذي يخرج من مدخل مستور عليه ان يصيح بأعلى صوته ((سوف أخرج)) كاشارة الى الجندي الذي يستره لتلافي وقوع خسائر . بعد تطهير الغرف تترك الابواب مفتوحة وتوضع اشارة متفق عليها على اطار او فوق كل باب ، كأن تكون اشارة طباشيرية ، او شريط لاصق او لون معين من الصبغ . يختلف اسلوب تطهير الغرف عندما يكون سكان البناية عبارة عن خليط من السكان المسالمين وعدد من الاعداء المسلحين . للتعرف على تفاصيل اكثر راجع الفصل الرابع .

١٣. تطهيرالطابق تحت الارض . في حالة وجود طابق تحت الارض يجب القيام بتطهيره في الوقت الذي يجري فيه تطهير الطابق الارضي قدر الامكان . ان السياق المتبع في تطهير طابق تحت الارض مشابه من حيث الاساس للسياق المتبع في تطهير اية غرفة او طابق آخر ، سوى بعض الاختلافات وهي ان الطوابق تحت الارض غالباً ما تحتوي على مداخل الى قنوات المجاري وقابلوات الاتصالات مما يتوجب تطهيرها وتأمينها لمنع العدو من التسلل اليها بعد تطهيرها .

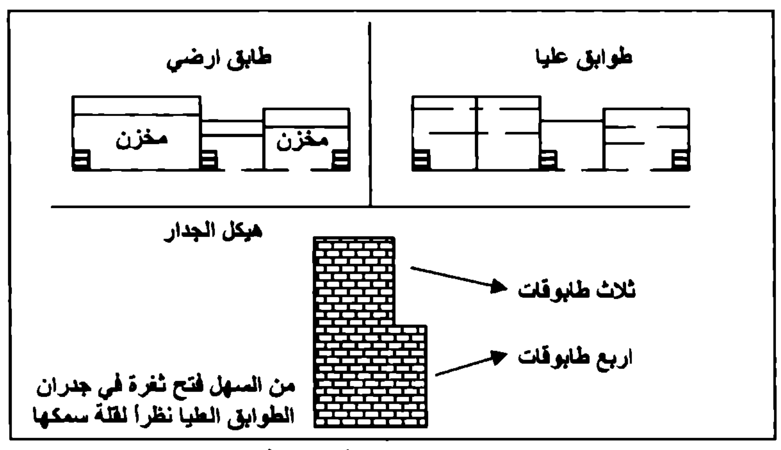
١٤. الابنية المشيدة بالطابوق . ان افضل طريقة لدخول بناية مشيدة بالطابوق هي فتح ثغرة في جدارها الجانبي باستخدام نيران الدبابة وبعتاد مضاد للدبابات ، او من خلال فتحة الباب او النافذة الخلفية لكونها تعد مدخلاً مخفياً ومستوراً افضل من النوافذ والابواب الامامية ... الشكل رقم (٧) . يتوجب على قوة الصولة الدخول الى الطوابق العليا من خلف البناية عن طريق مخارج الحريق او باستعمال الكلاب الماسك (الخطاف) ، وعند تطهير الابنية الواحدة بعد الاخرى يفضل العبور من سطح الى آخر عن طريق فتح ممرات بين سطوح الابنية المتلاصقة . غالباً ما يكون سمك الجدران الخارجية للابنية ثلاث طابوقات ، وبهذا يكون سمك الجدران المتلاصقة لبنايتين ست طابوقات ، وهذا يعني استخدام كميات اكبر من المفرقعات لفتح الثغرات بينها . ان فتح الثغرات في جدران الطوابق العليا اسهل مما في الطوابق السفلى لكونها اقل سمكاً . في حالة ستر السطوح بالنيران المعادية ، وعدم وجود كمية كافية من

المفرقعات لفتح الثغرات في الجدران الواقعة بين الابنية ، فان الانتقال بين الابنية من الخلف يكون اكثر امناً من الانتقال من جهتها الامامية .



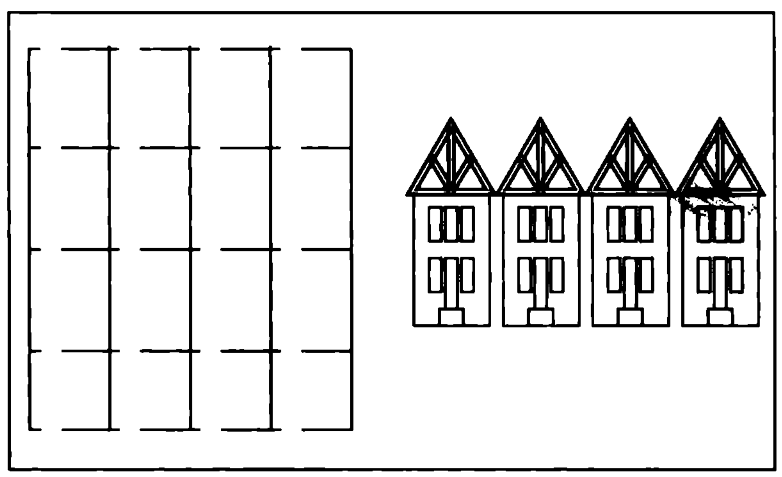
الشكل رقم (٧) تطهير بناية مشيدة بالطابوق

يختلف تصميم الطوابق العليا في الابنية المشيدة بالطابوق عن تصميم الطابق الارضي ... الشكل رقم (٨) .

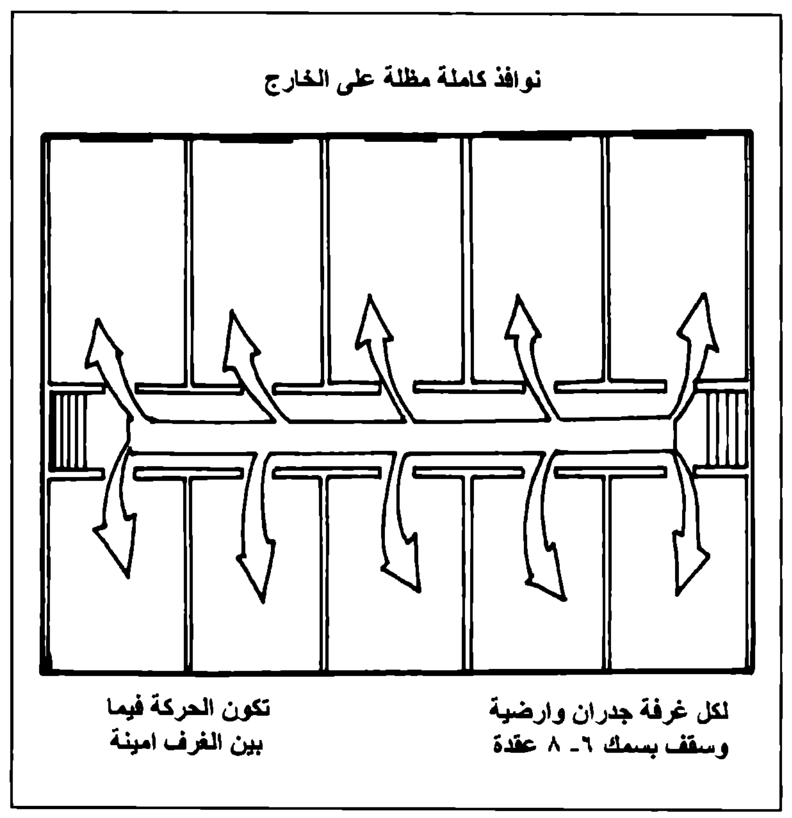


الشكل رقم (٨) تصميم الطوابق العليا في الابنية المشيدة بالطابوق

تضم الدور المشيدة بالطابوق طوابقاً متشابهة التصميم وان اسلوب تطهيرها يكون متشابهاً ... الشكل رقم (٩ ، ١٠) .

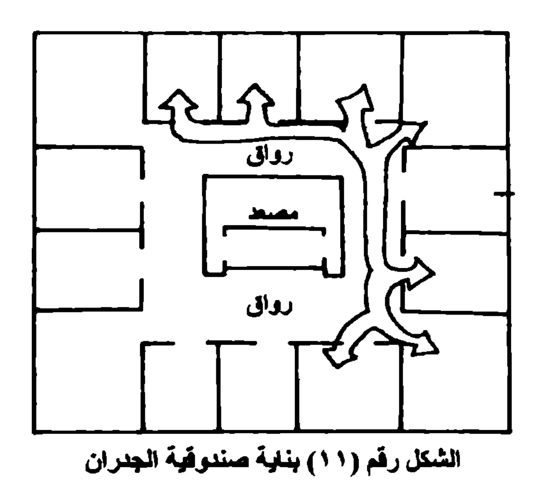


الشكل رقم (٩) الطوابق المتشابهة



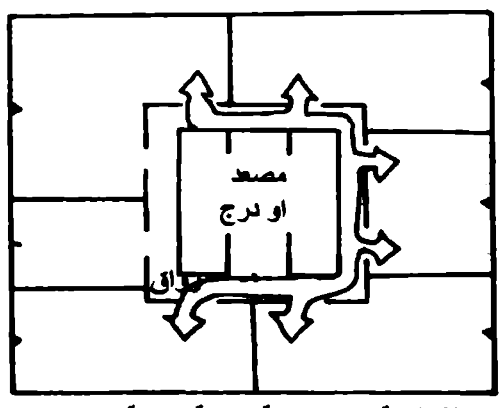
الشكل رقم (١٠) طوابق متشابهة

١٥. الابنيـة الـصندوقية . غالبـاً مـاتكون جـدران الابنيـة الـصندوقية الداخليـة والخارجية مشيدة بالخرسانة المسلحة بالحديد يصعب فتح الثغرات فيها ، لذا فان دخولها يتم عن طريق فتح ثغرة في احد الابواب او النوافذ الجانبيـة . يجري في مثل هذه الابنية تطهير الغرف المطلة على الرواق الداخلي اولاً ، ثم تطهر بقية الغرف ... الشكل رقم (١١) .



الشكل رقم (١١) بناية صندوقية الجدران

١٦. الابنية الهيكلية سميكة الاكساء . من السهل نسبياً احداث ثغرة في مثل هذه الابنية وذلك لقدرة الدبابة على فتح ثغرة في طبقة الاكساء . يكون تصميم الطوابق قائماً حول الدرج او المصعد الرئيسي الذي لابد من تأمينه خلال عملية التطهير . يمكن فتح الثغرات في الجدران الداخلية لمثل هذه الابنية باستخدام المفرقعات ... الشكل رقم (١٢) .



الشكل رقم (١٢) ابنية هيكلية سميكة الاكساء

١٧. <u>الابنية الهيكلية خفيفة الاكساء</u> . يكون اسلوب تطهير الابنية الهيكلية خفيفة الاكساء مشابهاً لما هو عليه في الابنية سميكة الاكساء . يمكن فتح الثغرات بين جدران هذه الابنية باستخدام بعض الادوات كالفأس او الهيم لقلة سمكها ... الشكل رقم (١٣) . تحتوي بعض الابنية على فسح واسعة كأماكن للاجتماعات العامة والمستودعات ومواقف للعجلات مما يتطلب ان تكون بعض جدرانها مبنية بالخرسانة المسلحة التي يصعب فتح الثغرات فيها .

الشكل رقم (١٣) الابنية الهيكلية خفيفة الاكساء

<u>اعادة التنظيم</u>

١٨. يجب اعادة تنظيم القوة الصائلة في البناية المطهرة بسرعة لصد الهجمات المقابلة . بعد ان يتم تأمين احد الطوابق في البناية (سواء كان ارضياً ام متوسطاً ام علوياً) يخصص عدد من جنود قوة الصولة لستر المقتربات المحتملة للهجمات المقابلة المعادية ومراقبة :

أ . مخارج العدو من الابنية المجاورة .
ب . الطرق المستورة الى الابنية .
جـ . الطرق تحت الارض المؤدية الى سرداب البناية .

١٩. بعد اكمال عملية تفتيش وتطهير البناية تتخذ القوة مواضع دفاعية وتقوم بالاعمال التالية :

أ . إعادة التموين وسد نقص العتاد .
ب . تأشير البناية لاشعار القوات الصديقة بتطهيرها .
جـ . المراقبة وتقديم الاسناد للقوات الصائلة على الابنية المجاورة .
د . معالجة واخلاء الجرحى .
هـ . تطوير البناية عند الحاجة لتكون موضعاً دفاعياً صالحاً لفترة طويلة .

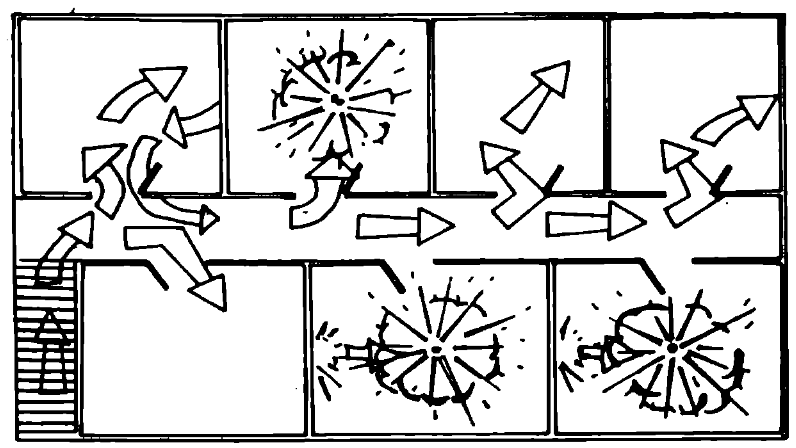
الفصل الرابع
تطهير الغرف

عـام

١ . كثيراً ما يصاحب عملية تطهير الابنية مخاطر كبيرة كونها عمليات صعبة ومعقدة خاصة عندما تضم الابنية سكان مدنيين يتغلغل بينهم مجموعة من الاعداء ، ولأجل التقليل من تلك المخاطر ينبغي فهم واتقان السياق الصحيح عند التنفيذ ، كما ينبغي ان تتصرف قوة الصولة تصرفاً حسناً تجاه السكان لتحفيز العدو على الاستسلام خاصة عندما يعتقد بأن هزيمته أصبحت حتمية .

الأعمال عند الدخول

٢ . يتطلب الموقف احياناً تطهير غرف البناية جميعها لتحييد خطر العدو المحتمل باستخدام النيران الوقائية كرمي الرمانات اليدوية من خلال الشبابيك أو الأبواب . يجري التطهير بالتعاقب غرفة بعد غرفة اذا كانت عدد الجنود لايكفي او تقسيم قوة الصولة الى مجاميع وتخصيص عدد من الغرف لكل مجموعة لتطهيرها في آن واحد ... الشكل رقم (١) . ينبغي ان تكون عملية التطهير الدقيق سريعة ومخطط لها بشكل منهجي لكسب المبادأة وفرض السيطرة على جميع السكان والتخلص من التهديد المعادي المحتمل .

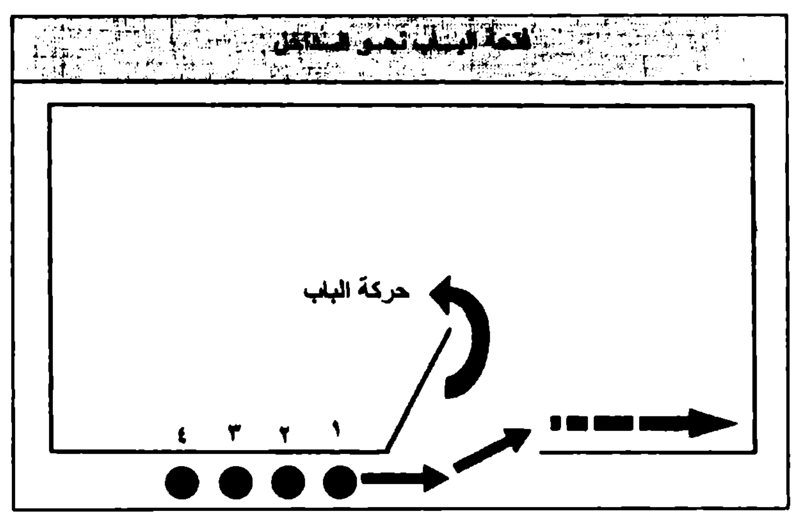


الشكل رقم (١) اساليب مختلفة في تطهير الغرف

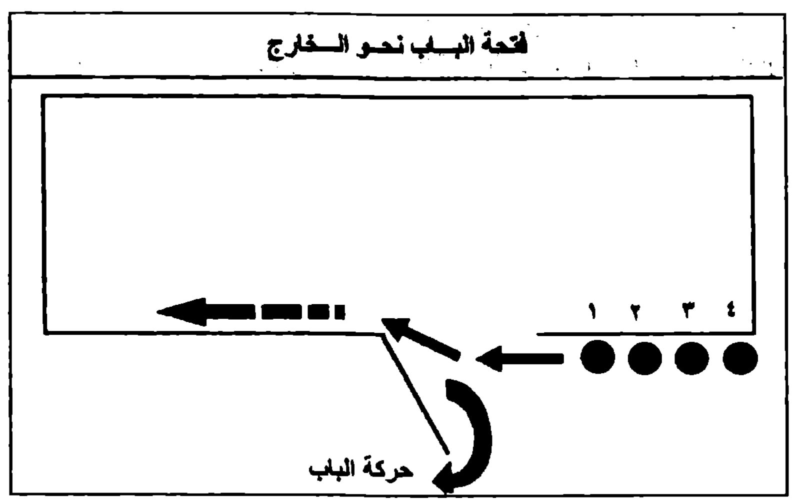
٣ . عندما تتطلب العملية المحافظة على الكتمان حتى اللحظات الاخيرة ، تقوم قوة الصولة بالتقرب بدون اسناد متجنبة احداث ضوضاء لمباغتة العدو وعدم اعطاءه الفرصة والوقت الكافي للتملص او الهرب او احتى استخدام سلاحه ، وفي كل الاحوال فان اسلوب التقرب يعتمد على عوامل عديدة كالمهمة ، الستر والاختفاء ، نوع الخرق المستخدم ، طبيعة الأرض .

٤. ينبغي ان يتمتع الجنود كافة برد فعل سريع وقدرة على ادامة الأنتباه والحذر المستمر وعليهم تجنب التكدس وتوجيه فوهات أسلحتهم نحو بعضهم البعض ويفضل أن تكون محمولة بالحمل الواطيء او العالي .

٥ . يتراوح عدد الجنود اللازم لتفتيش كل غرفة من (٢ – ٤) جنود ، ومهما يكن العدد ينبغي عليهم التراصف على جانب الباب التي توفر ممراً اقل مقاومة عند الدخول . ان الباب المتأرجح هو عقبة من الأفضل تجنبها بالتراصف على الجانب الصحيح ، فإذا كان الباب يفتح نحو الداخل ، فينبغي على الفريق التراصف على جانب مفصل الباب ، أما إذا كان الباب يفتح نحو الخارج ، فيكون التراصف على جانب مقبض الباب . يؤمن التراصف على الجانب الصحيح سرعة وسهولة الدخول ... الشكل رقم (٢ ، ٣) .



الشكل رقم (٢) يتحرك العدد (١) بعيداً عن مفصل الباب



الشكل رقم (٣) يتحرك العدد (١) نحو مفصل الباب

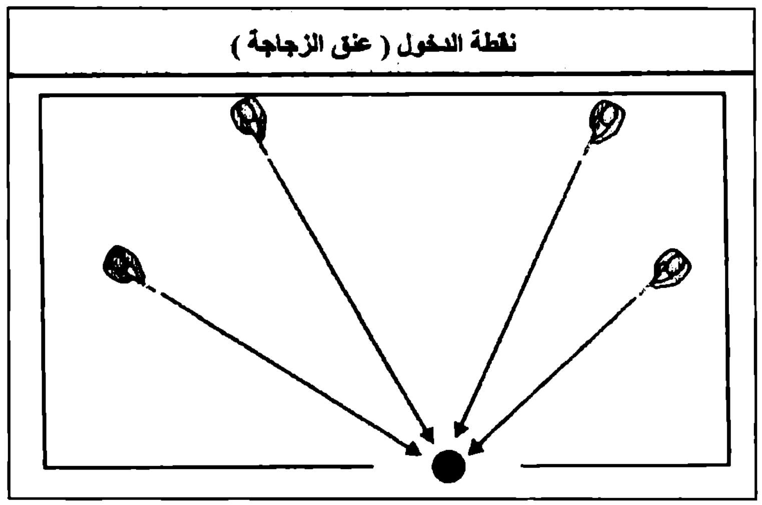
<u>إشارات مرور قوة الصولة</u>

٦ . هنالك طرق مختلفة لتمرير الإشارة بين عناصر قوة الصولة عندما يكون جميعهم جاهزين للاقتحام ، فإذا كان بالامكان التقرب خفية إلى البناية يجري استخدام إشارة الإبهام والضغط على الكتف ، فعندما يفترض العدد (١) موقعه على نقطة الخرق ونظره وسلاحه موجهان عليها ويشعر بأنه مطمئن بموقعه فأنه سوف يعطي الاشارة الى العدد (٢) بحني رأسه . يضغط العدد (٢) على كتف العدد (١) مؤكداً استلام الاشارة منه ، بعدها يمرر العدد (٢) إشارة بابهامه (تكون الاشارة للاعلى) إلى العدد (٣) خلفه . يعلم العدد (٣) العدد (٢) باستلام إشارته ، ثم يمررها إلى من خلفه وهكذا سوف تكون إشارة الإبهام قد مررت الى آخر جندي في قوة الصولة ، اما إذا كان التقرب الى البناية خفية غير ممكناً ، فان استخدام اسلوب اشارة الابهام والضغط على الكتف تكون غير مجدية وعلى قوة الصولة الاندفاع بسرعة وبسيطرة تامة نحو نقطة الدخول .

الأعمال عند الدخول

٧ . ينفذ الجنود عند دخولهم الغرفة الأعمال التالية :

أ . تطهير نقطة الدخول . أول عمل يتخذه الجندي الاول عند دخوله الغرفة هو تطهير المنطقة المحيطة بمدخل الباب (عنق الزجاجة) ، حيث تعد هذه المنطقة نقطة الاهتمام المركزية لأي شخص في المجموعة ، وبرد الفعل السريع لفريق الصولة يمكن تقليل خطورة التعرض المباشر لنيران العدو الموجهة على هذه المنطقة ... الشكل رقم (٤) .



الشكل رقم (٤)

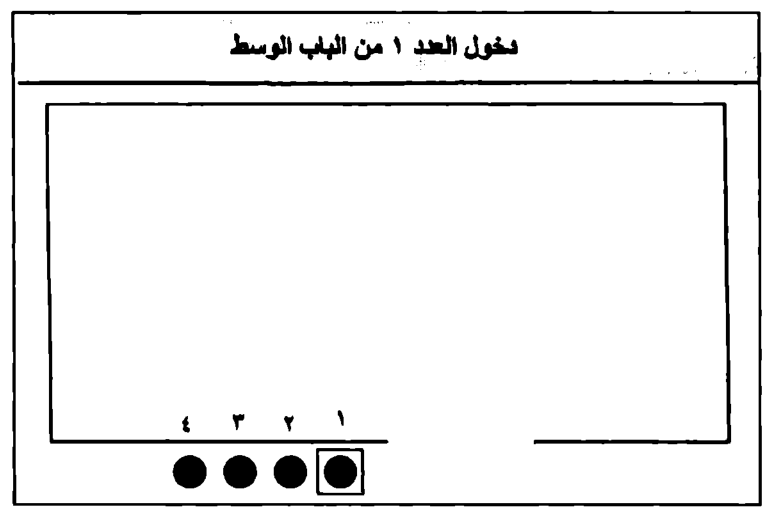
ب. مجابهة التهديد الفوري . يحدد التهديد بأنه فوري وفقاً للمعايير التالية :

أولا. أي تهديد يعيق حركة الجندي تجاه نقطة سيطرته .

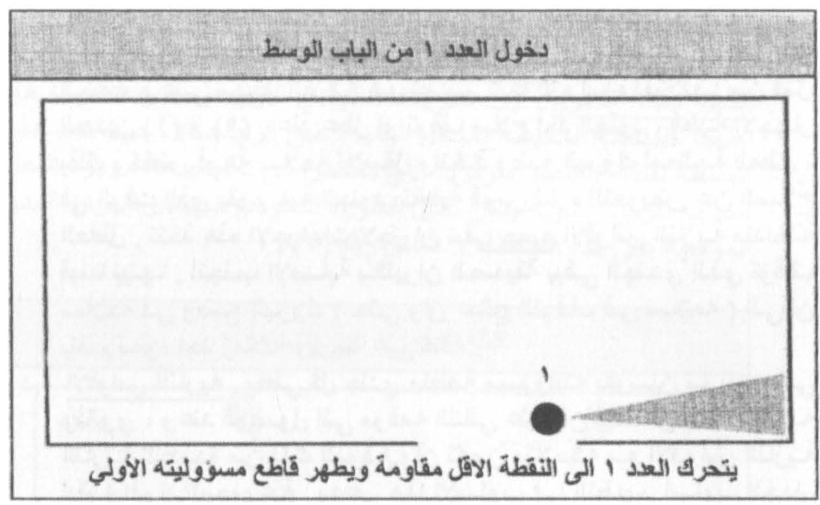
ثانيا. أي هدف معادي مجهول وقريب جداً ، وهنا ينبغي على الجندي ان لا يستدير استدارة كاملة عند معالجة مثل هذا التهديد وعليه توخي الدقة وعدم التأخير في التصويب ، لان اي تباطؤ يعرض الجميع للخطر وبالتالي فقدان السيطرة على الغرفة .

جـ. الحركة إلى نقطة السيطرة داخل الغرفة . تعتبر الزوايا هي نقاط السيطرة الرئيسية لأية غرفة ، لذا فان العمل اللاحق الذي يتخذه افراد الصولة بعد السيطرة على مدخل الغرفة هو تطهير تلك الزوايا واحتلالها من قبل العددين (١) و (٢) . عند عطل او توقف سلاح احد الجنود ، فعليه الاجهار بذلك وخفض فوهة سلاحه للاسفل واتخاذ وضع البروك لمعالجة العطل ، في الوقت الذي يقوم بقية الجنود بتغطية قوس ناره للتعويض عن السلاح العاطل . تتخذ هذه الإجراءات لاجل ان تبقى جميع الاقواس النارية متداخلة فيما بينها . لتجنب الإصابة بالنيران الصديقة يبقى الجندي الذي توقف سلاحه في وضع البروك (حتى وان عالج التوقف في سلاحه) الى ان يتقدم نحوه احد زملائه ويربت على كتفه .

د. الاقواس النارية . يغطي كل جندي منطقة مسؤوليته بقوسين ناريين اولي وثانوي ، وعند الوصول إلى موقعه التالي عليه ان يتفحص بدقة اقواسه النارية الجديدة من ذلك الموقع وان تكون متلاحكة مع الاقواس النارية لبقية افراد المجموعة . يدعى هذا الاسلوب في التطهير اسلوب الجدار القوي ... الاشكال رقم (٥ - ٣٧) .

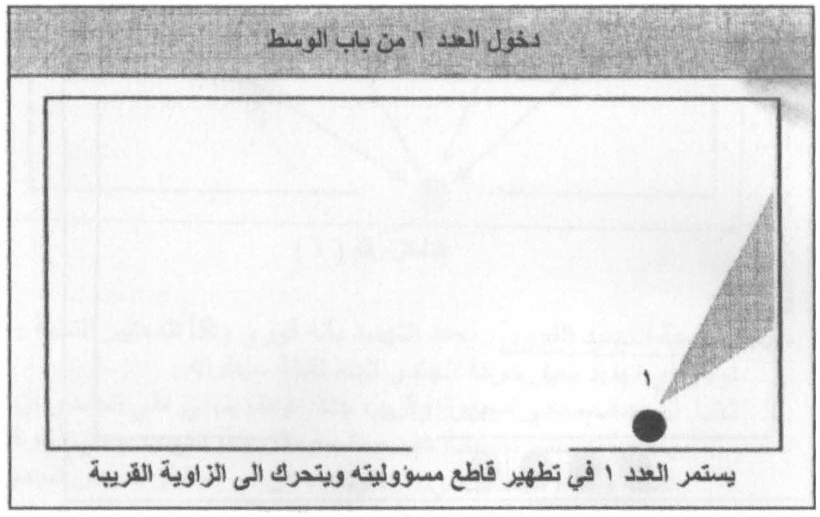


الشكل رقم (٥)



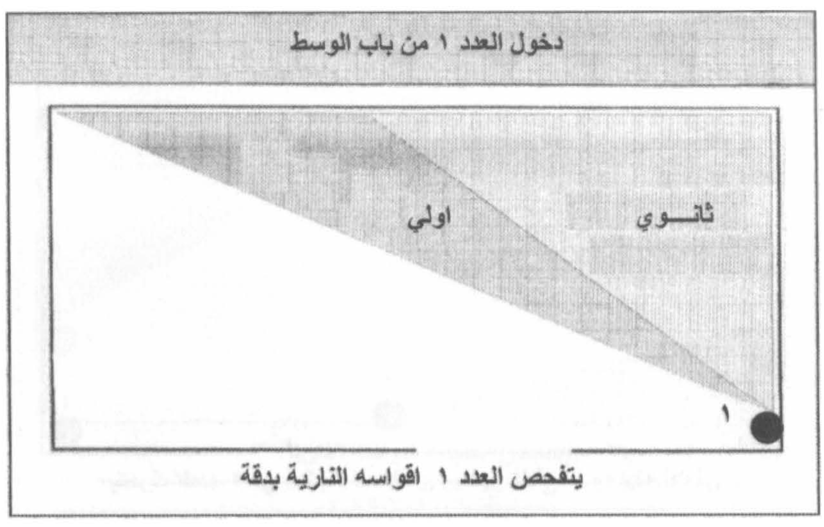
يتحرك العدد ١ الى النقطة الاقل مقاومة ويطهر قاطع مسؤوليته الأولي

الشكل رقم (٦)

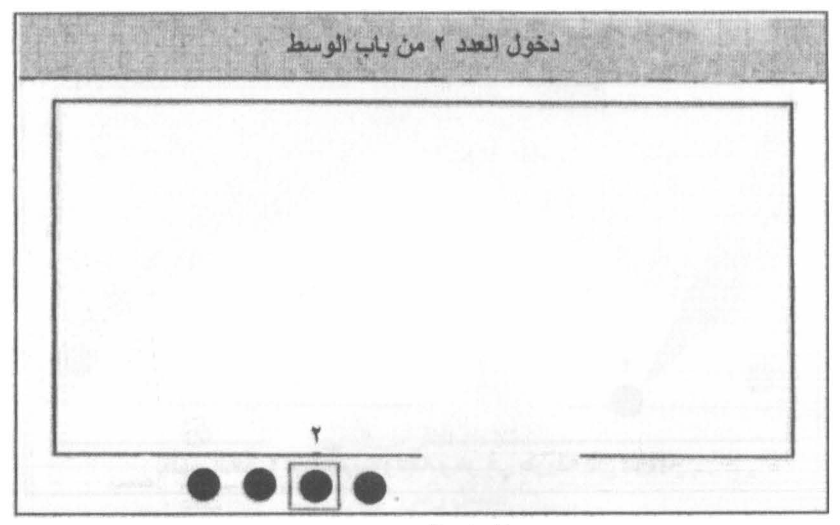


يستمر العدد ١ في تطهير قاطع مسؤوليته ويتحرك الى الزاوية القريبة

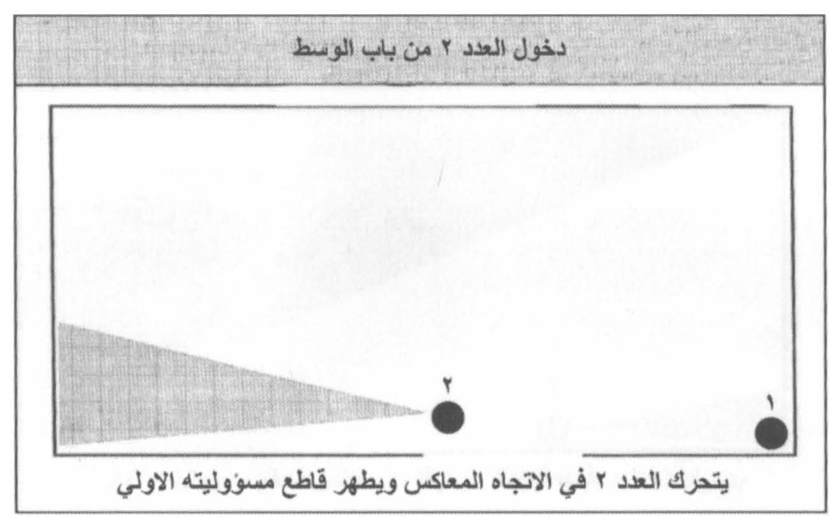
الشكل رقم (٧)



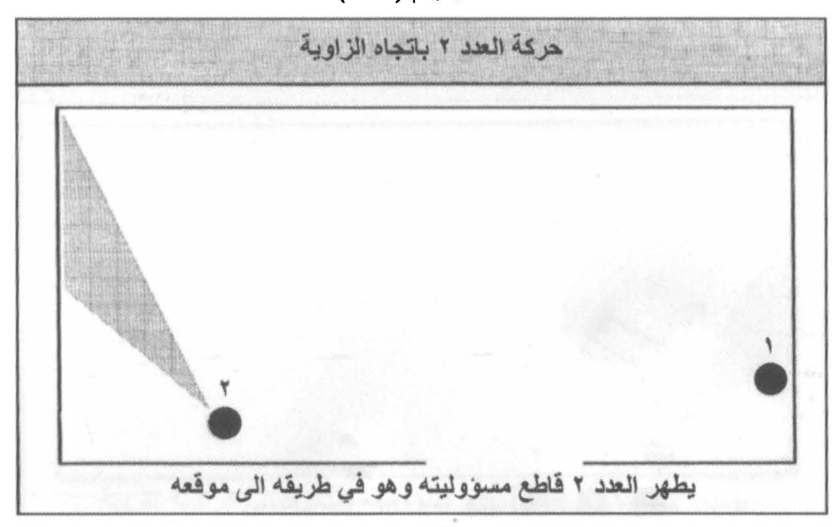
الشكل رقم (٨)



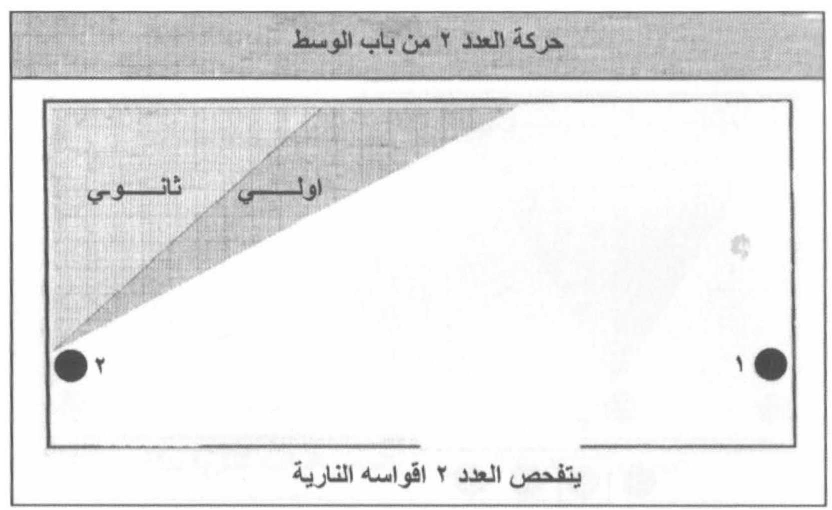
الشكل رقم (٩)



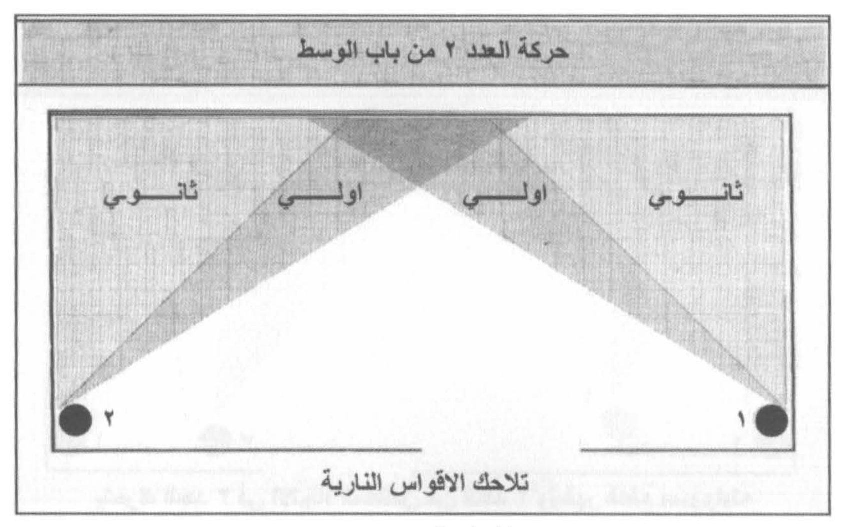
الشكل رقم (١٠)



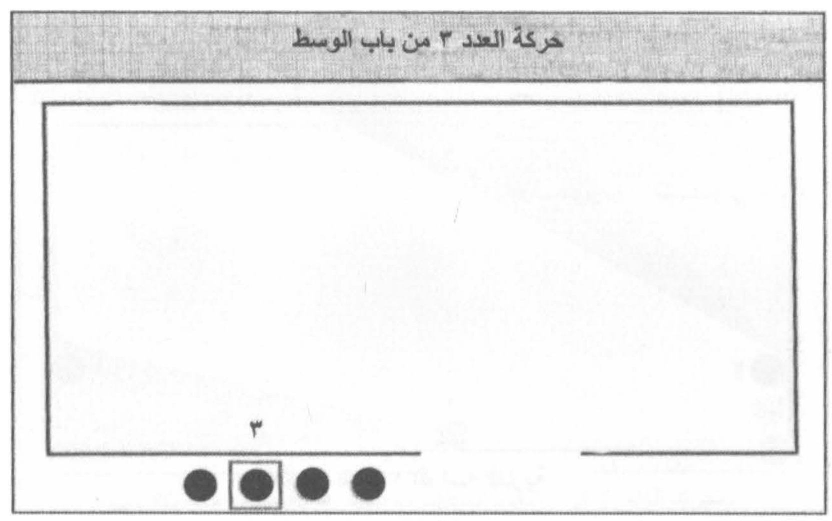
الشكل رقم (١١)



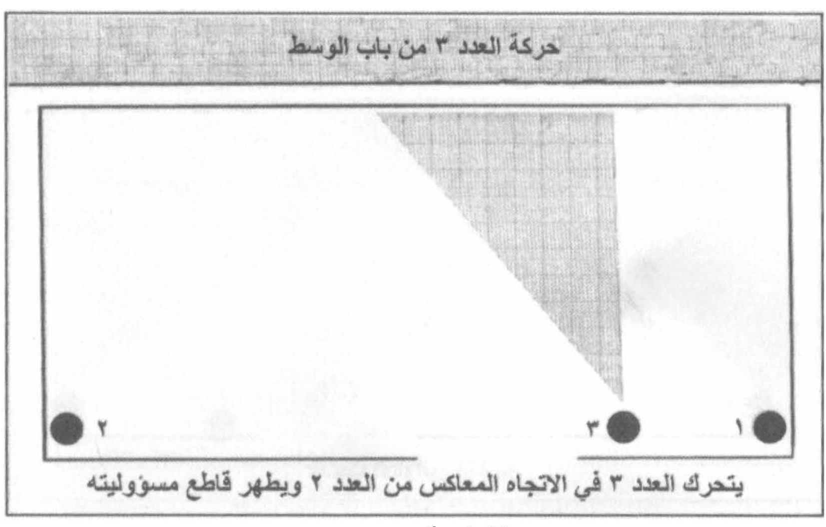
الشكل رقم (١٢)



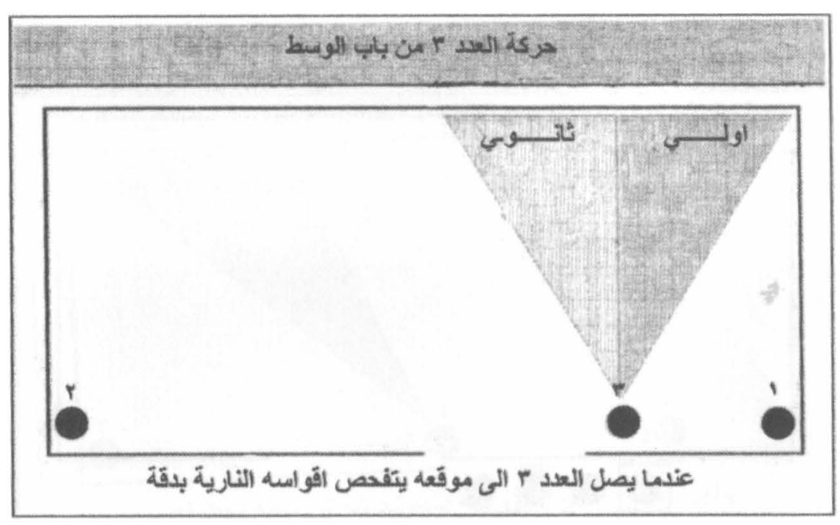
الشكل رقم (١٣)



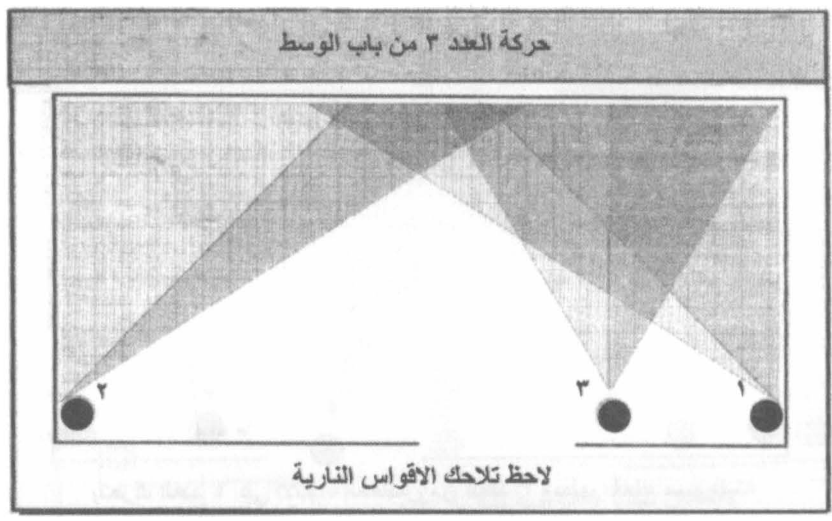
الشكل رقم (١٤)



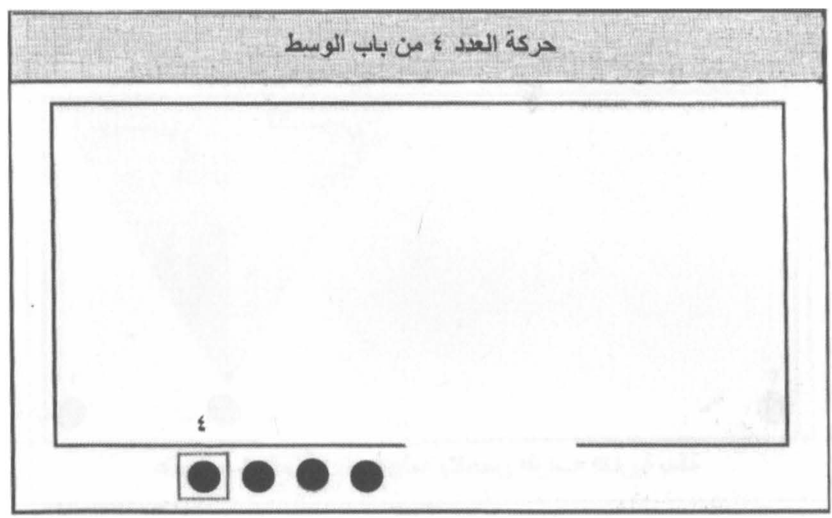
الشكل رقم (١٥)



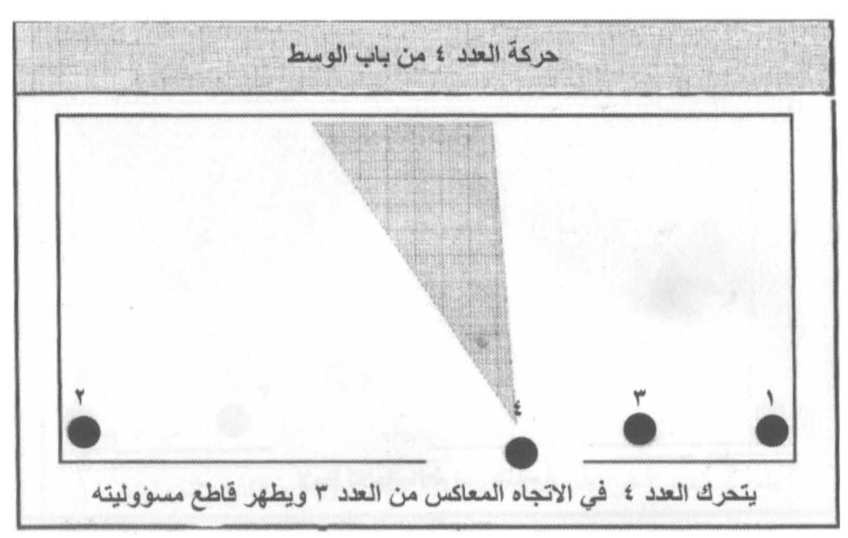
الشكل رقم (١٦)



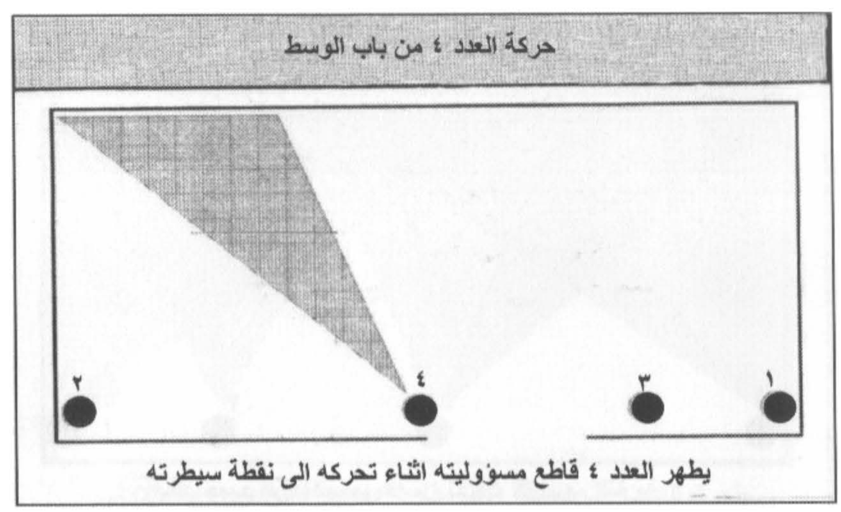
الشكل رقم (١٧)



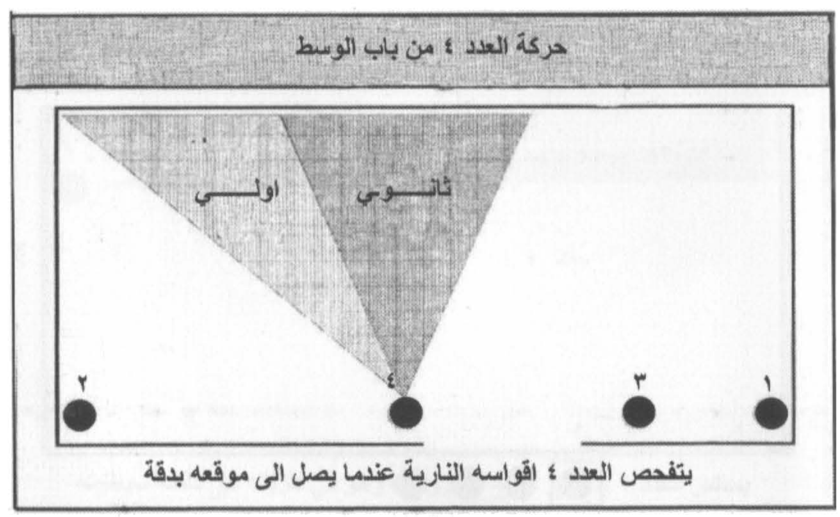
الشكل رقم (١٨)



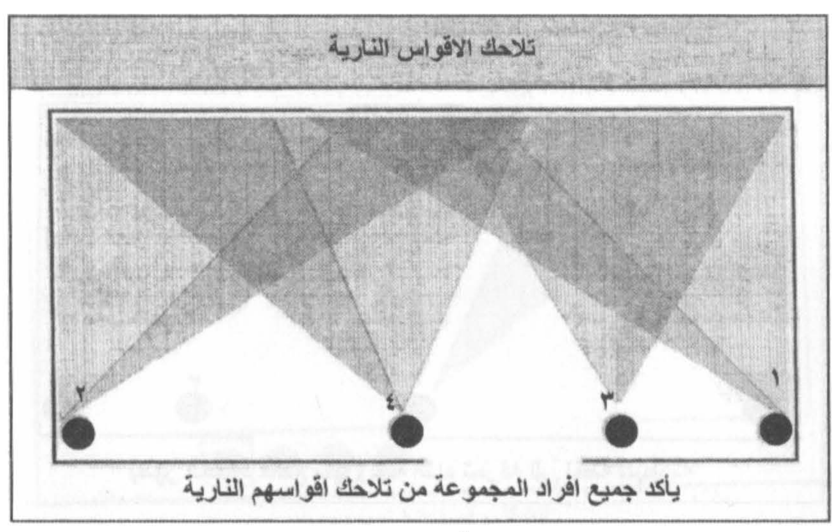
الشكل رقم (١٩)



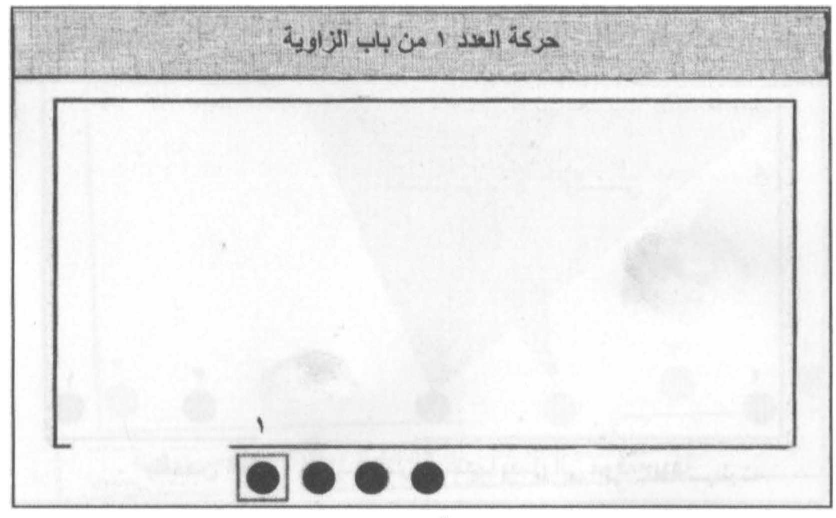
الشكل رقم (٢٠)



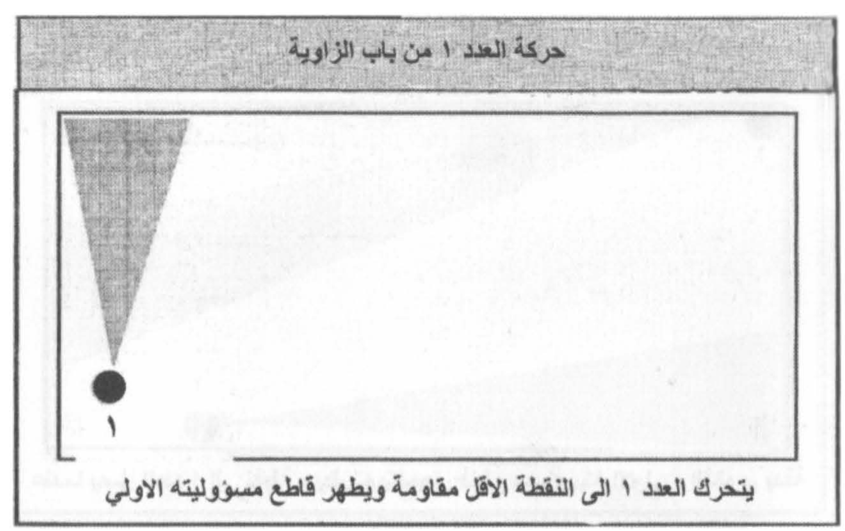
الشكل رقم (٢١)



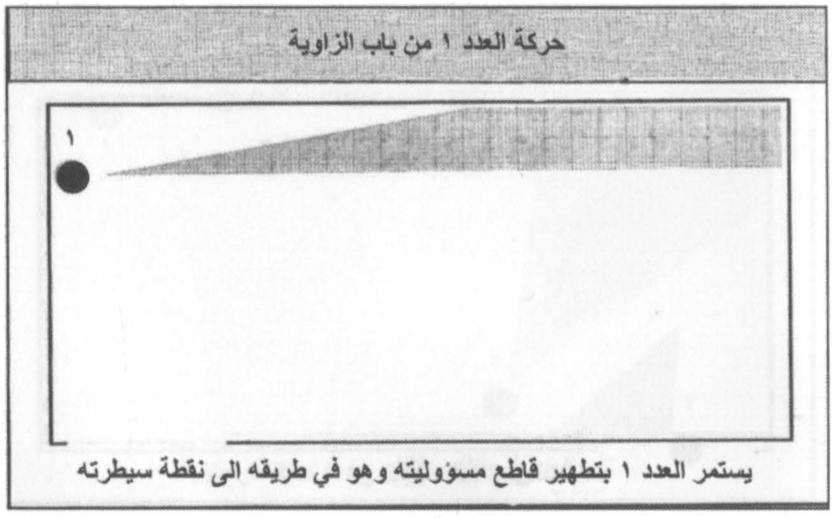
الشكل رقم (٢٢)



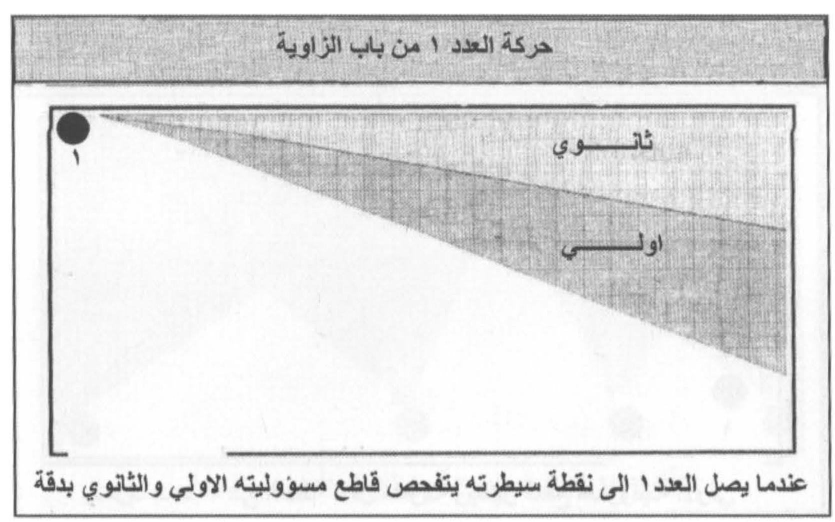
الشكل رقم (٢٣)



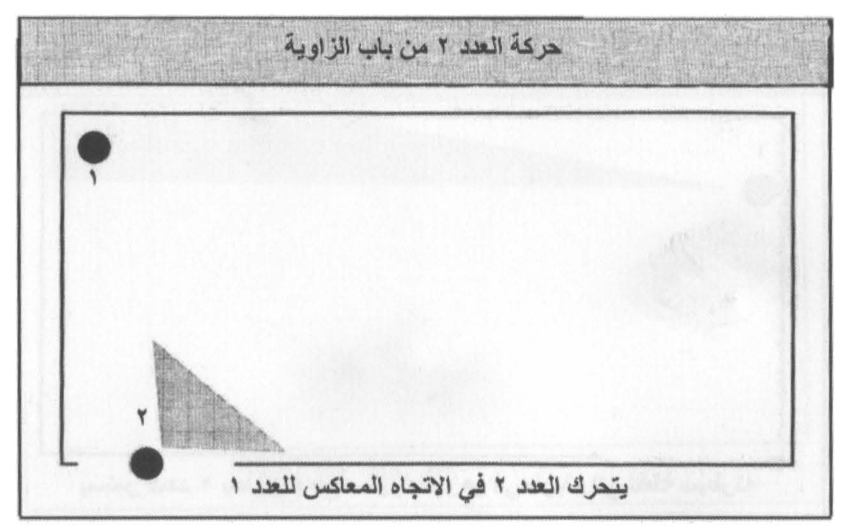
الشكل رقم (٢٤)



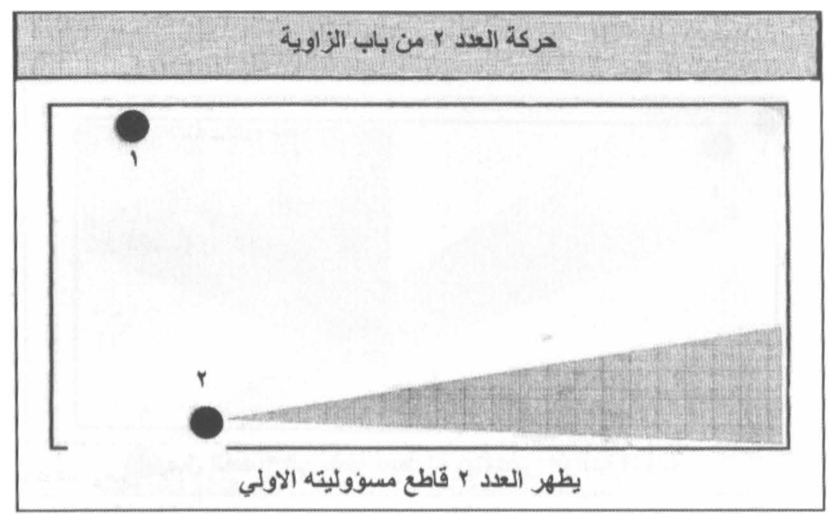
الشكل رقم (٢٥)



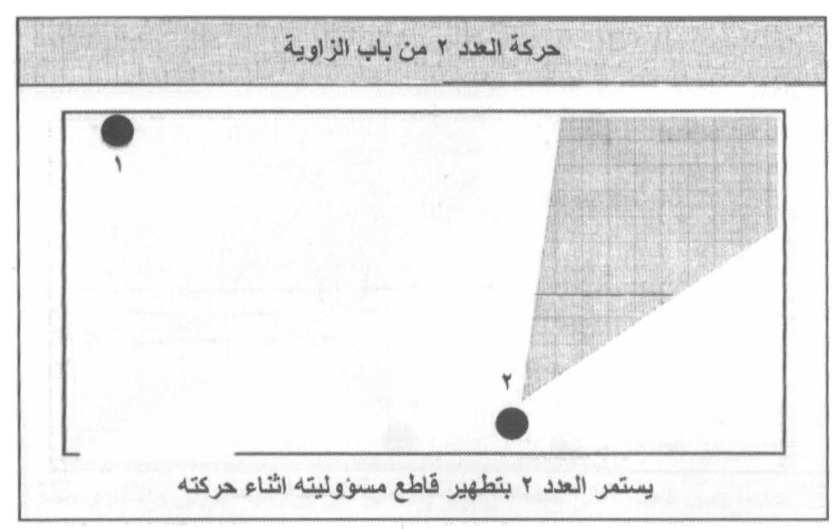
الشكل رقم (٢٦)



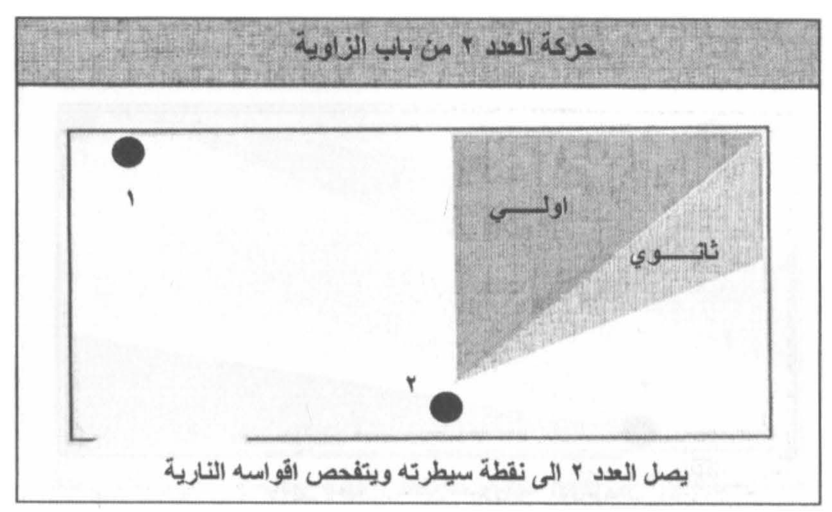
الشكل رقم (٢٧)



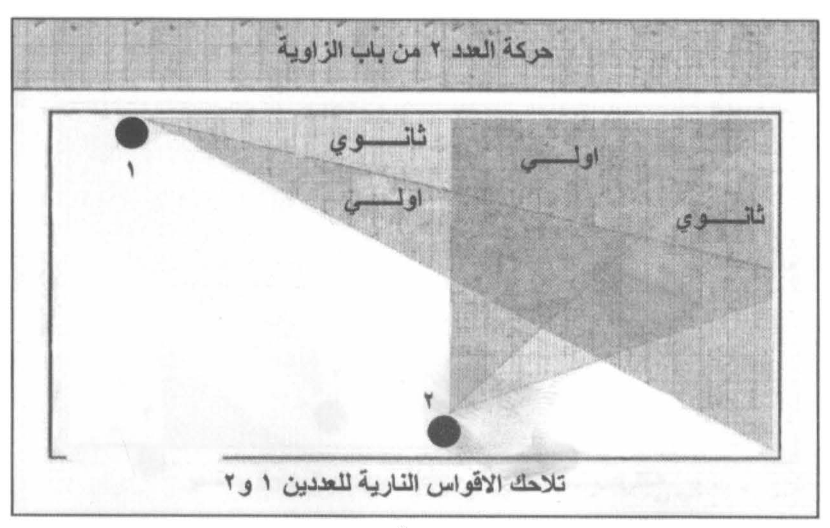
الشكل رقم (٢٨)



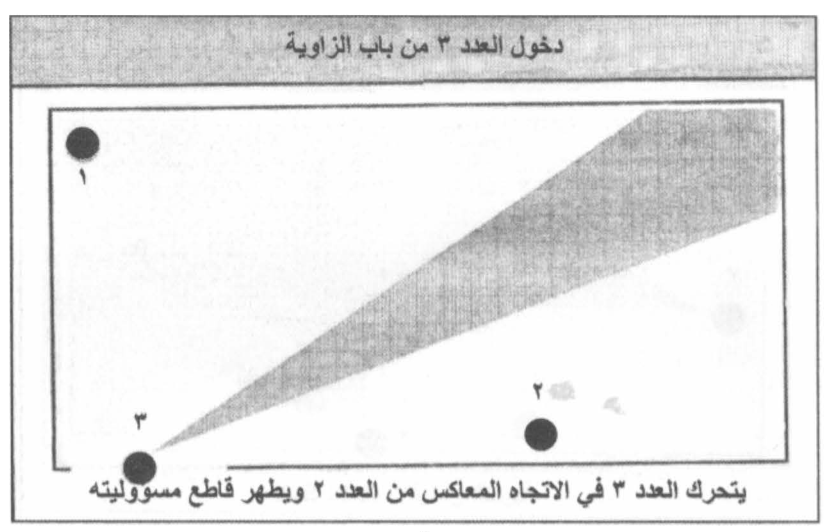
الشكل رقم (٢٩)



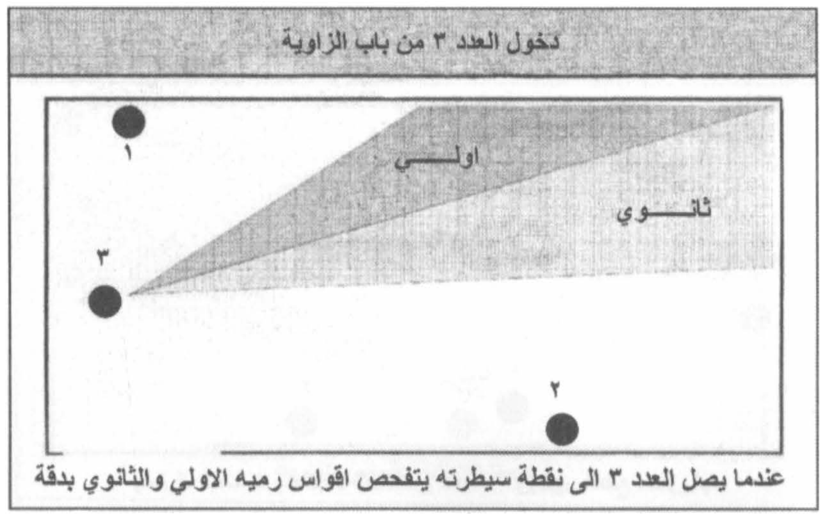
الشكل رقم (٣٠)



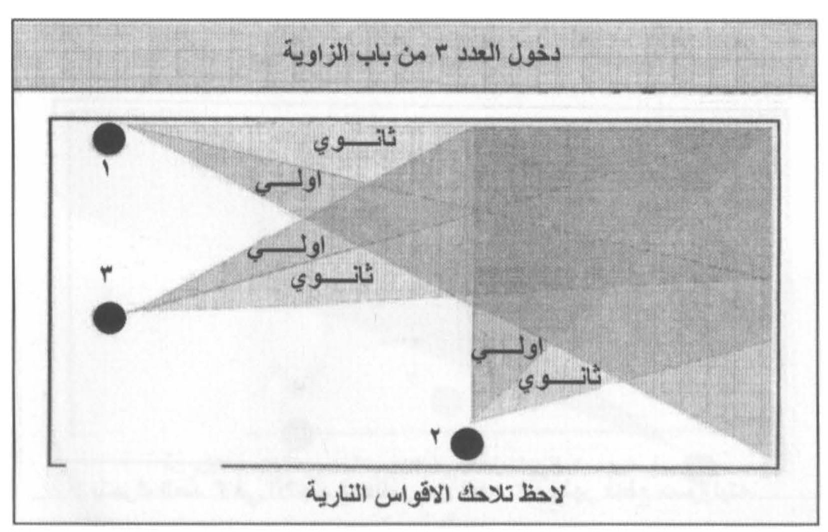
الشكل رقم (٣١)



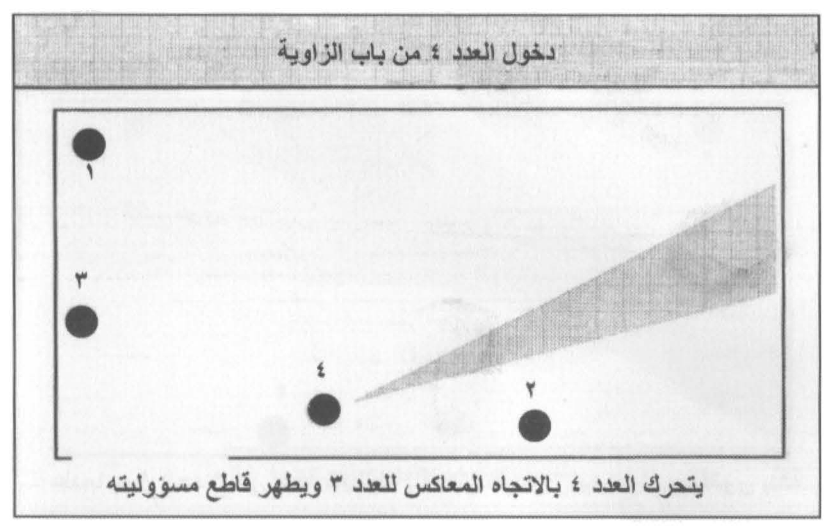
الشكل رقم (٣٢)



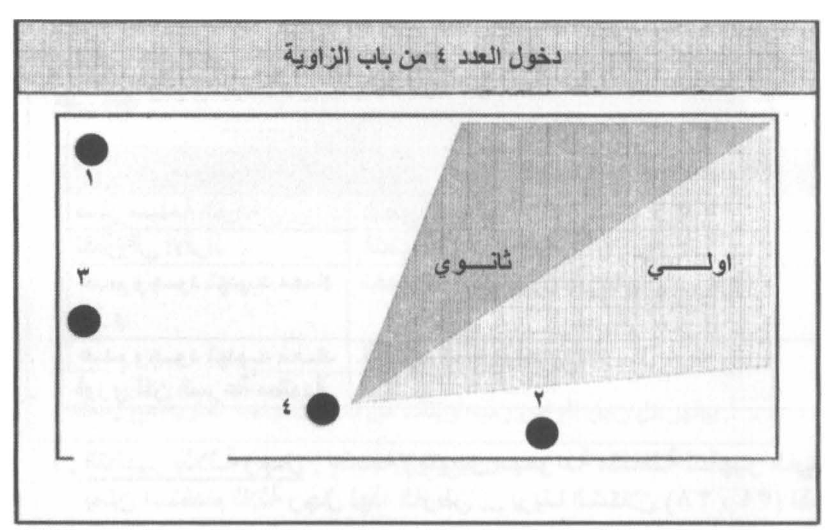
الشكل رقم (٣٣)



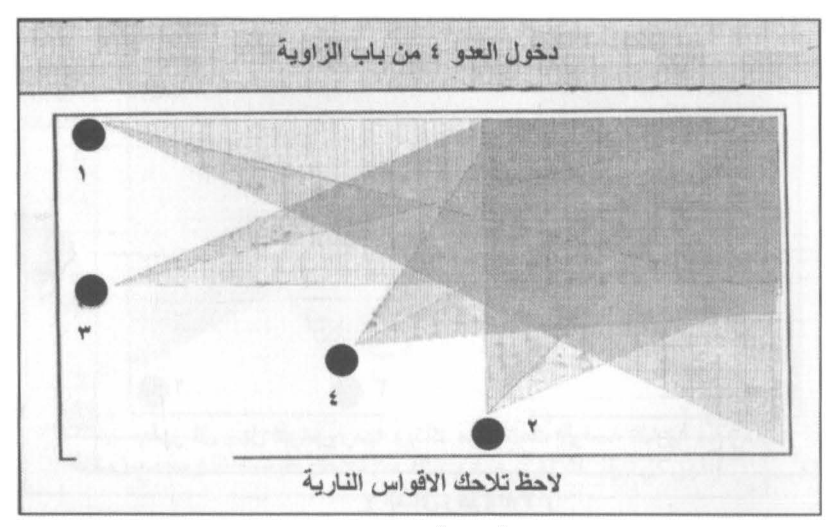
الشكل رقم (٣٤)



الشكل رقم (٣٥)



(الشكل رقم (٣٦)

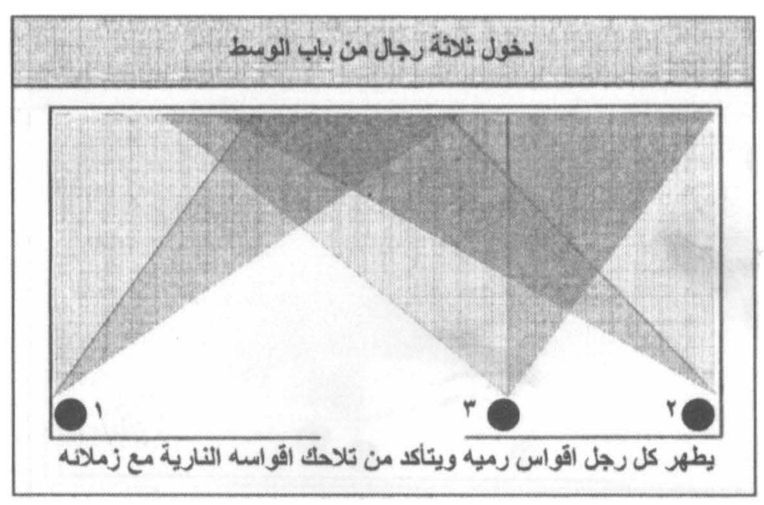


الشكل رقم (٣٧)

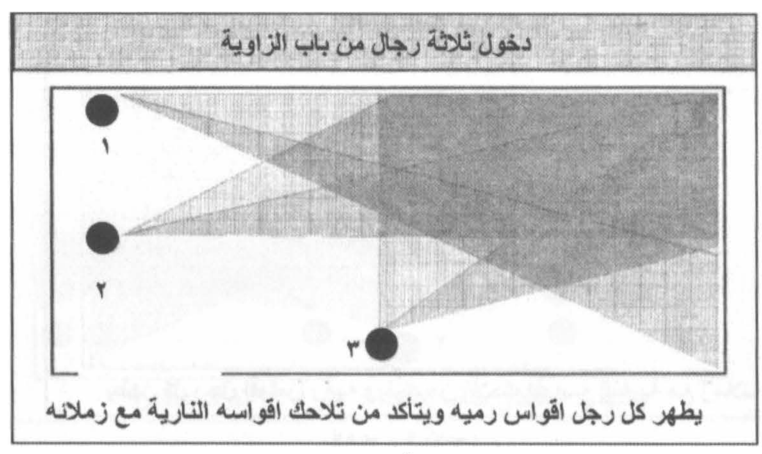
٨ . رغم إن هذا الاسلوب هو إجراء فعال لتطهير الغرفة ، الا انه قد يتطلب تعديل بعض الخطط لمواجهة الموقف السائد . يوضح الجدول ادناه بعض الامثلة على ذلك :

الموقف	طريقة التعديل
صغر مساحة الغرفة	التطهير برجلين او ثلاثة
نقص في الأفراد	التطهير برجلين او ثلاثة
عدم وجود تهديد معاد فوري	تخصيص رجل أو رجلين لتفتيش كل غرفة
عدم وجود تهديد معاد فوري لكن السرعة مطلوبة	تخصيص رجل واحد لتفتيش كل غرفة بصرياً

أ . **التطهير بثلاثة رجال** . عندما لا تتيسر مجموعة متكاملة لتطهير الغرفة يمكن استخدام ثلاثة رجال لهذا الغرض ... يرينا الشكلان (٣٨ ، ٣٩) نقاط السيطرة واقواس الرمي لمجموعة تطهير مكونة من ثلاثة رجال .

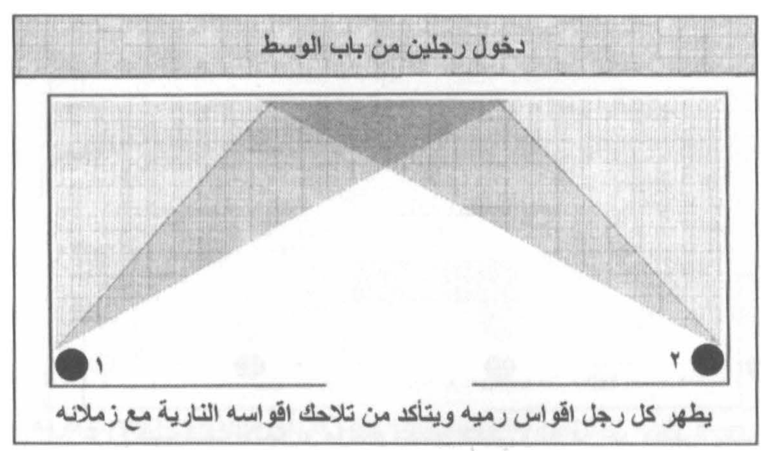


(الشكل رقم (٣٨)

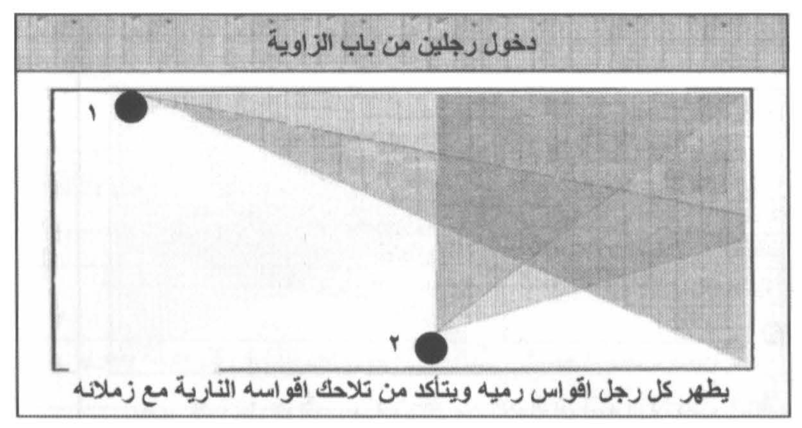


الشكل رقم (٣٩)

ب . التطهير برجلين . كما يمكن تطهير الغرفة برجلين للاسباب الواردة في الجدول اعلاه . يرينا الشكلان (٤٠ ، ٤١) نقاط السيطرة واقواس الرمي لمجموعة تطهير مكونة من رجلين .

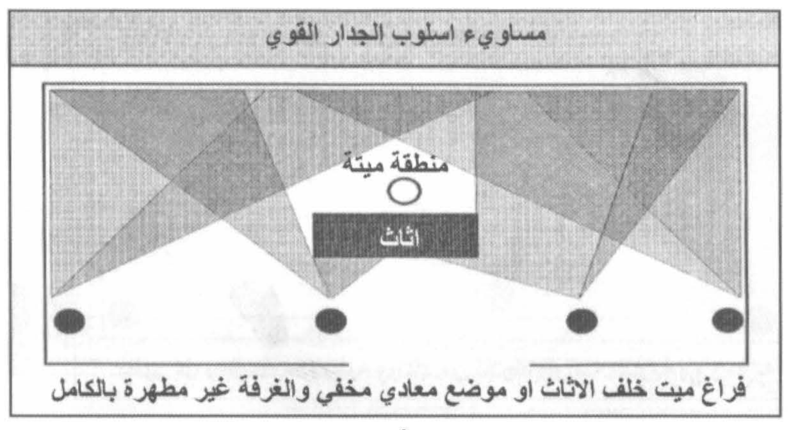


الشكل رقم (٤٠)

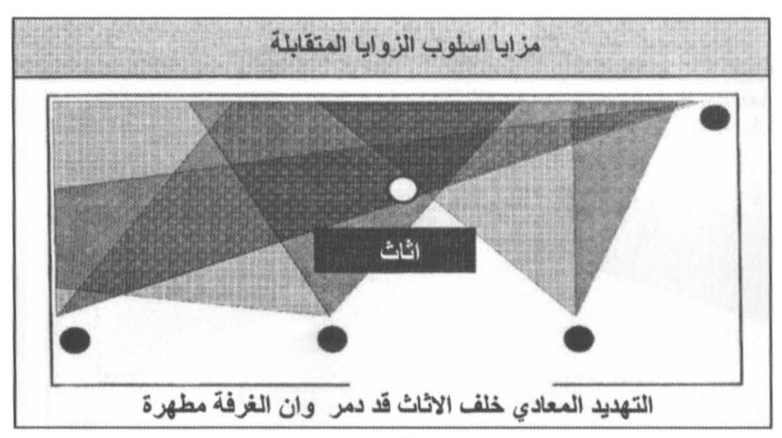


الشكل رقم (٤١)

٩ . ربما لاتتمكن عناصر التطهير من روية ماوراء الاثاث عند استخدام اسلوب الجدار القوي بسبب الفراغ الذي يحدثة الاثاث وراءه ... الشكلان رقم (٤٢ ، ٤٣) ، في مثل هذه الحالة يمكن استخدام اسلوب الزوايا المتقابلة لحل هذه المعضلة بالرغم من انها تتطلب براعة عالية وتتضمن خطورة كبيرة بسبب تقارب الاقواس النارية لعناصر التطهير .

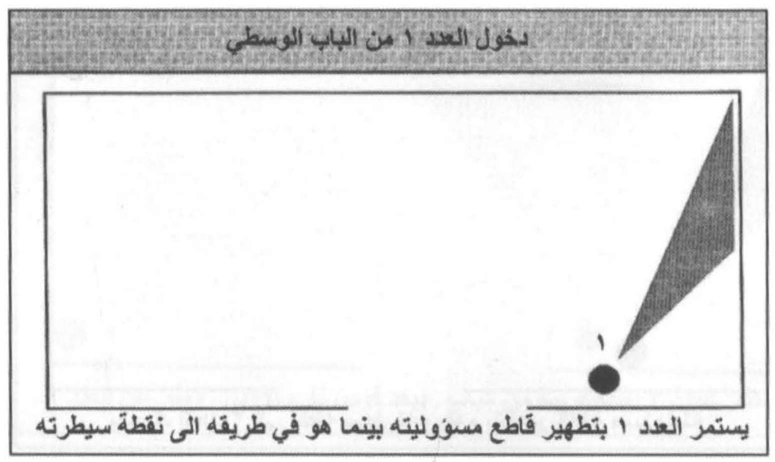


الشكل رقم (٤٢)

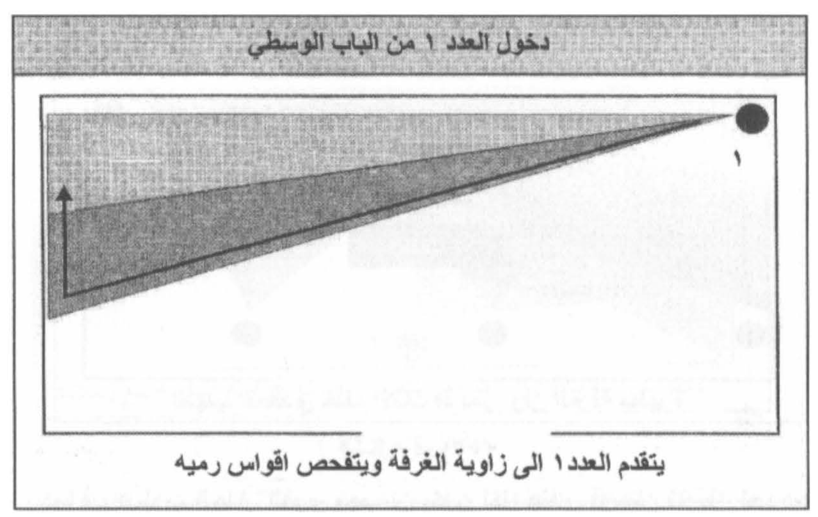


الشكل رقم (٤٣)

١٠ . كما في اسلوب الجدار القوي يجب ان يكون لكل جندي قوسان ناريان احدهما اولي والآخر ثانوي ، لكن الاختلاف بينهما هو اندفاع احد الجنود الى زاوية الغرفة البعيدة ويكون نهاية قوسه الناري على بعد متر واحد من فوهة الرجل الذي يسنده في الزاوية المقابلة ... الاشكال من (٤٤ - ٥٨) .



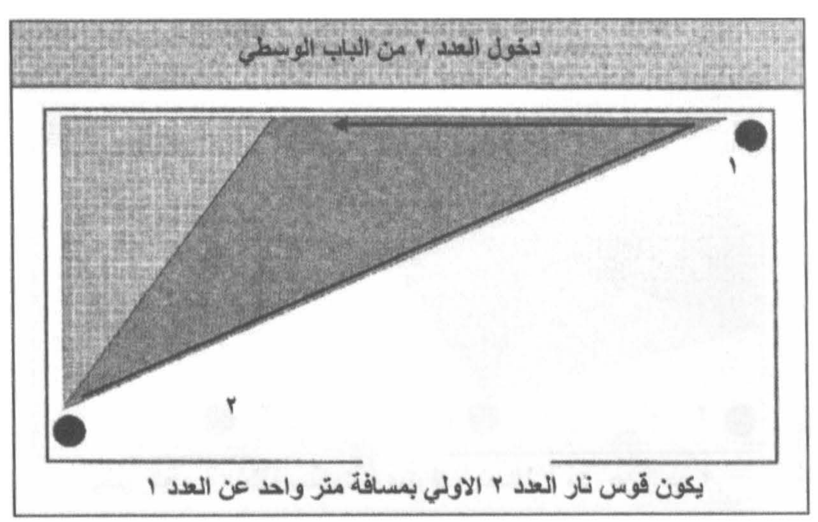
الشكل رقم (٤٤)



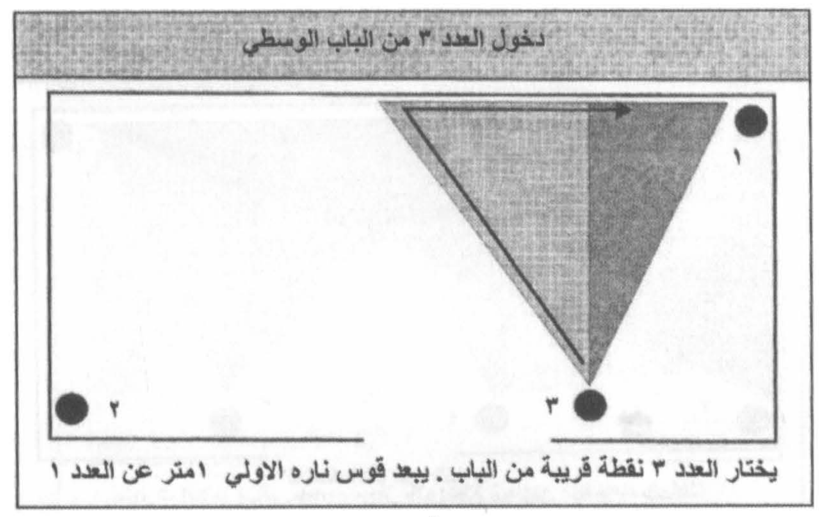
الشكل رقم (٤٥)



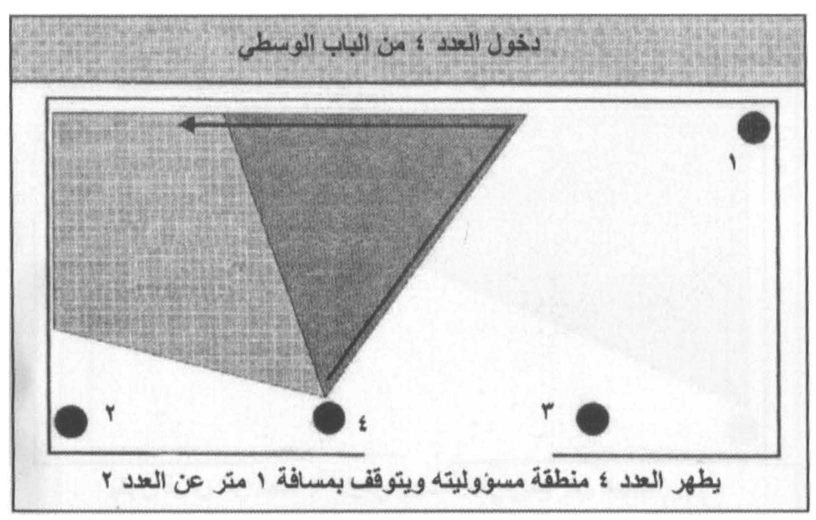
الشكل رقم (٤٦)



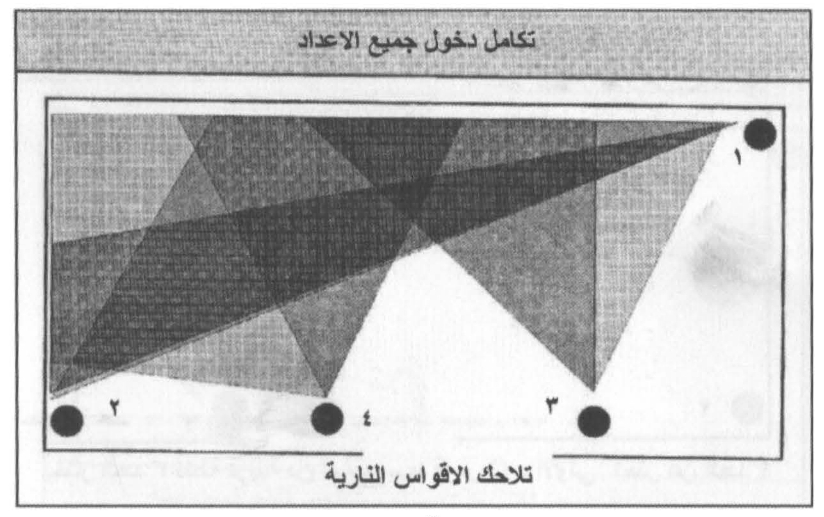
الشكل رقم (٤٧)



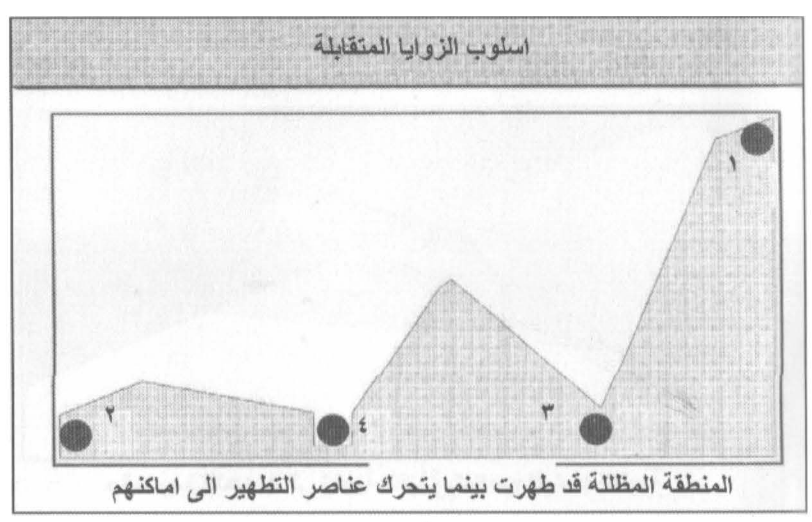
الشكل رقم (٤٨)



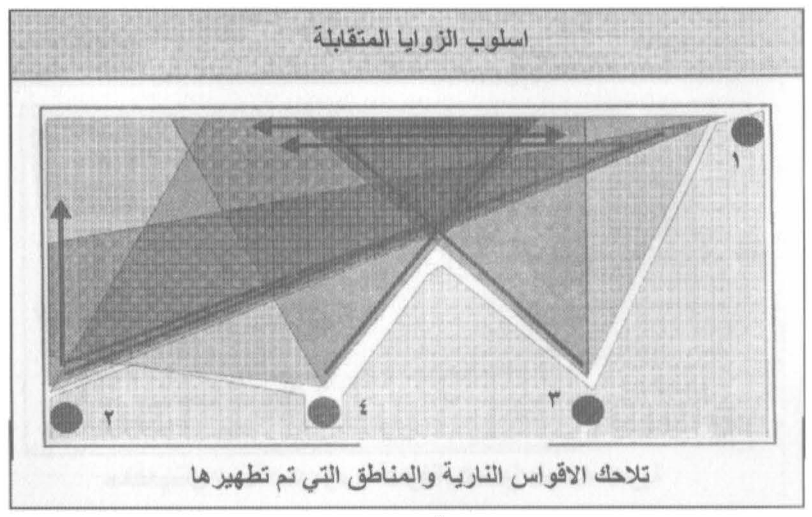
الشكل رقم (٤٩)



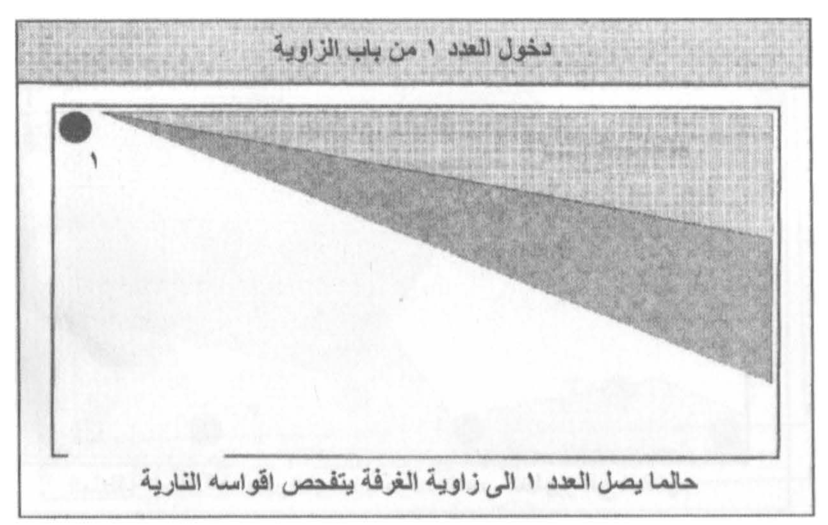
الشكل رقم (٥٠)



الشكل رقم (٥١)



الشكل رقم (٥٢)

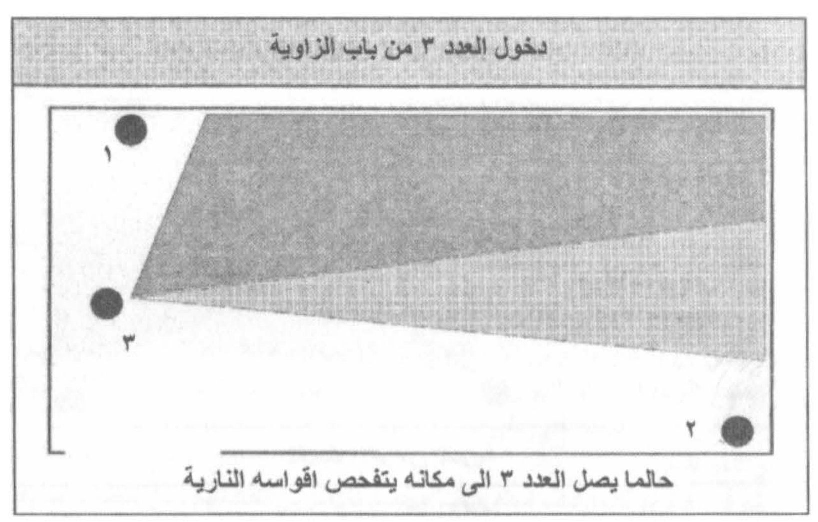


الشكل رقم (٥٣)

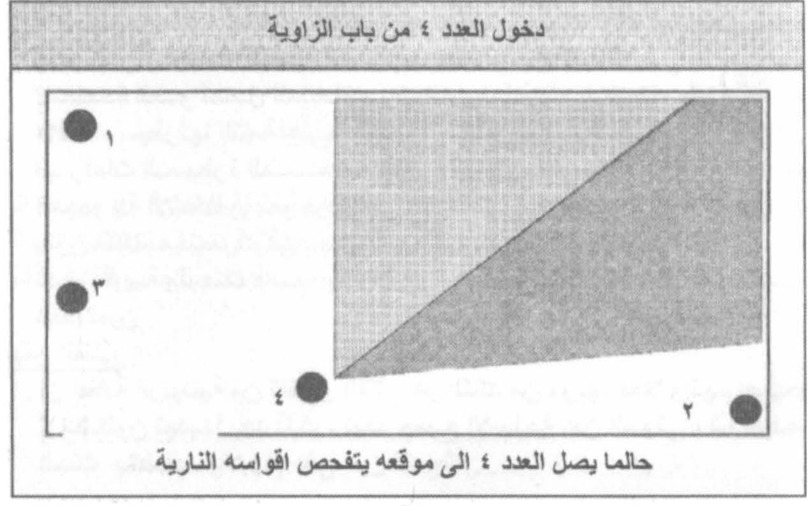


الشكل رقم (٥٤)

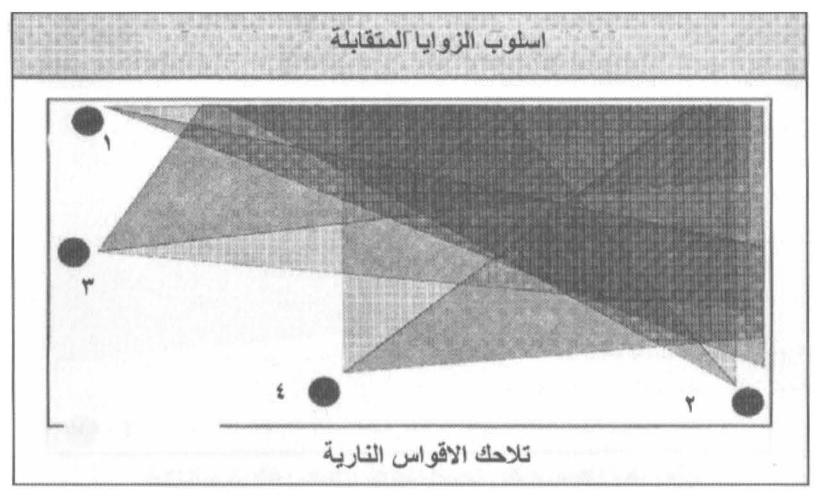
◄



الشكل رقم (٥٥)



الشكل رقم (٥٦)



الشكل رقم (٥٨)

السيطرة على الموقف

١١. من صميم أعمال مجموعة التطهير هو السيطرة على الموقف واحتلال الغرفة واحباط ردود افعال العدو المحتملة . ربما يكون التباطؤ في التنفيذ سبباً لاستعادة العدو لعامل المبادأة مرة اخرى ، لذا يجب أن تفرض مجموعة الاقتحام سيطرتها التامة على جميع الافراد الموجودين داخل الغرفة . قد تكون إجراءات السيطرة المستخدمة لفظية أو بدنية أو كليهما . يخاطب آمر المجموعة الاشخاص الموجودين في الغرفة بلهجة صارمة وبصوت عال وأن يكون الكلام مختصراً وفي صميم الموضوع ، اما السيطرة البدنية فينبغي ان تكون قوية وليست قاسية بافراط مع تجنب فرض القسوة على الأفراد المسالمين .

تفتيش القتلى

١٢. إن الغاية الرئيسية من تفتيش القتلى هو التأكد من موتهم فعلا وانهم اصبحوا لا يشكلون تهديداً بعد ذلك ، تبعد جميع الأسلحة عن الموتى ، ثم تفحص الجثث بالضغط بالابهام على عين كل جثة .

تفتيش الغرفة

١٣. هنالك اسلوبان في تفتيش الغرفة هما :

أ . **التفتيش السريع** . يكون هذا النوع من التفتيش سريعاً ومنهجياً ، حيث يجري بصرياً ولا تفتتش الدواليب والمواد المتحركة ولا ضرورة لبعثرة أثاث الغرفة .

ب. **التفتيش المفصّل** . يجري هذا النوع من التفتيش اعتماداً على طبيعة المهمة والوقت المتيسر ، حيث يتم فيه تفحص محتويات الغرفة بشكل مركز ودقيق .

تفتيش الأشخاص

١٤. ينبغي ان يتميز تفتيش الأشخاص بالسرعة والدقة . قد يجري تفتيشهم من وضع الوقوف ، أو البروك ، أو الانكفاء وهم مقيدون بالأصفاد ، لكن بشكل عام فان ذلك يعتمد على طبيعة الموقف .

تقارير الموقف

١٥. توفر تقارير الموقف معلومات مهمة للآمرين تمكنهم من تنظيم اسبقيات الاخلاء للاشخاص المشتبه بهم . تتضمن هذه التقارير ما يأتي :

أ . حالة قاطع المسؤولية (عدد واماكن الابنية المؤمنة) .

ب . الخسائر بالاشخاص والمعدات .

جـ . عدد وحالة الأشخاص المحايدين .

د . عدد وحالة افراد العدو المعتقلين .

هـ . عدد وحالة الأفراد ذوي الميول غير المعروفة .

الإخلاء

١٦. تعتبر عملية إخلاء منطقة الهدف هي بمثابة المرحلة الاخيرة من مراحل انجاز المهمة وتتم عندما تكون القوة مهيأة لذلك ووفقاً للاوامر وما يتطلبه الموقف . يجب إشعار الوحدات المجاورة قبل الشروع بالاخلاء لتجنب اقتتال القوات الصديقة مع بعضها .

الفصل الخامس
استخدام وتأثير اسلحة المشاة

عـام

١ . يتوقف نجاح وحدات المشاة عند القتال في المناطق المبنية على خواص اسلحتها ومدى الاستفادة من تأثيراتها ، خاصة وان هنالك ميزات تختص بها تلك المناطق وأهمها :

أ . السطوح صلبة وملساء .

ب. محدودية الحركة بسبب الموانع .

جـ. المشاغلة من مديات قريبة .

د . تيسر الستر والاختفاء .

الاسلحة الخفيفة

٢ . البندقية كلاشنكوف ٧,٦٢ ملم . تخترق الاطلاقة ٧,٦٢ ملم الجدران الخشبية او الجبسية ، الا ان قدرتها على خرق الجدران الخرسانية واكياس الرمل محدودة ، اذ ليس بمقدور الاطلاقة الاعتيادية ٧,٦٢ ملم اختراق كيس رمل واحد على بعد ٥٠ متراً ، في الوقت الذي تخترق فيه الجدران الخرسانية الخفيفة المستخدمة احياناً في اكساء الابنية ، وكما مبين في الجدول ادناه :

نوع الجدار	السمك	المدى	قطر الفتحة	عدد الاطلاقات
خرسانة مسلحة	٢٠ سم	٢٥ متر	٢٠ سم	٢٥٠
جدار بسمك ثلاث طابوقات	٣٠ سم	٢٥ متر	٢٠ سم	٢٦٠
جدار خرساني مكسي بالطابوق	٣٠ سم	٢٥ متر	٢٠ سم	١٣٠

على الرغم من ان الاشتباك القريب صفة يتميز بها القتال في المناطق المبنية ، الا ان هناك فرصاً كثيرة تتطلب من جنود المشاة دقة عالية في التصويب خاصة عندما يتوجب عليهم معالجة اهداف خاطفة وصغيرة من خلال النوافذ او الفتحات الجدارية او المزاغل . ان اصابة جنود العدو من مسافة (٢٠٠) متراً من خلال مزغل ضيق مهمة صعبة ، الا انها حالة واردة ومألوفة . من المفضل استخدام الاسلحة الآلية قصيرة المدى عند القتال داخل

الابنية . عندما يكشف العدو نفسه داخل الابنية ، فان افضل وسيلة لمشاغلته هي بالرمي السريع ، لان النار السريعة الدقيقة لاتؤدي الى قتله فقط بل والتفوق عليه . تخترق اطلاقات البندقية كلاشنكوف ٧,٦٢ ملم الحواجز الخشبية والجبسية ، وعليه يجب تجنب البقاء خلفها تفادياً من الاصابة .

٣ . القاذفة ٤٠ ملم (ار بي جي ٧ او ما يعادلها) . تستخدم هذه القاذفة استخداماً مؤثرا لايقاع الخسائر بالاشخاص المتحصنين في ملاجيء الميدان والابنية المشيدة بالطابوق وكذلك في تدمير الآليات والدروع . ان احسن مدى مؤثر باتجاه هدف ارتفاعه متران هو (٣٢٠) متراً واقصى مدى يمكن التسديد اليه هو (٥٠٠) متراً . للقاذفة هبة خلفية واضحة ، لذا يجب اخفاء الموضع جيداً وتجنب الوقوف خلفها لمسافة (٣٠) متراً .

٤ . البندقية فاز . تعتبر سلاحاً مؤثراً عند الرمي بها عبر النوافذ والملاجئ . يصعب استمكان الرامي بسبب السرعة في استخدام هذا السلاح . يمكن رمي الرمانات من مكان ضيق وبلا تحوطات خاصة لعدم وجود هبة خلفية .

٥ . الرمانات اليدوية . تؤدي الرمانات اليدوية وظيفتين اولاهما قمع نيران العدو بالتزامن مع القتال الجاري من غرفة لاخرى ومن بيت لآخر ، وثانيهما توفير حجاب دخان لستر التحركات القصيرة لفترة محدودة او لتعزيز حجاب الدخان الذي تؤمنه الهاونات او المدفعية او حاويات الدخان . يبين الجدول ادناه استخدام بعض انواع الرمانات اليدوية عند القتال في المناطق المبنية .

النوع	الاستخدام
رمانات هجومية	تستخدم بالدرجة الرئيسية في تطهير الغرف . ترمى عبر النوافذ او الابواب قبل الدخول . يجب سحب مسمار الامان والانتظار لثانيتين قبل القائها لمنع العدو من استخدامها ثانية
رمانات دخان فسفور ابيض	تستخدم لتدمير الاهداف القابلة للاشتعال ولاخراج العدو من الابنية الخشبية ولتشكيل حجابات دخان لاخفاء الحركة . تؤثر تشظيتها في مساحة نصف قطرها ٣٥ م حيث تسبب شظايا الفسفور الابيض حرائق خطيرة ضمن تلك المنطقة .
رمانة السيطرة على اعمال الشغب	تستخدم لاجبار العدو على ترك مواضعه المحصنة دون ايقاع خسائر بالمدنيين وممتلكاتهم .
رمانات الدخان الابيض والملون	تستخدم لاعطاء الاشارات ولتشكيل حجابات الدخان .

الرشاشات المتوسطة ٧,٦٢ ملم

٦ . صممت الرشاشات المتوسطة لصب نيران مؤثرة ومدمرة . يبين الجدول ادناه تأثير نيرانها عند القتال في المناطق المبنية :

نوع الجدار	السمك	المدى	قطر الفتحة	عدد الاطلاقات
خرسانة مسلحة	٢٠ سم	٢٥ م	١٧,٥ سم	١٠٠
جدار بثلاث طابوقات	١٧,٥ سم	٢٥ م	١٧,٥ سم	٢٠٠
جدار خرساني مكسي بالطابوق	٣٠ سم	٢٥ م	١٥ سم	٦٠

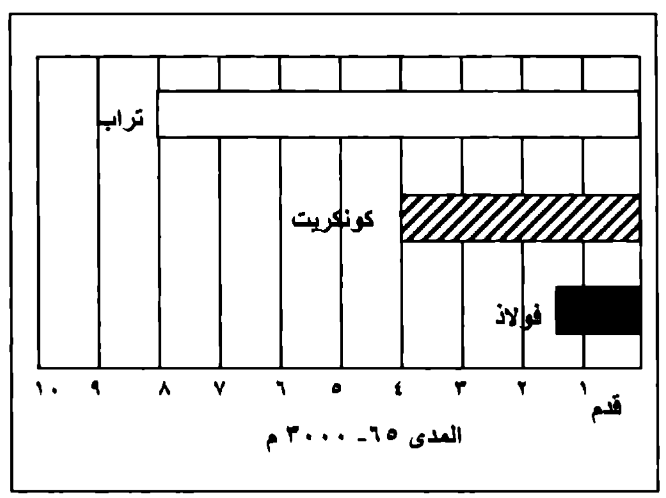
الرشاشات الثقيلة ٠,٥ عقدة

٧. تعتبر هذه الرشاشات من اكثر الاسلحة ملائمة لاختراق انواع الجدران كافة ، وبامكانها الرمي لمديات بعيدة عند استخدام ركيزة القنص ، كما تستخدم خلال العمليات التعرضية لاسداء نيران ساترة لقطعات الصولة ، مع امكانية تحويل تلك النيران لعزل المنطقة ، اما في العمليات الدفاعية فتعتبر الشوارع والازقة هي افضل ساحات رمي لنيرانها . يفضل وضع الرشاشات في الطوابق السفلى كلما امكن ذلك ، اما اذا كانت ساحات الرمي مليئه بالانقاض فيمكن وضعها في الطوابق العليا . يوضح الجدول الآتي تأثير نيرانها :

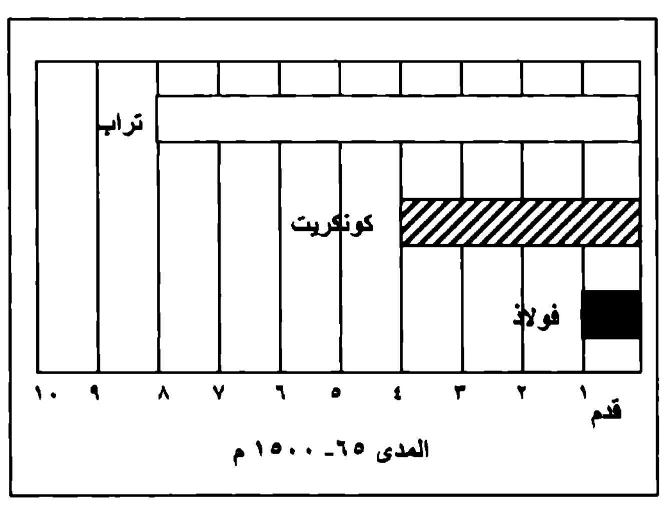
نوع الجدار	السمك	المدى	قطر الفتحة	عدد الاطلاقات
خرسانة مسلحة	٢٥ سم	٢٥م	٣٠ سم	٥٠
جدار بثلاث طابوقات	٣٠ سم	٢٥م	٢٠ سم	٣٠
جدار خرساني مكسي بالطابوق	٣٠ سم	٢٥م	٢٥ سم	٢٥

اسلحة مقاومة الدبابات

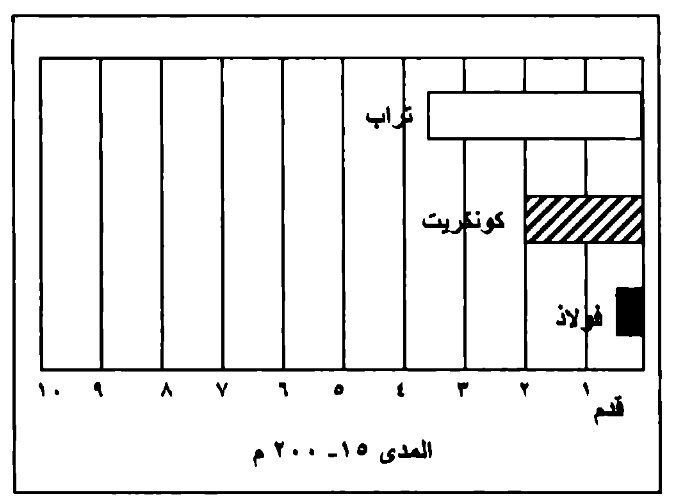
٨ . هنالك انواع عديدة من اسلحة مقاومة الدبابات منها موجهة كالصواريخ ومنها غير موجهة كالدبابات والقاذفات عديمة الارجاع . تستخدم هذه الاسلحة اساساً لتدمير الدبابات ولكل منها قدرة محددة تجاه الملاجئ والابنية والاهداف لحصينة الاخرى ... الاشكال رقم (١، ٢ ، ٣ ، ٤) .



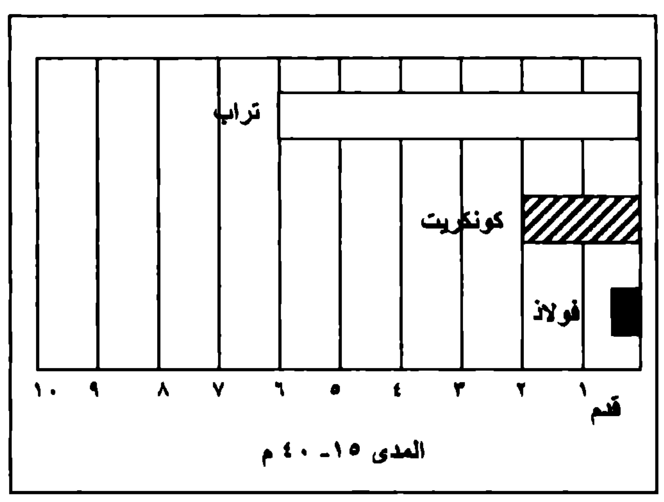
الشكل رقم (١) قابلية اختراق عتاد السلاح الموجه تاو



الشكل رقم (٢) قابلية اختراق دراكون



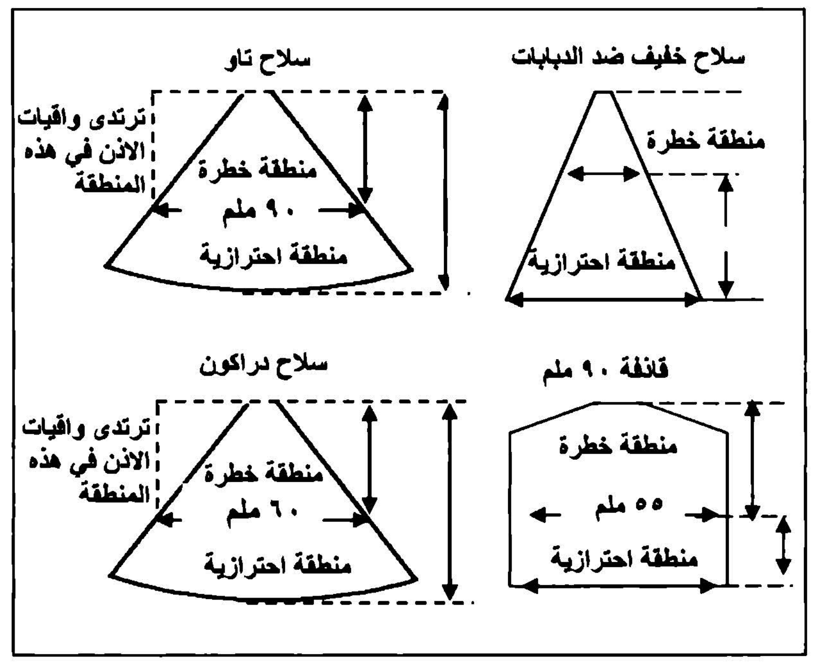
الشكل رقم (٣) قابلية اختراق القاذفة ٩٠ ملم



الشكل رقم (٤) قابلية اختراق الاسلحة الخفيفة ضد الدبابات

٩ . يجب تجنب تأثير الهبة الخلفية عند استخدام الاسلحة المضادة للدبابات ... يبين الشكل رقم (٥) منطقة تـأثير الهبـة الخلفيـة لبعض الاسلحة في مكـان مفتـوح ، اما الجدول التالي فيبين تفاصيل تأثير الهبة الخلفية في مكان مغلق .

السلاح	الابعاد الدنيا			
	ابعاد الغرفة	ارتفاع السقف	حجم التهوية	فسحة الفوهة
تاو	١٧× ٢٤ قدم	٧ قدم	٢٠ قدم ٣	٩ عقدة
دراكـــون / قاذفة ٩٠ ملم	١٥× ١٢ قدم	٧ قدم	٢٠ قدم ٣	٦ عقدة
سلاح خفيف ضد دب	٤ قـدم حتـى الجدار الخلفي	٧ قدم	٢٠ قدم ٣	



الشكل رقم (٥) الهبة الخلفية

١٠ . تـزداد خطـوة الهبـة الخلفيـة فـي المنـاطق المبنيـة بـسبب كثـرة الانقـاض والعوارض في الشوارع والازقة ، وعليه يتوجب على القطعات :

أ . الخروج من منطقة خطر الهبة الخلفية .

ب . الاحتماء وراء الاستار .

جـ . ارتداء الخوذ والدرع الواقي عند عدم التمكن من ترك منطقة الاحتراس .

د . استخدام واقيات الاذن .

١١. عند الرمي من داخل غرفة ينبغي ملاحظة ما يأتي :

أ . <u>سلاح تاو</u>

اولاً . ان تكون البناية قوية الانشاء .

ثانياً . يكون ارتفاع السقف بسبعة اقدام على الاقل .

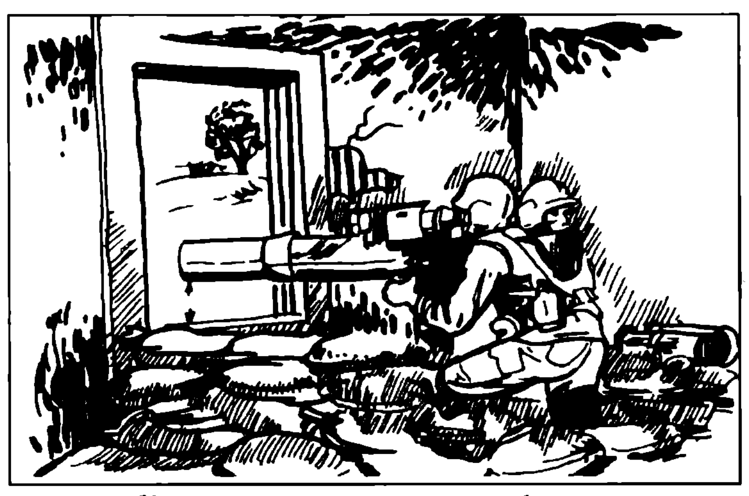
ثالثاً . لا تقل مساحة الغرفة عن ١٧×٢٤ قدم .

رابعاً. وجود تهوية كافية في الغرفة يؤمنها باب مفتوح بقياس ٧×٣ قدم .

خامساً. ازالة الزجاج من النوافذ واخراج العوارض السانبة من الغرفة .

سادساً. يجب ان يكون كل من في الغرفة امام مؤخرة السلاح .

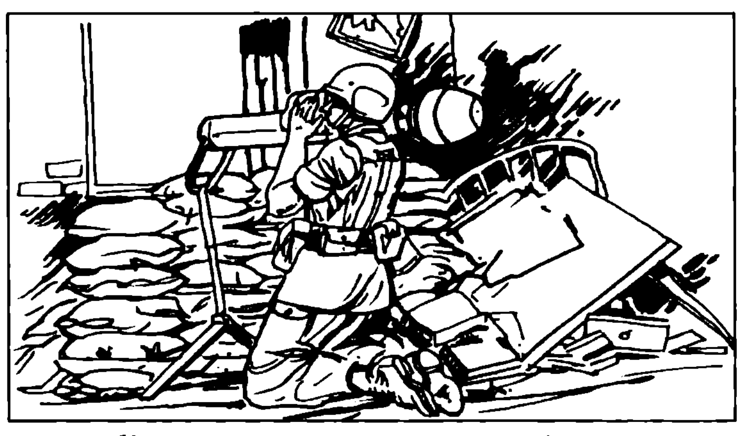
سابعاً. وجود فسحة لا تقل عن (٢٣ سم) بين فوهة اسطوانة السلاح والفتحة الجدارية التي يجري الرمي من خلالها .. الشكل رقم (٦) .



الشكل رقم (٦) الرمي بسلاح التاو من داخل الغرفة

ب. <u>سلاح دراكون وقاذفة ٩٠ ملم عديمة الارجاع</u>

اولاً . يجب ان تكون البناية قوية الانشاء .
ثانياً . يجب ان لا يقل حجم الغرفة عن (١٢٦٠) قدم³.
ثالثاً . وجود تهوية كافية يؤمنها باب مفتوح بقياس٧×٣ قدم .
رابعاً. ازالة زجاج النوافذ واخراج العوارض السائبة من الغرفة .
خامساً. يجب ترطيب ارضية الغرفة لمنع اثارة التراب والغبار .
سادساً. يجب ان يكون جميع من في الغرفة امام مؤخرة السلاح .
سابعاً. يجب على جميع من في الغرفة ارتداء واقيات الاذن .
ثامناً. وجود فسحة لاتقل عن ستة عقد بين فوهة اسطوانة السلاح والفتحة الجدارية التي يجري الرمي من خلالها .. الشكل رقم (٧) .



الشكل رقم (٧) الرمي بسلاح الدراكون من داخل الغرفة

جـ. <u>السلاح الخفيف ضد الدبابات</u>

اولاً . وجود فسحة لاتقل عن اربعة اقدام بين مؤخرة السلاح واقرب جدار .
ثانياً . توفير فتحة تهوية بمساحة لاتقل عن ٢٠ قدم٢ .
ثالثاً . ازالة الزجاج من جميع النوافذ .
رابعاً . يجب ان يكون جميع من في الغرفة امام مؤخرة السلاح ومرتدين واقيات الاذن .

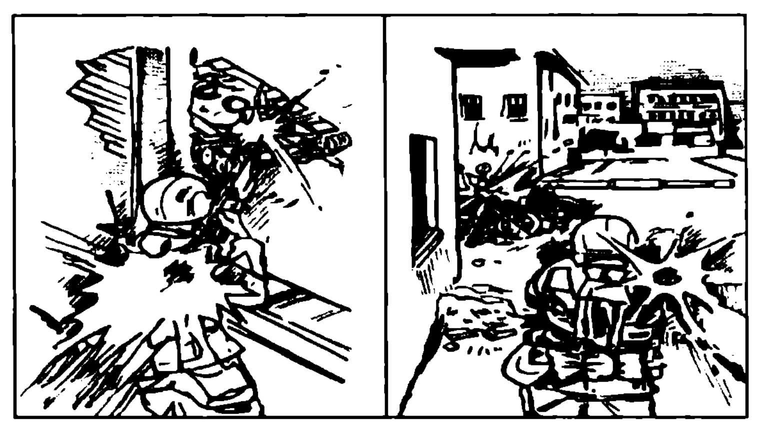
خامساً. ازالة جميع المواد القابلة للاشتعال من مؤخرة السلاح ... الشكل رقم (٨) .



الشكل رقم (٨) الرمي بالسلاح الخفيف ضد الدبابات من داخل الغرفة

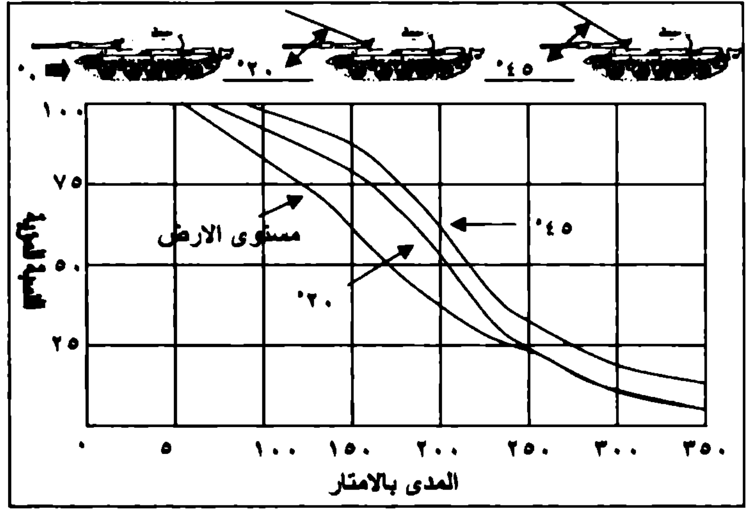
١٢. هنالك عدد من الاستخدامات لاسلحة مقاومة الدروع وكما يأتي :

أ . ضد الدبابات . يفضل وضع الاسلحة الخفيفة ضد الدبابات وسلاح دراكون في الطوابق العليا للحصول على ساحات رمي بعيدة ، وعلى الآمر ان يلاحظ الفوائد المتحققة من النيران البعيدة المدى مقابل المضار المتحققة من فقدان قابلية الحركة عندما يقرر نصبها على الارض . ان الاسلوب الافضل غالباً هو استخدام الاسلحة الخفيفة ضد الدبابات في ضواحي المدن واطرافها ، حيث ان محدودية مداها البالغ (٦٥) متراً يقلل من فرص استخدامها داخل المدن . بامكان اسلحة دراكون والقاذفات عديمة الارجاع والاسلحة الخفيفة ضد الدبابات اسداء رميات مؤثرة قصيرة المدى عند الرمي من الطوابق العليا او من الاجنحة وتصويب تلك الرميات على الاقسام الواهنة من الدبابة عندما تكون في وضع لاتتمكن من خلاله اسداء نيران مقابلة ... الشكل رقم (٩) .



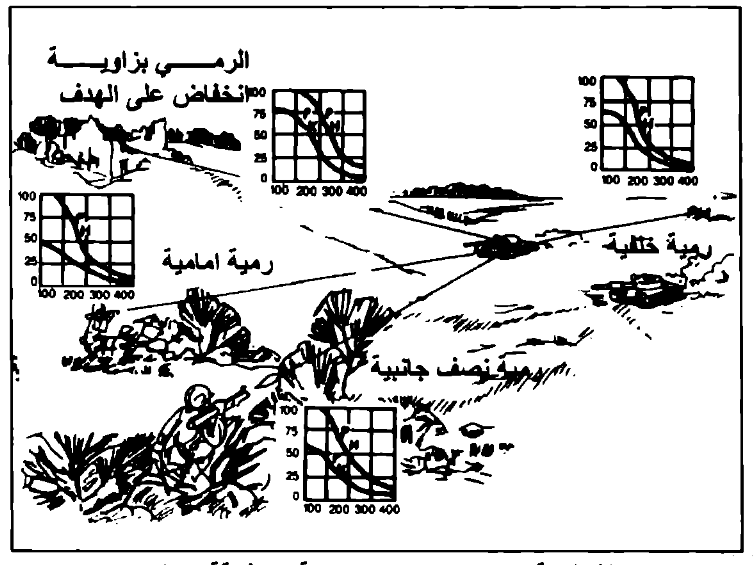
الشكل رقم (٩) المشاغلة بالاسلحة الخفيفة ضد الدبابات

للاطلاقة المرمية بزاوية ٤٥° ضعف احتمالية الاصابة بالاطلاقة الاولى مقارنة بالاطلاقة المرمية من الطابق الارضي ... الشكل رقم (١٠) .



الشكل رقم (١٠) زوايا ارتفاع الرمي الهدف دبابة واقفة

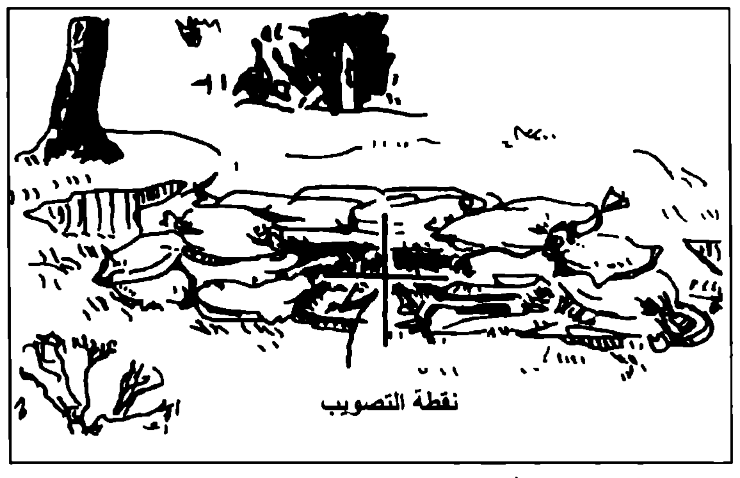
يوضح الشكل رقم (١١) الاصابة الاولى واحتمالية التدمير المتوقعة من رامي مدرب تدريباً جيداً ، ولاجل المقارنة فقد اشير الى الاحتمالية المتوقعة بنسبة ١٠٠ % الخاصة بالزوايا المختلفة ، حيث كانت احتمالية التدمير للاطلاقة الاولى بمدى (٢٠٠)متر اقل من ٥٠ % في جميع الحالات . وسوف يحتاج الرماة المهرة اكثر من اطلاقة واحدة لتدمير الدبابة .



الشكل رقم (١١) احتمالات الاصابة بالاطلاقة الاولى

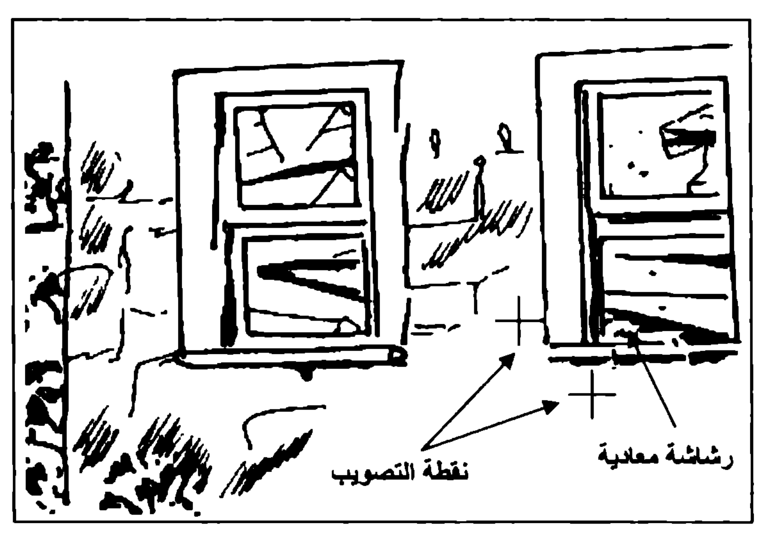
ب . تجاه الابنية . من احدى الواجبات المهمة التي يتطلب القيام بها هي تجريد مواضع رمي العدو المحصنة ، ويمكن استخدام اسلحة ضد الدبابات في هذا الواجب ، غير ان مدفع الدبابة يعد من اكثر الاسلحة تاثيراً تجاه مثل تلك الاهداف . يعتبر رمي صاروخ واحد ضد الدبابات باتجاه المنشآت من اقل الوسائل كفاءة وذلك بسبب حمولته الصغيرة من المفرقعات وارتفاع تكاليفه ، وعليه من المفضل استخدام مثل هذه الصواريخ ضد الدبابات

فقط . تكون الثغرات التي تحدثها الاطلاقات المضادة للدبابات في الجدران من الصغر بحيث لا يمكن العبور من خلالها ، وكقاعدة عامة فان اطلاقات الدبابة لا تتمكن من تجريد الاهداف خلف الجدران ما لم تكن تلك الاهداف باستقامة نقطة الصدمة مباشرة ، اما في حالة استخدامها تجاه مواضع الرمي المشيدة باكياس الرمل فيجب التصويب على منتصف فتحة رمي الموضع ، اذ من السهل اختراق الجدار الامامي للموضع حتى وان لم تدخل الاطلاقة من خلال الفتحة ... الشكل رقم (١٢) .



الشكل رقم (١٢) نقطة التصويب على مواضع الرمي المشيدة باكياس الرمل

اما في حالة الرمي باتجاه الابنية فيجب التصويب الى اسفل او الى احد جوانب فتحة الرمي بنحو ست عقد لزيادة احتمال قتل طائفة السلاح خلف الجدار ... الشكل رقم (١٣) .

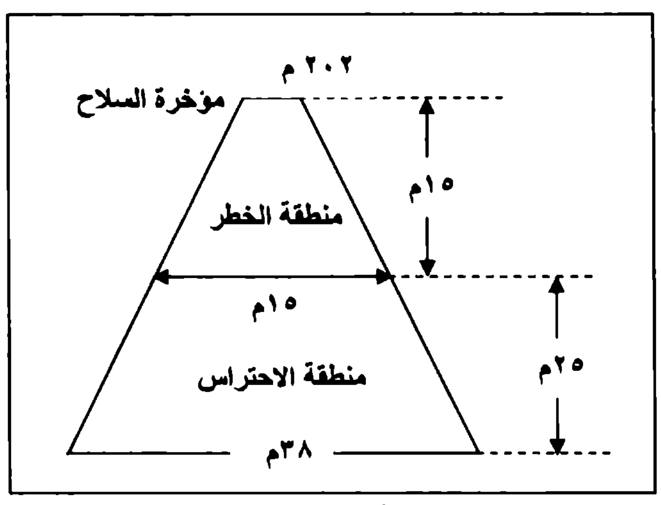


الشكل رقم (١٣) نقطة التصويب عند الرمي باتجاه الابنية

جـ . فتح ثغرة جدارية . ليس هناك سلاحاً في ملاك فوج المشاة قادراً على فتح ثغرة جدارية بطلقة واحدة ، وعليه تعتبر المفرقعات او اطلاقة مدفع الدبابة عيار ١٠٥ ملم (ضد الدبابات) من الاكثر الاسلحة تاثيراً .

قاذفات اللهب

١٣. تتميز قاذفات اللهب بقدرتها على احداث خسائر بدنية ونفسية ولايتطلب الرمي بها التصويب بدقة متناهية ، كما يمكن السيطرة عليها اثناء الرمي . لقاذفات اللهب مدى مؤثر محدود يتراوح بين (٢٠ - ٥٠) متراً ولا يحتاج الى استحضارات خاصة ، لكن لبعض من هذه الاسلحة كالقاذفة ام ٢٠٢ الامريكية مديات اطول تتراوح بين (٢٠ - ٢٠٠) متراً للاهداف النقطوية وبين (٢٠ - ٥٠٠) متراً لاهداف المنطقة ، الا انه يتميز بهبة خلفية لابد من تدبر اخطارها عند الرمي ... الشكل رقم (١٤) .



الشكل رقم (١٤) الهبة الخلفية لسلاح فلاش ام ٢٠٢

١٤. المديات التي يتوقع فيها تحقيق احتمالية اصابة الهدف بنسبة ٥٠% بالقاذفة ام ٢٠٢ هي :

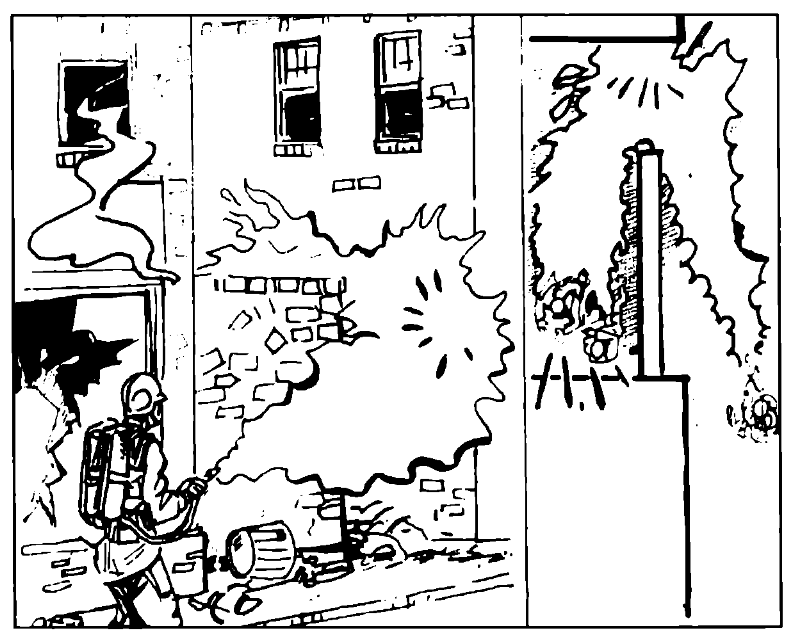
أ. هدف منطقة (٥٠٠) م .

ب. هدف نقطوي (٢٠٠) م اذا كان الهدف واقفاً او مكشوفاً و(٥٠) م اذا كان الرمي على فتحة موضع السلاح .

جـ. ادنى مدى للامان (٢٠) م .

د. نصف قطر انفجار الرأس الحربي (٢٠) م .

١٥. يجري التصويب بقاذفات اللهب نحو فتحات رمي المواضع المحصنة مباشرة ليتمكن لهب القاذفة من الدخول للموضع واحداث الخسائر حتى وان لم تكن الاصابة دقيقة ، اما عند مشاغلة القطعات الموجودة وراء حواجز الطرق فيمكن الرمي عليها من الجوانب بقذفات تغطي مساحة واسعة . قد تستخدم القاذفات من زاوية ميتة بغية استثمار انتشار اللهب دون انكشاف موضع الرامي ... الشكل رقم (١٥) .

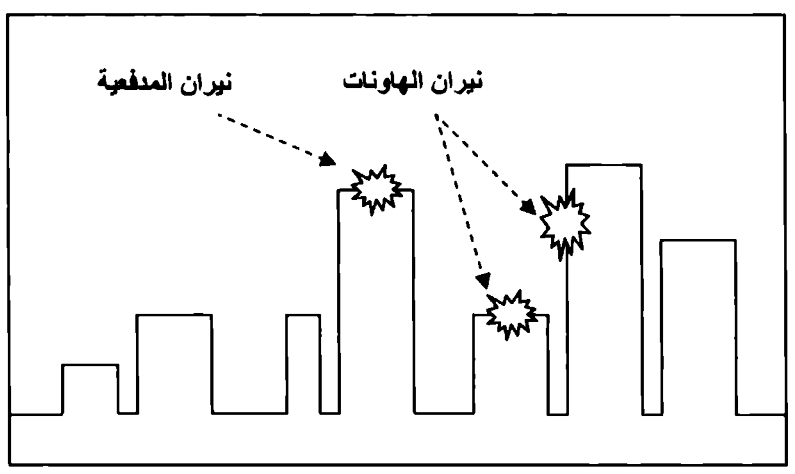


الشكل رقم (١٥) قنفات بزاوية ميتة

١٦. يمكن رمي قذفات من الوقود غير المشتعل ، ومن ثم اشعال ذلك الوقود باطلاقات حارقة لاحداث كرة نارية شديدة الحرارة . يعتبر هذا الاسلوب موثراً في تدمير المعدات والآليات المعادية المستولى عليها ، وفي معالجة جنود العدو المختبئين في مجاري المياه ، كما يمكن حرق الابنية الخشبية في حالة اتخاذها كمواضع دفاعية من قبل العدو . يكون اللهب موثراً عندما يقذف نحو موخرة الدبابة او من خلال مزاغل الرؤية . على الآمر ان يتذكر انه من الصعوبة اطفاء الوقود عالي الكثافة وعليه ان يقرر على ما يريد حرقه من اهداف قبل استخدام اللهب . من اكثر التحديدات المفروضة على استخدام اللهب هي التحديدات السياسية او التعبوية التي تُفرض لتقليل الاضرار العرضية الى الحد الادنى ، كما يتوجب على الامرين الحرص على حماية طوانف قانفات اللهب .

الهاونات

١٧. تحدد المناطق المبنية استخدام النيران غير المباشرة وذلك لكثرة الاستار الرأسية فوق الاهداف ، لذا يعول على استخدام نيران الهاونات اكثر من نيران المدفعية في مشاغلة مثل هذه المواضع بسبب ارتفاع محرك رمي قنابر الهاونات وقابليتها على مشاغلة الاراضي الميتة وتجنب الذروات ... الشكل رقم (١٦) .



الشكل رقم (١٦) نيران الهاونات

١٨. على الآمرين ان يتدبروا تأثير الأستار الرأسية واستخدام اسلحة النيران المباشرة لاسداء الاسناد الناري كلما امكن ذلك . تؤثر الأستار الرأسية على استخدام عتاد التنوير ايضاً ، اذ من الصعوبة كشف مواضع العدو التي تتوفر لها حماية رأسية عندما يكون الضياء عمودياً عليها ، لذا ينبغي ملاحظة رمي عتاد التنوير بزاوية مائلة على الهدف بغية كشفها بشكل اوضح ... الشكل رقم (١٧) .



الشكل رقم (١٧) التنوير

١٩. اذا لم تتيسر اية مادة اخرى غير الخرسانة في منطقة انفتاح الهاون ، فيمكن استخدام اكياس الرمل تحت قاعدة الهاونات لتثبيتها . تختلف مديات الهاونات تبعاً لعياراتها وانواعها ، لذا ينبغي استخدامها وفق مدياتها المؤثرة .

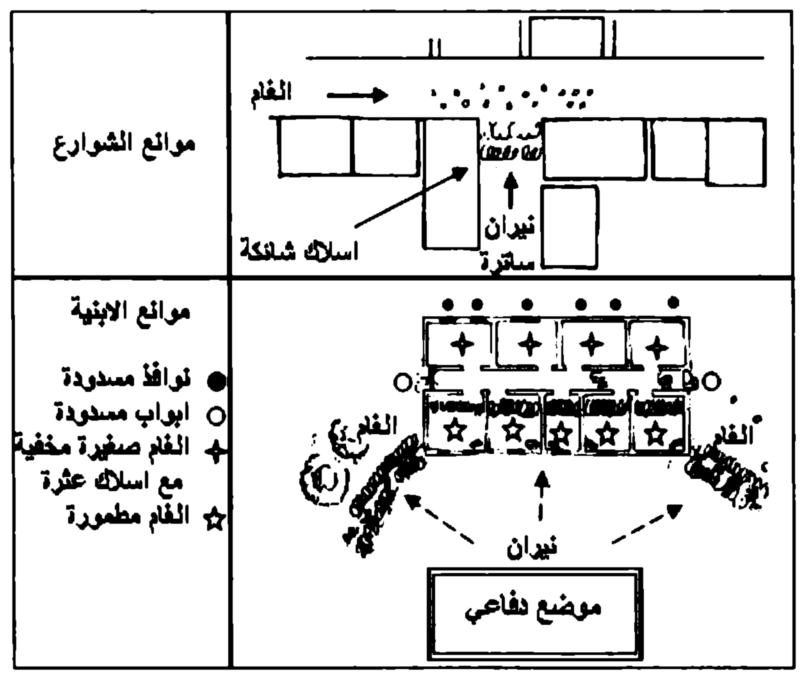
الفصل السادس
الموانع والالغام

عـام

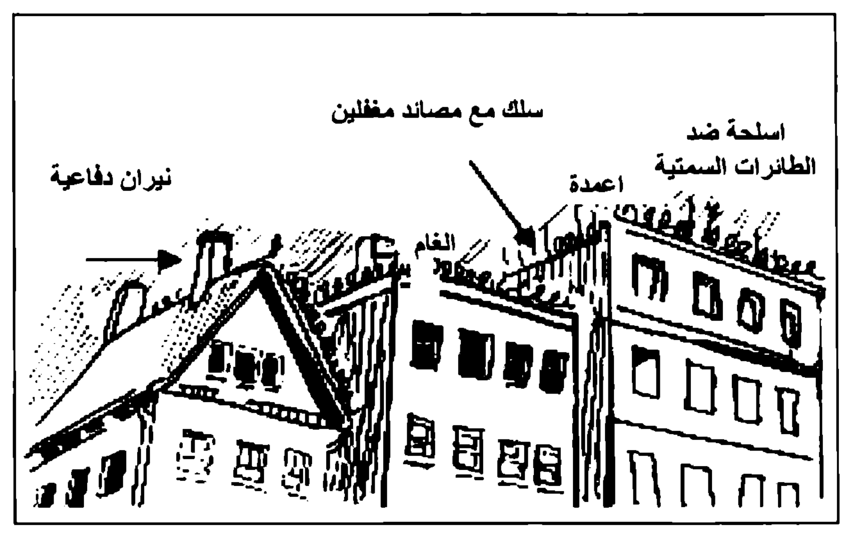
١ . تستخدم الموانع والالغام في المناطق المبنية من قبل القطعات المدافعة لحصر العدو وارباك هجومه وعزل المشاة عن الدبابات وابطاء او ايقاف حركتها .

الموانع ضد الاشخاص

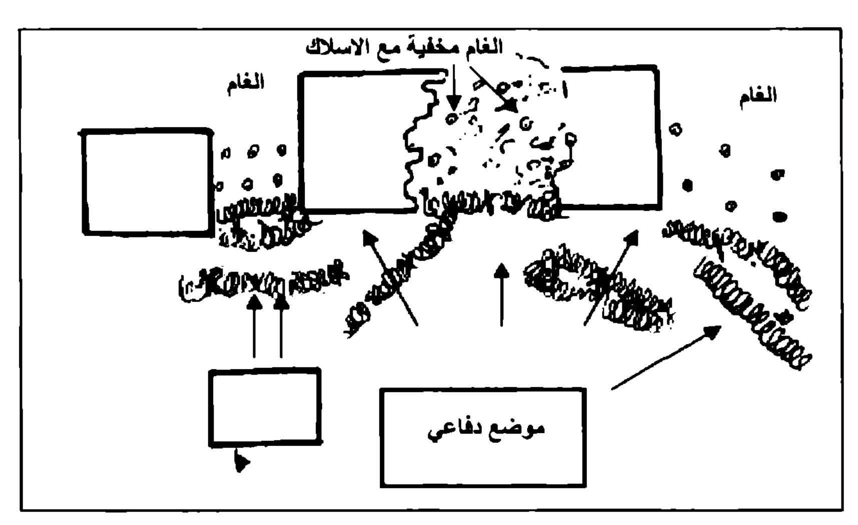
٢ . تستخدم الالغام ضد الاشخاص والموانـع السلكية بانواعها ومصائد المغفلين لاعاقـة حركـة الاشـخاص وسـد محـاور التقـرب المتمثلـة بالـشوارع والابنيـة والسطوح والمساحات المفتوحة والانفاق والمناطق الميتة التي يصعب رصدها او مشاغلتها بالنيران المباشرة ... الشكل رقم (١ ، ٢ ، ٣) .



الشكل رقم (١) موانع ضد الاشخاص



الشكل رقم (٢) موانع ضد الاشخاص فوق السطوح

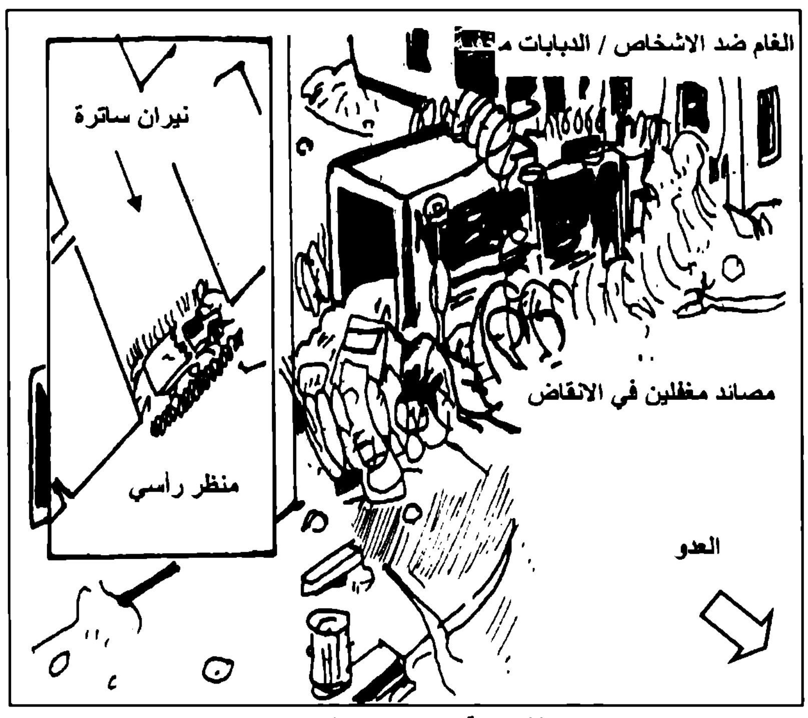


الشكل رقم (٣) موانع ضد الاشخاص في الفسح المفتوحة

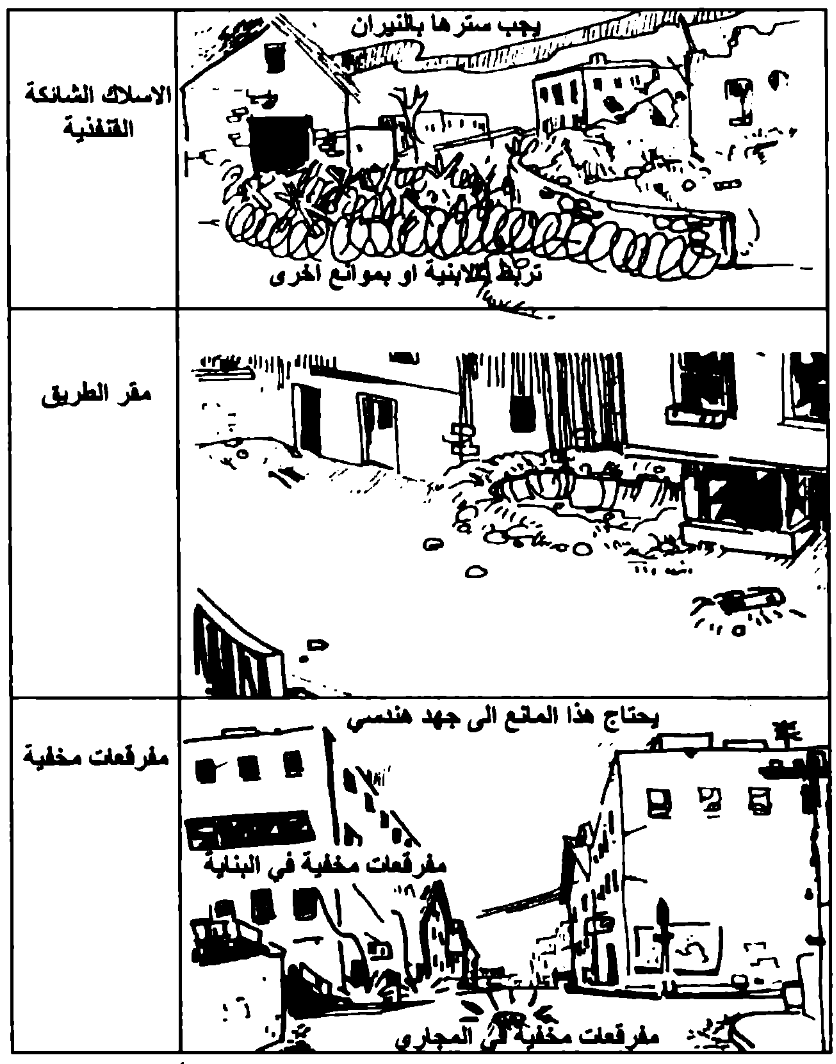
الموانع ضد الدبابات

٣ . يقتصر وضع هذه الموانع في الشوارع غالباً . تبين الاشكال (٤ ، ٥ ، ٦) بعض انواع الموانع المضادة للدبابات .

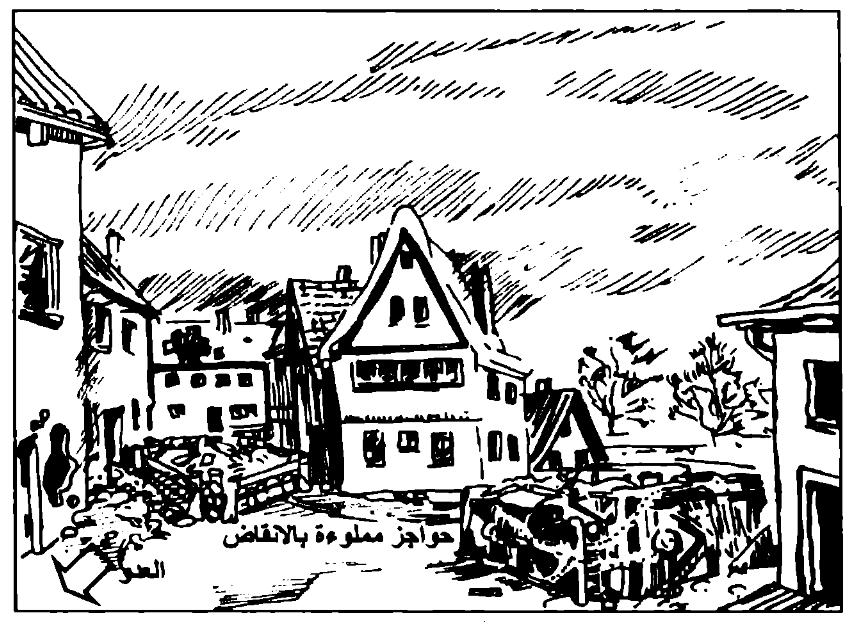
٤ . تقام الموانع الاخرى في الابنية لحرمان مشاة العدو من استخدام الطرق المستورة ومواقع الاسلحة القريبة من المواضع الدفاعية . يمكن هدم الابنية باستخدام المفرقعات او اشعال الحرائق او نصب الاسلاك الشائكة او بمصائد الغفلين داخل الابنية لاعاقة حركة العدو ، وفي بعض الاحيان يتم تهيئة البناية للتخريب وتفجيرها بعد اشغالها من قبل العدو .



الشكل رقم (٤) موانع العجلات



الشكل رقم (٥) موانع ضد الدروع



الشكل رقم (٦) موانع ضد الدروع

الالغــام

٥ . يجب تسجيل اماكن وانواع الالغام المزروعة وانواع الصواعق المثبتة فيها على مخطط ، كما ينبغي تأشير الابنيــة الملغومــة عندما يسمح الموقــف بذلك ... الشكل رقم (٧ ، ٨) . تستخدم الالغام بشكل عام في :

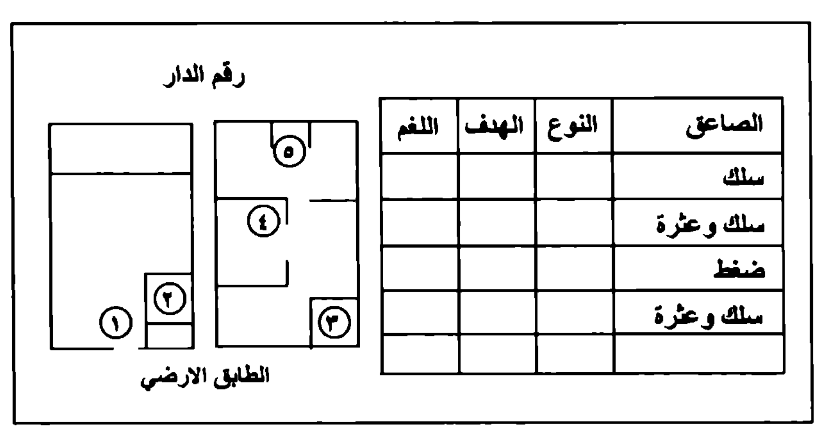
أ . مرحلة اعادة التنظيم بزرعها على محاور التقدم المعادية المحتملة .

ب . يمكن استخدامها كحشوات تخريب ضد الابنيـة خفيفـة الجـدران ، او الاستفادة من المفرقعات الموجودة بداخلها لهذا الغرض عند التخويل بذلك .

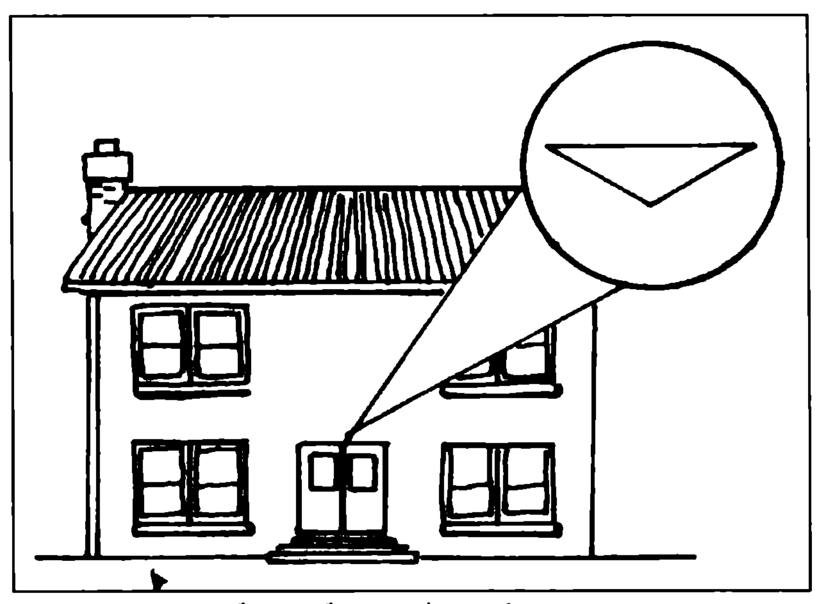
جـ . لازعاج العدو عندما يتم زرع مزيج من الالغام معززة باسلاك العثرة .

د . ستر الاراضي الميتة التي يتعذر السيطرة عليها بنيران الاسلحة الاخرى .

هـ . المساعدة في قطع طرق انسحاب العدو .



الشكل رقم (٧) مخطط للبناية مبيناً فيه الالغام المزروعة

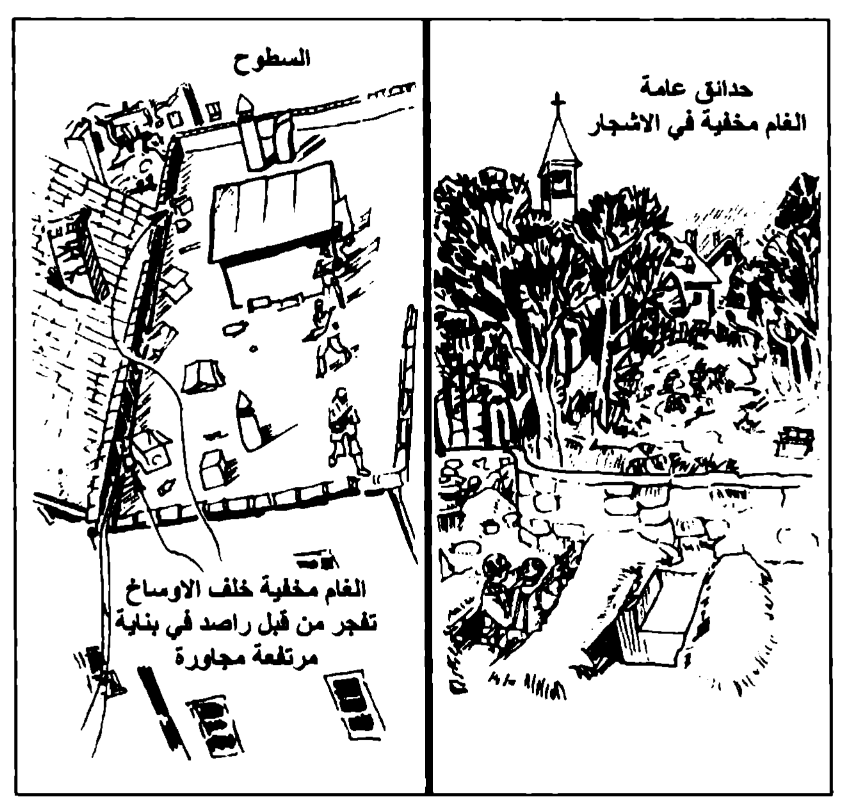


الشكل رقم (٨) تأشير الابنية الملغومة

٦ . <u>الغام ضد الاشخاص</u> . يجب تعزيز حقول الالغام بانواعها بمصائد مغفلين او الغام ضد الاشخاص صغيرة الحجم وصعبة الكشف لارباك واعاقة عملية رفع العدو لها . يجب الاعتناء في استخدام هذا النوع من الالغام لسهولة تحركها من محلها بسبب خفة وزنها ... الشكل رقم (٩) . تعتبر الغام (ام ١٦ و في اس ٥٠) اسلحة مثالية لستر مساحات واسعة كالسطوح والحدائق الخلفية والحدائق العامة والسراديب ... الشكل رقم (١٠) .



الشكل رقم (٩) الاماكن المحتملة لزرع الغام ضد الاشخاص



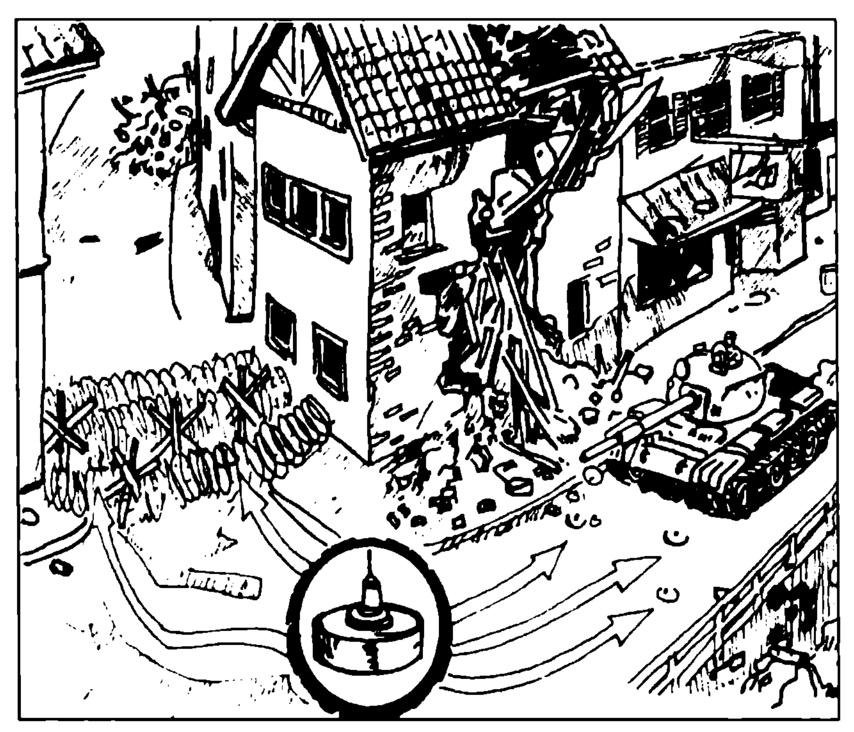
الشكل رقم (١٠) الغام ضد الاشخاص مزروعة في الحدائق والسطوح

٧ . الغام ضد الدبابات . مهما اختلفت انواع هذه الالغام فانها تزرع في الطرق التي من المحتمل ان تسلكها دبابات العدو ... الشكل رقم (١١) ، اما اوجه استخدامها فهي :

أ . لتقوية الموانع الاصطناعية الاخرى .

ب. كحقول الغام حاجزة باستخدام الزارعات الآلية .

جـ. لسد طرق التقدم كالشوارع والازقة والمضائق المنيعة .



الشكل رقم (١١) الغام ضد الدبابات

اكتشاف الالغام ومصائد المغفلين

٨ . تحتوي الابنية على عدد من المناطق الصالحة لصيد المغفلين كالابواب والنوافذ والدرج والمواد المتفرقة الاخرى كالكتب وادوات المطبخ واجهزة الهاتف والاطعمة والمواد الثمينة والاسلحة المعادية وما شابه ذلك ، وعليه يتوجب على الجنود عدم رفع او تحريك مثل هذه المواد لاحتمال ان تكون مربوطة بصواعق ذات آليات مختلفة تنفجر بمجرد العبث بها ، كما ينبغي عليهم التبعثر داخل البناية لتقليل الخسائر عند انفلاق احدى هذه المصائد .

معدات التطهير

٩ . هنالك عدد من الاجهزة والمعدات والوسائل التي تستخدم في كشف وتطهير الالغام ومصائد المغفلين وكما يأتي :

أ . كاشفات الالغام .

ب . الواخزات .

جـ. مجسات الاسلاك .

د . كلاليب التسلق (الخطاطيف مفردها خطاف) .

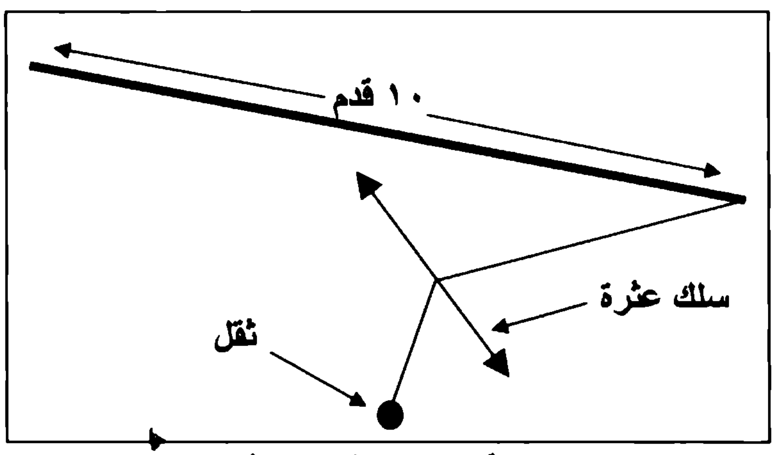
هـ . الحبال والاسلاك المجهزة بانشوطات .

و . المفرقعات .

ز . دروع جسدية واقية .

ح. الكلاب المدربة .

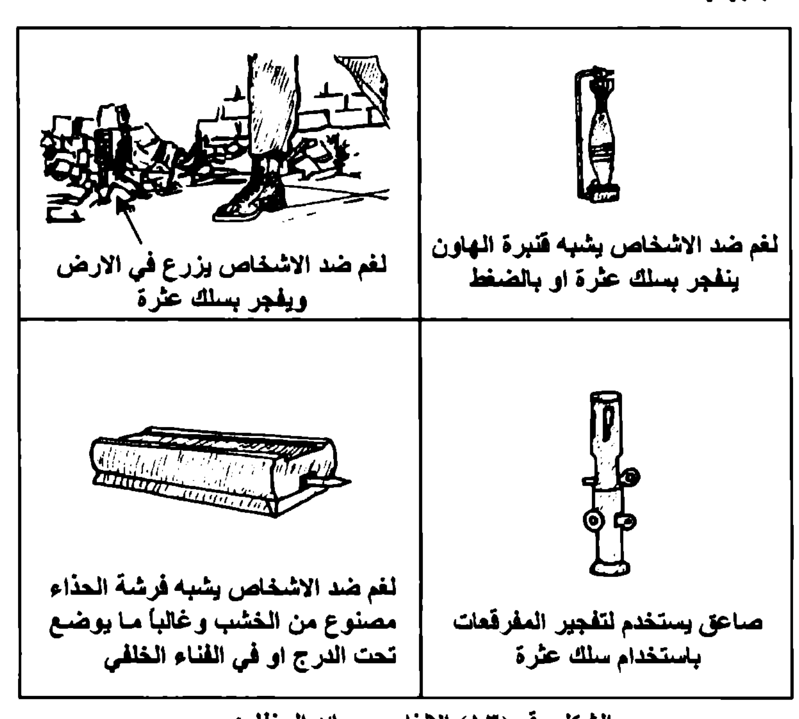
١٠. يمكن ان يكون اسرى الحرب والمدنيون مصدراً مهما من مصادر المعلومات الخاصة باماكن وانواع مصائد المغفلين فيما لو جرى استنطاقهم ومعاملتهم بالحسنى ، كما يمكن ربط خيط بطول خمسة اقدام في نهاية عمود بطول عشرة اقدام ويربط ثقل مناسب في نهاية الخيط السائبة ، يقوم الجندي الامامي بأكتشاف سلك العثرة عند تقاطع الخيط بالسلك ... الشكل رقم (١٢) .



الشكل رقم (١٢) اكتشاف سلك العثرة

١١. عند اكتشاف مصائد المغفلين في مكان ما ينبغي تأشير منطقة الخطر بشريط هندسة او اية وسيلة اخرى مشابهة ، تتم المعالجة من قبل عناصر مختصة ، وفي حالة عدم تيسر هذه العناصر يتم اللجوء الى تفجيرها في محلاتها مع اخذ عامل الأمان بعين الاعتبار .

١٢. يبين الشكل رقم (١٣) بعض انواع الالغام ومصائد المغفلين التي يحتمل مجابهتها .



الشكل رقم (١٣) الالغام ومصائد المغفلين

الفصل السادس
النواحي القانونية للقتال في المناطق المبنية

عـام

١ . ينبغي ان يكون الآمرون على علم ودراية بالنواحي القانونية الخاصة بالقتال في المناطق المبنية بضمنها كيفية السيطرة على الاعداد الكبيرة من المدنيين وكسب ثقتهم وتعاونهم ، اضافة الى فرض حماية جدية للمنشآت الحيوية ضمن منطقة المسؤولية .

تأثير المدنيين

٢ . يؤدي تواجد الاعداد الكبيرة من المدنيين الى اعاقة العمليات التعبوية ، فقد يؤثر هروب بعض منهم من ساحات المعركة على مجرى العمليات العسكرية خاصة تنقل القطعات ، لذا يتحتم على الآمرين تخصيص الطرق التي يمكن للمدنيين التنقل عليها وتكليف الشرطة المدنية بالسيطرة على الحركة .

٣ . يؤدي وجود المدنيين الى اعاقة استخدام النيران وتقليل تأثيرها . قد تؤشر بعض المناطق كمناطق محرمة لايمكن الرمي عليها تفادياً لوقوع خسائر بين المدنيين ، وقد يقتصر استخدام الاسلحة الخفيفة والرمانات في مناطق معينة ، فيما يعتبر القصف الجوي والمدفعية والهاونات وقاذفات اللهب محرماً فيها . إن ما يعقد عملية الأستمكان وتوجيه النيران هو ضرورة تشخيص الاهداف تشخيصاً دقيقاً قبل مشاغلتها ، مع مراعاة اصدار توجيهات تفصيلية خاصة باستخدام النيران عند وجود المدنيين .

٤ . يؤثر تواجد المدنيين ضمن ساحة المعركة على الامن بشكل عام ، وعليه ينبغي اتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع :

أ . استخدامهم كعملاء او كغطاء للقوات المعادية .

ب. تجوالهم بين المواضع الدفاعية .

جـ . سرقة المعدات .

د . التخريب .

٥ . لحركة المدنيين وتنقل اللاجئين تأثير واضح على مكان ونوع الموانع المستخدمة ، حيث ينبغي تجنب زرع الالغام ومصائد المغفلين على الطرق التي يسلكونها ، وعندما يتطلب الموقف زرعها ينبغي اتخاذ اجراءات الحراسة والدلالة اثناء مرورهم من خلالها .

سلطة القيادة على المدنيين

٦ . يجب تحديد صلاحيات سلطة القيادة العسكرية على الحكومة المدنية والسكان وتوضيحها بشكل لا يقبل الشك بحيث تكون ومفهومة لدى الجميع . ينبغي ان يخول الآمر السلطة التي تمكنه من تنفيذ واجبه . يمكن ان تؤثر مسؤولية الحكومة المضيفة - التي تستضيف قطعات صديقة لتنفيذ مهام عسكرية داخل اراضيها - في ممارسة الآمر لسلطته تجاه السكان المدنيين ، ففي المناطق غير المستقرة امنياً وعندما تكون الحكومة المضيفة غير فاعلة يتحمل القائد مسؤوليات اعظم نحو حماية ورفاهية السكان المدنيين .

تقديم الخدمات

٧ . تتطلب العمليات في المناطق المكتظة بالسكان تحويل جزء من القوة البشرية والمعدات والوقت المتيسر لتنفيذ الواجبات الانسانية ، وقد يكون إستنزاف الموارد العسكرية كبيراً عند انهيار المؤسسات الحكومية المسؤولة عن تقديم الخدمات .

الصحة العامة

٨ . يؤدي الإرتباك في الخدمات الصحية المدنية الى زيادة احتمال انتشار الامراض انتشاراً واسعاً بين السكان المدنيين والعسكريين على حد سواء ، مما يتطلب اتخاذ تدابير صحية ملائمة للمحافظة على الوضع الصحي .

النظام والقانون

٩ . قد تفقد الحكومة المضيفة سيطرتها على السكان ، عندئذ يعهد للقوات العسكرية تعزيز القوات المدنية لحماية الارواح والممتلكات والمحافظة على النظام . ربما يتطلب الموقف من القوات العسكرية ايضاً حماية المنشآت الحكومية الحيوية .

وحدات الشؤون المدنية

١٠. عندما تصبح الحكومة المدنية عاجزة عن اداء مهامها قد يتولى القادة العسكريون مسؤولية ادارة الشؤون المدنية المهمة مؤقتاً ولحين تشكيل حكومة مدنية اخرى . تقوم العناصر المتخصصة بالشؤون المدنية الملحقة بوحدات الاسناد الاداري او القتالي عادة بمثل تلك الفعاليات .

السلطة الشرعية ومسؤوليات القادة

١١. يعتبر القادة والآمرون على جميع المستويات مسؤولين عن حماية المدنيين وممتلكاتهم بالقدر الذي تسمح به العمليات العسكرية وتحريم اعمال النهب

والسلب والتخريب المتعمد والمعاملة غير الانسانية ، كما يجب معاقبة القائمين بمثل هذه الاعمال باقسى العقوبات . يجب احترام المدنيين وعاداتهم وتقاليدهم الدينية والحرص على حماية النساء والاطفال من اي نوع من انواع المعاملة السيئة ، ومهما يكن من أمر فان القتال في المناطق المبنية يتميز بظهور مواقف غامضة يصعب فيها الالتزام بالقواعد المذكورة آنفاً .

اجراءات السيطرة

١٢. بامكان الآمرين اتخاذ أية اجراءات ضرورية لادارة العمليات وإدامة الأمن وتوفير حماية ورفاهية المدنيين ، فقد يقوم الآمر المكلف بالدفاع عن مدينة ما باتخاذ الاجراءات التالية :

أ. منع التجول . يفرض منع التجول عادة لإدامة الأمن ، أو لتسهيل السيطرة على السابلة العسكرية ، غير أن مثل هذا المنع لا يكون قانونياً اذا ما تم فرضه كعقوبة .

ب. الإخلاء . بامكان الآمر أن يطلب من المدنيين إخلاء المدن أو الابنية اذا كان وجودهم يؤثر على سير العمليات العسكرية ، أو لتعزيز الأمن ، أو لتجنب ارغامهم على تركها قسراً بسبب تطور الموقف ، وهنا يتوجب على الآمر تحديد طريق الإخلاء وحمايته وسبق النظر في توفير الطعام والملابس والخدمات الصحية حتى يتمكن الافراد المهجَرون من إدارة شؤونهم بانفسهم .

جـ. التسخير . بامكان الآمر إجبار المدنيين الذين تزيد أعمارهم على ثمان عشرة سنة على السخرة اذا كان ذلك لايرغمهم على المشاركة بالعمليات العسكرية كادامة المرافق العامة - طالما أن تلك المرافق لا تخدم إدارة الحرب مباشرة - ودفن الموتى وإخلاء الجرحى العسكريين دون تعريضهم لخطر بدني . يعتبر اكراه المدنيين على حفر الخنادق وبناء التحصينات ونقل المون والعتاد ، او القيام بالحراسة من الاعمال المحرمة ، الا انه يمكن استخدام المتطوعين منهم للقيام بمثل تلك الأعمال .

المقاومة المدنية

١٣. الموقف الآخر الذي قد يواجه الآمر هو مقاتلة الجماعات المدنيه التي تبرز كمقاومة شرعية ، ولأجل اكتساب هذه الجماعات الصفة الشرعية للمقاومة المنصوص عليها في قوانين الحرب لابد من توفر شروط معينة في مقدمتها عملها تحت قيادة ووجود علامات مميزة لها وان تحمل اسلحتها بشكل علني

وان تكون ملتزمة بقواعد وتقاليد الحرب . يعتمد اعتبار المدنيين الآخرين الذين يقدمون المساعدة الى هذه الجماعات كمقاتين على مدى انتمائهم ومشاركتهم الحقيقية في اعمال المقاومة ، ومن المعتاد معاملة هؤلاء كمقاتلين حتى تقرر السلطات العليا صفتهم القانونية . لا تعتبر الجماعات المدنية المسلحة التي لا تنطبق عليها معايير المقاومة الشرعية اعلاه ، أو الافراد المدنيون الذين يقبض عليهم متلبسين في أعمال التخريب أو الأرهاب أو التجسس كمقاتلين ، بل يعتبرون كمجرمين يحاكمون بموجب القانون ، كما يجب حجزهم في أماكن منفصلة عن أقفاص أسرى الحرب ويجري تسليمهم الى الانضباط العسكري بأقرب فرصة ممكنة ، ومهما يكن من أمر فأن عقوبات الانتقام والعقوبات الجماعية وأخذ الرهائن والتعذيب البدني ، أو النهب والسلب ، أو تدمير الممتلكات الخاصة تعتبر عقوبات غير قانونية .

١٤. قد يؤدي اختلاف اللغة والثقافة بين القطعات العسكرية العاملة في بلد ما والسكان المحليين الى تكليف الهيئات المحلية كالشرطة مثلاً للقيام بمثل هذه الواجبات ، إلا ان هذا لا يعفي الآمر بأي حال من الاحوال من مسؤولياته لحماية المدنيين ضمن منطقة عمله .

<u>حماية الممتلكات</u>

١٥. تعتبر الابنية والمدن اهدافاً مشمولة بحقوق الحماية الا اذا استخدمت من قبل العدو لاغراضه العسكرية ، وعند وجود شك في ذلك ينبغي التحقق بالاستطلاع الفعلي قبل اللجوء الى استخدام القوة . في حالة التأكد من استخدام العدو لاحد الابنية او جزء من المدينة فانها تعتبر هدفاً مشروعاً وعلى الآمر أن يقرر فيما اذا كان قصف تلك الأهداف يعتبر أمراً ضرورياً قبل الشروع بمشاغلتها أم لا ؟ علماً ان تدمير تلك الاهداف ينبغي ان يكون له ما يبرره من الناحية العسكرية . كقاعدة عامة لا تعتبر المرافق الدينية والتأريخية والثقافية أهدافاً شرعية ، واعتيادياً يجري تأشير تلك المناطق بإشارات تدل على أنها مواقع ثقافية . تتمتع المنشآت الطبية المميزة بالأشارات المعترف بها دولياً كالصليب الأحمر والهلال الاحمر بالحماية ، غير ان غياب مثل تلك الأشارات لا يعفي الآمر من مسؤولياته لحماية المنشآت والمرافق التي تعكس صفتها الدينية ، أو الثقافية ، أو الطبية ، أو التأريخية .

١٦. ان أستخدام العدو لتلك المرافق يجردها من صفة الحماية التي تتمتع بها ، ويجب إنذار العدو مبكراً كلما أمكن بعدم اللجوء الى استخدامها . اذا استخدم

العدو احد دور العبادة كموقع رصد امامي مثلاً ، فيتوجب على الآمر تدميره فوراً ، أما اذا أستخدم العدو أحد الأماكن المقدسة كبدالة لاجهزة الهاتف فيفضل اعطاؤه إنذاراً باخلائه قبل تدميره بسبب حاجته الى بعض الوقت لإزالة الاسلاك والمعدات الخاصة بها ، ومهما يكن من أمر يجب استخدام الحد الادنى من القوة لتدمير تلك المرافق . يسمح بتدمير الابنية الاخرى ، أو تخريبها ، أو أستخدامها عسكرياً بموجب قانون الحروب عندما تدعو الحاجة العسكرية الملحة ، وكمثال فان تدمير أحد الدور للحصول على ساحة رمي أفضل يعتبر عملاً مشروعاً ، أما تدميره كعمل إنتقامي فيعتبر عملاً ليس قانونياً ، كما ان توجيه النيران على الدور المشغولة بالعدو أو التي يدافع فيها يعتبر عملاً قانونياً مشروعاً .

<u>خسائر المدنيين</u>

١٧. عند وقوع خسائر بين المدنيين نتيجة للعمليات العسكرية ، فان الآمر يكون مسؤولاً عن تقديم المساعدة الطبية والحماية للجرحى المدنيين كلما أمكن ، بحيث لايسبب ذلك ارباكاً للعمليات العسكرية ، كما لا يسمح للآمر الاستيلاء على التجهيزات الطبية المدنية إلا اذا أتخذ الاجراءات اللازمة لتأمين التجهيزات الطبية الضرورية للجرحى من المدنيين .

<u>قواعد الاشتباك</u>

١٨. انظر الملحق (ب) .

الملحق (أ)
بالفصل الثاني

مكافحة الحرائق

عــام

١ . يشكل العتـــاد الحـارق وبعض الاسـلحة الأخـرى تهديـداً حقيقيـاً فـي اشـعال الحرائـق ، بالاضـافة الـى سـهولة صـنع الوسـائل الحارقـة الاخـرى مـن مـادة الكازولين والمـواد المشتعلة الاخرى واستخدامها من قبل العدو ، لذا ينبغي اتخاذ الاجراءات اللازمة لمكافحة الحرائق وتقليل مخاطر نشوبها للحفاظ على سلامة الموضع المنتخب .

الاعتدة الحارقة

٢ . يجب اختيـار واقامـة مواضـع الرمـي فـي الامـاكن التـي تـوفر السـتر الملائـم ، بالاضافة الى تجنب جعل مزاغل الرمـي كبيرة جداً بغيـة منـع الاعتـدة الحارقـة من الوصول الى الموضع .

تقليل اخطار الحريق

٣ . يجب ازالـة جميـع المـواد القابلـة للاشـتعال بضمنـها صـناديق الاعتـدة والأثـاث والمفروشات والصحف اليومية والستائر وما شاكل ذلك والتأكد من قطع التيار الكهربائي واغلاق انابيب تجهيز غاز البنايـة ان وجدت .

تحسين الموضع

٤ . تشكل الابنية المشيدة من الخرسانة المسلحة ذات السقوف الثانوية المصنوعة مـن صفائح القصدير امـاكن دفاعيـة ملائمـة ، الا ان معظم الابنيـــة غالبـا مـا تكون لهـا ارضيات وعوارض وسقوف وجدران داخليـة خشبية ، وهذا يتطلب اتخاذ بعض الاجراءات لتقليل نـشوب الحرائـق فيهـا كتغليـف الجـدران الخشبية باكيـاس الرمـل وفرش ارضيـات الغرف بالرمـل بسمك عقدتين لتـأخير نـشوب الحريق .

التهيؤ لمكافحة الحريق

٥ . يجـب تهيئـة ادوات مكافحـة الحريـق فـي المواضـع مـسبقاً ، كـادوات الحفـر والبطانيات واوعيـة المـاء والرمل وتعزيزهـا بمعدات اطفـاء الحرائـق اليدويـة ، كما ان اعداد خطط مكافحة الحرائق والممارسة عليها يعد من الاهميـة بمكان للسيطرة علـى الحرائـق مبكراً وتقليـل الخسائر المحتملـة . تتطلب الابنيـة ذات الارضيات والسقوف الخشبية اجراءات احترازية واسعة لمنع نـشوب الحرائق

فيها ، وعليه يجب تغطية ارضية السقف العلوي من البناء والارضيات الخشبية بنحو عقدة واحدة من الرمل والتراب مع تهيئة سطول الماء وجعلها جاهزة للاستعمال . كما يجب املاء الأحواض والحمامات بالماء وتهيئة التراب والرمل ، ومعدات الاطفاء ، والبطانيات في كل طابق من طوابق البناية لتكون في متناول اليد عند الحاجة .

طرق الخروج

٦ . نظرا للتدمير الهائل الذي تحدثه الحرائق وسرعة انتشارها ، فقد تكون نتائجها وخيمة على الافراد المتواجدين داخل الابنية رغم التحوطات المتخذة ، وعليه لابد من التخطيط لتعيين طرق الخروج واسبقيات الاخلاء من المواضع القتالية للسماح للافراد بالخروج الى المناطق الخالية من المواد المشتعلة نسبياً والتي توفر الحماية من نيران العدو .

الاسعافات الاولية

٧ . بالاضافة الى الحروق التي قد تصيب الافراد فان خطر انبعاث الغازات والدخان وقلة الاوكسجين بسبب احتراق العديد من المواد المختلفة وضيق الممرات يعتبر معضلة كبيرة تواجه الجنود ، لذلك ينبغي ارتداء اقنعة الوقاية لتجنب استنشاق الغازات السامة وارتداء البدلات المناسبة لتقليل آثار اللهب ولو لفترة وجيزة لحين تمكن الجنود من الوصول الى مناطق اكثر اماناً . يجب التخطيط لمعالجة الاصابات وتهيئة المواد الطبية اللازمة مهما كانت نسبة حدوث الحرائق وان يكون بمقدور العناصر الطبية الوصول للمصابين باسرع ما يمكن واخلائهم اذا تطلب الامر . على الرغم من ان التهديد الذي يواجه المراتب للاصابة بالحروق في العمليات التعرضية اقل مما هو عليه في العمليات الدفاعية ، الا ان الحرائق قد تهدد نجاح العملية برمتها خاصة اذا لجأ العدو الى اشعالها لستر انسحابه .

الملحق (ب)
بالفصل السادس

قواعد الاشتباك

عام

١ . تعني قواعد الاشتباك ضوابط العمل العسكري فيما يتعلق بتحديد مواقع القتال والاهداف ومبررات اطلاق النار وكثافتها ووقت إيقافها ، كما يقصد بها التوجيهات والاوامر الصادرة الى القطعات العسكرية على هيئة لوائح وتعليمات قبل البدء بالعمليات . توضح قواعد الاشتباك الارشادات والاعمال المصرح بها والمحظورة الخاصة باستخدام القوة بما يؤمن الاستفادة المثلى من السلاح وإنجاز المهمة ببراعة ، مع مراعاة الحفاظ على أرواح المدنيين وممتلكاتهم الخاصة .

تحديد الاهداف

٢ . نظراً لوقوع الكثير من الضحايا بالاشخاص والممتلكات المدنية نتيجة للحروب التي نشأت بين الدول ، ولغرض تقليل الخسائر قامت المنظمات الانسانية في المجتمع الدولي بابرام إتفاقيات تم من خلالها تحديد وتمييز الاهداف للقطعات العسكرية وجرى تقسيمها الى قسمين رئيسيين هما :

أ . الاهداف غير القانونية . هي الاهداف غير الشرعية التي لايسمح القانون بمهاجمتها او إلحاق الضرر بها وتشمل :

اولاً . المدنيين غير المقاتلين .
ثانياً . الجرحى والمرضى .
ثالثاً . الاسرى .
رابعاً. رجال الدين ، الصحفيين ، الوحدات الطبية ، المنظمات الانسانية .
خامساً. دور العبادة والمستشفيات والمدارس والجامعات والمتاحف والمراكز الثقافية والحضارية والمباني الخيرية ودور الايتام .

ب. الاهداف القانونية . هي الاهداف الشرعية التي يجيز القانون مهاجمتها وتشمل ما يأتي :

اولا . المقاتلين . وهم كل من يحمل السلاح ويتمتع بروح العداء في الصراع المسلح .
ثانيا. الاهداف العسكرية . وتشمل المقاتلين ومواقعهم والاهداف التي بطبيعتها واستعمالها تساهم في العمل العسكري المعادي .

ثالثاً. الاهداف والممتلكات الشخصية . تعتبر اهدافا قانونية عند استخدامها من قبل العدو للاغراض العسكرية ، او عندما لايمكن تجنب مهاجمتها اواصابتها لوقوعها ضمن ساحة العمليات .

مبادئ النزاع المسلح

٣ . استمدت قواعد الاشتباك من مباديء النزاع المسلح التي تجيز استخدام القوة بعد فشل الوسائل والمفاوضات والتحذيرات . عندما يكون الخطر على حياة الأبرياء خطراً حقيقياً ويكون فيه الدافع هو إلحاق الضرر والدمار بهم ، فحينئذ يصبح اللجوء إلى إستخدام القوة مبرراً أخلاقياً تطبق خلاله هذه القواعد بصورة صحيحة . من أهم هذه المبادئ :

أ . الضرورة العسكرية . يتم اللجوء الى استخدام القوة عند الحاجة لإحتلال هدف عسكري قانوني محدد ، اوعندما يكون العدو هو المبادر بإستخدامها فيكون الرد عليه أمراً ضرورياً لدرء الخطر .

ب. الضرورة الانسانية . في حالات معينة يتم اللجوء الى استخدام القوة لتقليل الاصابات والمعاناة الانسانية الناجمة من استخدام العدو لاسلحة ووسائل تجلب الضرر والدمار للشعوب .

جـ. التناسب (التكافؤ) . يجب ان تكون معاناة المواطنين بسبب استخدام القوة متكافئة مع الفوائد العسكرية المتحققة والملموسة وغير المؤثرة على المصلحة العامة .

د . التمييز . ينبغي ان تكون الاهداف المعادية المراد مهاجمتها مميزة ومحددة بشكل واضح .

اوجه استخدام القوة

٤ . يمكن استخدام القوة في الحالات التالية :

أ . التصرف او النية العدائية . يجري استخدام الحد الادنى من القوة لصد ومنع اي هجوم او نية هجوم على القطعات ومقراتها .

ب. الدفاع عن النفس . يُعد الدفاع عن النفس حقاً طبيعياً يمارسه الجندي بإستخدام الوسائل الضرورية والمتيسرة كافة ضد الجماعات المعادية المسلحة والتي يؤول اعتداؤها الى الموت ، أو الإصابة الخطرة .

جـ. الحماية . تعرف بأنها الأعمال والإجراءات الوقائية المتخذة لمواجهة الأخطار والتهديدات المعادية وفي جميع الظروف وبالوسائل كافة بما فيها استخدام القوة من اجل حماية :

أ . استخدام القوة . يعتبر إستخدام القوة ضرورياً ضد المجاميع المسلحة التي تشن أو تحاول أن تشن هجوماً مسلحاً على القوات الأمنية أو المدنيين ، أو تحاول العبث بالممتلكات العامة والخاصة . يجري إستخدام القوة وفقاً لطبيعة الموقف والأوامر الصادرة بما ينسجم مع قواعد الاشتباك المسلح .

ب . الأهداف العسكرية . قبل القرار على مهاجمة اي هدف عسكري يجري تمييزه وفرزه عن الاهداف المدنية التي يحظر مهاجمتها ، مع الحرص على عدم مهاجمة الأشخاص غير المقاتلين المتواجدين ضمن منطقة الاشتباكات .

جـ . الخسائر الإضافية . ويقصد بها الخسائر الاضافية غير المقصودة التي تؤدي إلى فقدان الحياة نتيجة الرمي المحظور على الأشخاص الذين يستسلمون أو يخرجون من ارض المعركة بدافع عدم الرغبة في القتال أو بداعي الإصابة أو الأسر .

د. التعامل مع المدنيين . ينبغي التعامل مع المدنيين بإحترام والحفاظ على ممتلكاتهم وعدم العبث بها أو مصادرتها ، عدا في حالة وجود شك بعائديتها ومدى تهديدها للأمن ، فبهذه الحالة يتم مصادرتها اصولياً مع ضمان المحافظة عليها بموجب وصولات مصادرة رسمية لضمان إعادتها إلى صاحبها في حالة عدم إثبات تعارضها مع القوانين السائدة .

هـ. الخروقات . قد تنتهك بعض القوات الأمنية حقوق الإنسان خلافاً لبنود معاهدة جنيف الدولية ، كعدم التمييز بين المدنيين الذين لايحملون السلاح والمقاتلين الذين يحملونه ومهاجمة أو إيذاء أو إحداث آلام لامبرر لها للمقاتلين الذين القوا السلاح . يجب الابلاغ عن مثل هذه الانتهاكات فوراً .